

Algeria.....1\$	Lebanon.....1000L.
Austria.....26\$	Libya.....L.Din. 0.75
Bahrian.....0.75D.	Morocco.....10.00Dh.
Belgium.....50Fr.	Netherlands.....3Fl.
Bulgaria.....50Leva	Oman.....1 SR(als)
Cyprus.....CE1	Palestine.....1\$
Denmark.....10Kr	Qatar.....10Rials
Egypt.....E.P.2.500	Russia.....1\$
France.....8Fr.	Saudi Arabia.....10R.
Finland.....13F.M	Spain.....200Ptas.
Germany.....2.5 DM.	Sweden.....12.00SKr.
Greece.....300Dr.	Switzerland.....25Fr.
Hungary.....140Ft.	Syria.....15SL
Iraq.....1\$	Turkey.....T.L.10.000
Ireland.....1R1E	Tunisia.....1.000Din
Italy.....2.400Lit.	U.A.E.....10Dirh
Jordan.....1JD	UK.....1£
Kuwait.....500Fils	USA.....2\$

بسبب هبوط العائدات النفطية وتبخر الاحتياطي وتفاقم العجز في الميزانية

اتجاه في السعودية الى تخفيض قيمة الريال!

العيش المستورد

■ ما من شك في ان الصورة الاقتصادية الشاملة في لبنان قد تحسنت كثيراً عما كانت عليه سابقاً. وهذا ليس لأن الحاضر حسن بل لأن الماضي كان في غاية السوء. فالتحسن هو في درجة السوء. ومع ذلك فإن لنا ان نفترض ان النبات حسنة على الأقل في تصورات الحكومة. او على الاصح في تصورات رئيسها. لكن الشيء المقلق فعلاً هو في العائدات الاستهلاكية للبنانيين. فليس شديداً مطمئناً على الإطلاق ان يبقى اللبنانيون على هذا النحو من العيش المستورد. وفي كثير من الحالات يغير مدير سوي ما يمكن ان يطلق عليه اسم «النظرة اللبنانية»

والواقع أنه ليس هناك مكان في العالم تتلاقى فيه مظاهر «الحرمان» ومظاهر «الطرف» في كل موطن وفي كل منزل. كما تتلاقى في لبنان بين اللبنانيين الذين وصفهم لنا أحد النبيلين «مسيحيين في يديهم باتهم بالمحرومين»

البنانيون. صحيح ان ميزان المدفوعات قد عوض عن العجز في الميزانية التجارية في السنة الماضية ١٩٩٣ بدرجة أكبر من العام الذي سبقه. إلا ان العجز التجاري يبدو مخيفاً بالمقارنة. وقد تبدو الصورة زائفة إذا ما اضيفت الأموال التي وفدت الى لبنان للاستثمار في «سواكير» أو حتى من بون تلك الأموال. لكن ذلك يجب الا يحول دون النظر الى الميزان التجاري لوحده بمعزل عن أي مدفوعات تعويضية من أبواب أخرى.

وربما كانت الحكومة. أو على الاصح «مصارفها»، مسؤولة على المدى القصير بترتيب الاستيراد نظراً لأنه يحمل الى خزائنها عائدات جمركية أعلى. لكن الصورة على المدى البعيد ليست مبشرة ما لم تتحقق زيادات مقابلة في الدخل الفردي الحقيقي للناس. لا مجرد فائض تعويضي في ميزان المدفوعات معقل على العملة المتأرجحة.

ومن المآزق الاقتصادية العجيبة في هذه المسألة ان تزايد الاستيراد يمكن ان يكون دليل بصوحه وعافية. ويمكن ان يكون دليل فقر وسقم. حسب الاعتبارات الاعمار التي تملئ الحاجة اليه ونحن لا نشك ان الناتج المحلي الإجمالي لعام ١٩٩٣، سواء حسب تكلفته أو حسب معدل للفرد الواحد، قد زاد في لبنان من سنة الى سنة بنسبة ٨٪ حتى يكون الاستيراد قد زاد بنسبة ٤٠٪. والواقع هو ان الاستيراد اللبناني قد زاد بنسبة ٨٠٪ مقابل زيادة في الناتج المحلي الإجمالي لا تتعدى ٢٧٪. وهذا يعني ان اللبنانيين يستهلكون أكثر مما ينتجون بنسبة كبيرة جداً.

ولا تستطيع الحكومة ان تصمم في معالجة هذا الخلل الواقع هو ان الاستيراد اللبناني يزداد الرسوم الجمركية. بل ربما كان التخفيض من الرسوم الجمركية هو العلاج الصحيح إذا القرن بضربة القيمة المضافة على أي سلعة أو خدمة تباع في السوق باستثناء الضرورات الأساسية.

لكن الحكومة تفضل الرسوم الجمركية لأنها ملائمة بها، بل لأن الرسوم الجمركية أسهل تحصيلها في إدارة مثل الإدارة اللبنانية الرافهة. وفي وسط عادات تجارية غير مهتة تقنياً وقائفاً وتربوياً لتقليل الحرج على المال العام. ان لم نقل ان السطو على المال العام هو القاعدة المألوفة.

وانه لخطأ فاحش من قبل الحكومة بترتيبها، على المدى البعيد ان يكون الاستيراد في الجبنة أساس السياسة المالية. على قاعدة «مصرف في اليد» فحسب العصور الذي في اليد يمكن ان يطرأ.

«الميزان»



عن «البيان» تايبرز.

شراء طائرات مدنية أميركية بقيمة ٦ مليارات دولار مما أثار سخطاً في أوروبا حول التكتيكات الأميركية للفوز بهذه الصفقة على حساب الطائرة الأوروبية «إيرباص» (راجع «الميزان» الخليجي» الصفحة ٥).

مدفوعاتها الخارجية بإعادة جدولة المستحقات عليها من صفقات السلاح السابقة مع الولايات المتحدة (راجع «الميزان» العدد الخامس، شباط/فبراير ١٩٩٤). لكنها تعاقبت في الوقت ذاته على

احتياجات الحكومة واحتياجات القطاع الخاص في وقت واحد إلا إذا جرى تخفيض لمصروفات قيمة الريال. وكانت الحكومة السعودية قد حاولت التخفيف من العجز في

التاريخ، هذا إذا استطاعت الحكومة ان تخفض بالمد من الاتفاق الى الدرجة اللازمة، وهو امر مشكوك فيه قياساً على تجارب السنتين الماضيتين.

وقد خُصص تقرير صندوق النقد الدولي الى القول: «ان النظرة الى المدى المتوسط تشير الى تزايد العجز في الميزانية والى تزايد العجز في الحساب الجاري الخارجي، لأن الزيادة الجارية في الاتفاق، ولو كانت متواضعة، لن يكون من المتوقع تعويضها بزيادة في عائدات النفط وأن تطورت كهذه لا يمكن احتمالها ومن شأنها ان تلحق ضرراً باقتصاد البلاد».

والواقع ان هناك تناقضاً بين التمويل على القطاع الخاص لرم الثغرة، وبين سياسة الحكومة المالية المقيدة لقطاع الخاص. فمما لا شك فيه ان استمرار بدرجة ملحوظة من الانتعاش الاقتصادي مترافقة مع درجة ملحوظة من السيولة النقدية لدى المصارف. يعد الآن الى كثافة نشاط القطاع الخاص. لكن استمرار العجز في ميزانية الدولة واضطرار الحكومة الى تمويله بالدين المحلي من شأنه ان يقلص من السيولة المصرفية من جهة، وان يضع القطاع العام على خط الرأص مع القطاع الخاص على الموارد المالية للناحية. فالجهاز المصرفي لا يستطيع ان يلي

■ قالت مصادر مصرفية أوروبية لـ «الميزان» ان الملكة العربية السعودية تواجه احتمالاً جدياً بتخفيض القيمة الاسمية للريال مقابل الدولار. لأن المعطيات الاقتصادية القائمة والمعدل الفعلي للتضخم المحلي الذي تخفيه القيمة الاسمية المقطعة للريال، تستلزم إجراء تقليص عجز الميزانية عن طريق إيجاد مصادر بديلة عن العائدات النفطية كضرائب الضرائب وزيادة الرسوم والقرائن.

وأشارت تلك المصادر الى ان معدل التضخم الفعلي في المملكة أعلى كثيراً مما يمكن استخلاصه من نسبة سعر الزيادة أزاء الدولار، لأن القيمة الشرائية الفعلية للريال تهبط بمعدل أكبر من هبوط القيمة الشرائية للدولار، فيما القيمة الاسمية متوازنة. وفي رأي تلك المصادر انه لولا حرب الخليج وما تكتبه الملكة من نفقات سببها زادت على ٦٠ مليار دولار، لكان الاحتياطي الرسمي للمملكة من العملات الأجنبية كافياً لدعم قيمة الريال الفعلية. أما الآن، فإن المسألة تبدو حتمية لاعتبارات عديدة، أهمها تزايد الدين العام الداخلي لتمويل العجز في الميزانية. وكان صندوق النقد الدولي قد قدر ان الدين العام السعودي سوف يتزايد من ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي الحالي الى ٨٠٪ في عام ١٩٩٧ وربما الى ١٠٠٪ قبل هذا

لعبة قمار نفطية في الكويت

«التأمين الاحترازي» بالعقود المستقبلية!

■ اتصل عدد من البنوك العالمية بمسؤولين في الحكومة الكويتية لحثهم على شراء العقود المستقبلية في البورصات العالمية كتأمين احترازي للحفاظ على استقرار عائدات الحكومة الكويتية من النفط ولو بصورة جزئية. وذكرت جريدة «مابننشال تايبرز» اللندنية في نيا لمؤسستها من الكويت، ان الكويت تدبر جدداً إمكانية اللجوء الى هذه المعالجة للمحافظة على استقرار عائداتها النفطية التي هيبت هبوطاً مريعاً بسبب انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية.

وقد أعطى المصرفيون المتصلون بالحكومة الكويتية مثلاً على ذلك حكومة المكسيك التي تستعمل هذه الوسائل الاحترازية لتغطية نحو ٨٠٪ من عائدات صادراتها النفطية. ومع ان الكويت لم تتخذ قراراً نهائياً بشأن اعتماد طرق من هذا النوع، إلا ان هناك دوافع ملحة لعمل شيء مستعجل للتوصل الى درجة مقبولة من استقرار العائدات النفطية التي تعاني من هبوط مستمر. وعلى الرغم من ان هذا النوع من المضاربة الاحترازية في اسواق

العقود المستقبلية يعتبر وسيلة غير مأمونة، بل هو يعتبر نوعاً من لعب القمار خسارته كبيرة اذا انخفضت ارباحه الكبيرة اذا صبح، فإن من عائدات صادراتها النفطية. بإمكانها ان تخفف من تعرضها للهبوط الحاد في اسعار النفط المتقلبة على المدى القصير باعتماد اجراءات احترازية من هذا القبيل. لكن من المعقبات التي تحول دون ذلك ان دولة عربية في «أوبك» تمنع مثل هذه الممارسات بالقانون.

الولايات المتحدة تتخذ قرارات منفردة

لائحة اميركية بالمحظورات الليبية!

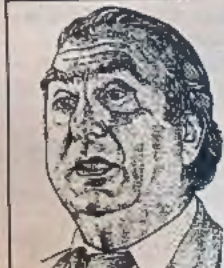
■ أصدرت الخزينة الأميركية عبر مكتب السيطرة على الموجودات الأجنبية لائحة بالشركات الليبية والأشخاص الليبيين الذين يحظر على الشركات الأميركية ورجال الأعمال الأميركيين التعامل معهم، متجاوزة قرار الحظر الدولي الصادر من الأمم المتحدة الذي لا يشمل شركات ليبية أعيد تركيب ملكيتها بحيث لم تعد فيها لليبيين حصص مسيطرة. ويشمل القرار الأميركي، الوجه

الى الأميركيين فقط، حظر التعامل مع ١١٢ شركة و٢٨ شخصاً لهم علاقة بمؤسسات تساهم فيها ليبيا، وكان من جراء ذلك اقدام الدكتور عبدالله السعودي رئيس المؤسسة العربية المصرفية على الاستقالة بالرغم من ان المؤسسة المذكورة شركة مسجلة في البحرين وتعمل من هناك (انظر «الميزان» المصرفي» الصفحة ١١).

وقد حاولت ليبيا، اجتذاب الحظر الدولي على موجوداتها الخارجية،

وخاصة بموجوداتها النفطية في أوروبا بتحويل ملكيتها الى فروع ليس لها فيها حصص مسيطرة. لكن الولايات المتحدة اتخذت قراراً وجيد الجانب بفرض الحظر على تلك الفروع. وتشمل اللائحة الأميركية شركة «أوبل انفس»، الهولندية التي كانت ملوكة من ليبيا بكاملها، وهي شركة قابضة تملك ٢٢ فرعاً منها عدد يحمل اسم «تامويل» (الاسم التجاري لشركة روجيه ترمز

السابقة قبل ان يبيعها الى ليبيا في عهد الرئيس اللبناني السابق الشيخ امين الجليل). وتضم الفروع مصافي للنفط في كيرينا و«مأمور» وكولومبيا بالقرب من جنيف، و٢٠٠٠ محطة توزيع في إيطاليا، و٢٠٠ في ألمانيا ومطبخا في سويسرا، وعدداً من محطات التوزيع في إسبانيا والمجر، بالإضافة الى خطوط انابيب ومرافق تخزين في شمال ألمانيا.



اتفاق نقول الحالك مع «ميسيس بنز» صفحة ١٣

مصرف الاسكان يبدأ نشاطه ابتداء من تموز/يوليو المقبل

رأس ماله ٥٠ مليار ليرة وقروضه بالدولار

يبدأ مصرف الاسكان القروض الاسكانية لأصحاب الدخل المحدود ابتداء من شهر تموز/يوليو المقبل، وذلك على اثر تعديل القانون الخاص بمصرف الاسكان في مجلس النواب، ويبلغ رأس مال المصرف المذكور ٥٠ مليار ليرة لبنانية (٢٠ مليون دولار اميركي)، يفوز ٨٠٪ منه إلى القطاع الخاص و ٢٠٪ للدولة، ويكافله من مصرف لبنان مبلغ قيمتها ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية - ويعتبر رأس مال المصرف مهما جدا وقادرا على منح قروض اسكانية هائلة خصوصا ان أكبر مصرف في لبنان لا يتعدى رأس ماله ٦ - ٧ ملايين دولار اميركي.

ان المساهمين الحاليين في بنك الاسكان فهم بالإضافة إلى الدولة التي كانت تهم بمساهمة ٥٠٪ وصارت تسهم بنسبة ٢٠٪، مصارف تجارية شركات تأمين وبعض الافراد مسير بنك الاسكان جوزيف ساسين قال لـ "الميزان" ان المصرف اليوم يستعد اداريا لمزاولة نشاطه، وسيبدأ باستقبال الطلبات ابتداء من شهر تموز/يوليو وذلك بعدما يدعو المساهمين فيه لتصفية الحسابات السابقة والمساهمة في المصرف مسجدا، علما ان الاولوية هي للمساهمين القدامى، وبعد ذلك سيدعو المصرف للمساهمة والاكثاب في رأس مال المصرف البالغ ٥٠ مليار ليرة لبنانية (أي ما يوازي ٢٠ مليون دولار).

وأشار ساسين الى انه لا يمكن التسريع في عملية التنظيم الاداري في المصرف لأنتم من قبل الطلبات قبل شهر تموز/يوليو لأن هذا التنظيم يتطلب مهلا قانونيا، وان مجلس الادارة لا سيتم تشكيله بعد انتهاء عملية الاكثاب برأس مال المصرف. سير شريط منح القروض وقال ساسين: انه وفق القانون الجديد سيتم عمليات منح القروض بالدولار الاميركي، وكذلك عملية تقديم طلبات القروض الى بنك الاسكان، ويحتاج الى وقت والى وساطات لتسهيلها، بل انه على اثر تقديم طلب القرض بيت فيه فوراً ويعمل الجواب لطلب القرض

المرجع في الاقتصاد

للطالب في كليتة ولرجل الأعمال في مكتبة

اول قاموس موسوعي، انكليزي - عربي، من نوعه في مجالات الاقتصاد والمال والأعمال والقوانين والادارة والمصارف يصدره اللبنانيون المحققون للمصاحفة والنشر، وجزءه على شكل مجلة دورية حسب الترتيب الابجدي تسهيلا لأوضاعها في متناول المثقفين وجمعها في مجلد واحد مع اكتمال الاجزاء كافة.

وقد انشئت مجلة الاشتراك للتشجيعية التي اعلن عنها في اعداد الاربعة الاولى من "الميزان" وسوف يصاد الجزء الاول من "المرجع"، انه سوف لندن بمبلغ ٤ جنيهات استرلينية لمبلغ ويرسل الى طابيه في الخارج بالبريد بمبلغ يدفع مسبقاً قدره ٨ دولارات اميركية.

ويمكن للراغبين تسجيل اشتراك سنوي مسبق للمجموعة كاملة بقيمة ٥٠ جنيهات استرلينية في بريطانيا و ١٢٥ دولاراً اميركياً في الخارج، ويضمن هذا المبلغ اجور التحرير ويحتوي "المرجع" في ترتيبه النهائي على نحو عشرة الاف مدخل مع معانيها بالعربية وشروحات مختصرة عن استعمالها، اعدادها نخبة من الاساتذة والاختصاصيين اللبنانيين والعرب.

ترسل الاجزاء للمشتركين فيها تباعاً عند صدورها الدوري.

الجزء الأول من "المرجع"، يصدر في نيسان/أبريل ١٩٩٤

ترسل النحويات او الاشتراكات باسم:
The Associated Lebanese Publishers (ALP)
على العنوان التالي:
Roseberry House
70 Rosebery Avenue, London EC1R 4RR
Tel: 071 837 0154
Fax: 071 837 0165

خلال اسبوع، ويطبع معه قيمة القرض. كما ان قيمة القروض غير معددة كما هو الحال بالنسبة الى صندوق الاسكان، بل هي متحركة تتناسب وقيمة الاجور، بقدر ما ترتفع قيمة الدخل العائلي، ترتفع قيمة القرض وكذلك الفائدة التي تحدد وفق استقادات منها ٢٢٠٠ عاتلة، بلغت قيمتها بالدولار الاميركي في ذاك الوقت ٧٥ الف دولار في حين تبلغ قيمتها اليوم ٦٠٠ الف دولار، وكانت الحرب قد حالت سابقاً دون استرداد المصرف لأمواله التي فقدت قيمتها مع ارتفاع اسعار الدولار بشكل جنوني ولكن، يستندون ساسين، ان الخصائر هذه التي مني بها مصرف الاسكان، يمكن تعويضها بقيمة العقارات التي يمتلكها المصرف في الروشة والدورة وغيرها، وقد ارتفعت قيمتها وارتفاع اكثر مع ارتفاع اسعار العقارات في لبنان.

ما هي الشروط للاستفادة من قروض بنك الاسكان؟

يجيب ساسين: انه وفق القانون الجديد تحدد مدة القرض بـ ٢٥ سنة كحد أقصى، قابلة للتقليص، وتحدد شروط منح القروض وفق نجل العائلة (الزوج والزوجة) او الخطيب (الخطيبة) ويضع القانون حدا أدنى للدخل الذي على أساسه يقبل الطلب بان لا يقل عن ٦٠٠ الف ليرة لبنانية (أي اربعة مئسفك الحد الأدنى للأجور وما فوق)، ولا يحدد هذا القانون الحد الأقصى للأجور للادارة التي يعمل بها صاحب القرض الى صندوق الاسكان.

ويشير جوزيف ساسين: ان تقديم طلبات القروض الى بنك الاسكان، مبرتها انها لا تحتاج الى وقت والى وساطات لتسهيلها، بل انه على اثر تقديم طلب القرض بيت فيه فوراً ويعمل الجواب لطلب القرض

وكان قانون إنشاء مصرف الاسكان ١٩٧٧/١/٥ بموجب المرسوم رقم ١٤ وانطلق على تعديلات ضمن المرسوم ٦٦٤٩ للمال بصفه المجلد الى مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/١/٦٦. وقد تضمن القانون المواد الآتية:

- ١- المادة الاولى: تنشأ شركة مقفلة تحمل تسمية مصرف الاسكان، تدعى بلي المصرف، غايته تمويل مشاريع الاسكان ولا سيما تلك التي نص عليها قانون الاسكان.
- ٢- المادة الثانية: يقدم المصرف بالمساعدة في تحقيق سياسة الدولة الاسكانية لا سيما عن طريق:
- ١- قبول الودائع بجميع العملات ومهما كان أجلها، على ان تخضع هذه الودائع للتمسك والتعاضد المصادرة عن السلطات التنفيذية والتطبيق على المصارف العاملة في لبنان.
- ٢- اقرض الاراء ولا سيما ذوي الدخل المحدود والمتوسط من اجل شراء او انشاء او ترميم او اكمال او توسيع او تحسين مساكنهم وتحويل التكاليف السكنية.
- ٣- ادارة الاموال الخاصة والمفاعة التي تخصص لتمويل عمليات الاقراض السكني لا سيما تلك التي تستفيد منها الفئات المحددة في قانون الاسكان، على ان تراعى شروط القرض في حال وجودها.
- ٤- المادة الثالثة: يرأس مال مصرف الاسكان من خمسين مليون ليرة لبنانية الى خمسين مليار ليرة لبنانية.
- ٥- المادة الرابعة: ١- تساهم الدولة في رأس مال المصرف بنسبة لا تتعدى العشرين في المائة منه، والمؤسسات العامة ان تساهم مع الدولة بهذه النسبة من الاسماء وفقاً للاصول وشروط تعدد مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والوزير المختص.
- ٢- يجوز تصفية زيادة الرأسمال فلا عن طريق اعادة تقويم

الاصول والموجودات الثابتة ثم عن طريق الاكتتاب نقداً من قبل الدولة والقطاع الخاص، كل بنسبة حصته.

- ٢- يدخل في حساب حصته الدولة قيمة الحصص العائدة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتحدد عند الاقتضاء بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والعمل، والقواعد المتعلقة بتصفية حصص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في المصرف لصالح الدولة.
- ٣- لا يجوز لأي مساهم ان يتملك بصورة مباشرة او بصورة مباشرة اكثر من ١٠٪ من رأسمال المصرف ويقتصر زج رويجه للمساهم ولغيره القاصرون بحصص الشخص الواحد، ويعد بطلاناً ملقاً ويحكم غير الموجه حتى بين المتعاقدين كل عقد او عمل يخالف احكام هذه الفقرة.
- ٤- تحدد الجمعية العمومية غير المباشرة التي ستقر زيادة الرأسمال شروط الاكتتاب بالنسبة للتبعية من قيمة الزيادة المطلوب الاكتتاب بها للمساهمين من القطاع الخاص.
- ٥- يجب تحرير كامل زيادة الرأسمال عند الاكتتاب بالاسهم المملوكة لهذه الزيادة.
- ٦- يجب تصفية المصارف في رأسمال المصرف وفي أية زيادة لهذا الرأسمال عند احتساب الشخص المتخصص عليها في الفقرة الاولى من المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
- ٧- تطلب على الانتظام مساهمة الدولة في رأسمال المصرف بموجب اعتماد خاص يقرره المجلس في الموانع العامة او بسلطات خيرية.
- ٨- تجرى زيادة رأس المال او تصفيتها بالشروط التي تحدد بنظام المصرف الاساسي.
- ٩- المادة الخامسة: ١- الحكومة ان تمنح مصرف الاسكان عند الاقتضاء، قرضاً محدداً شروطها بقانون.
- ٢- تستمر القروض وبلغات الضريبة غير المسددة التي تمتعت بمصرف الاسكان قبل نفاذ هذا القانون جزءاً من القروض للبنية اعلاه.
- ٣- المادة السادسة: يقبل ادارة المصرف مجلس ادارة يتألف من عشرة اعضاء يتم اختيارهم وفقاً لما يلي:
- ١- ممثلان عن الدولة يقترح واحداً منهم وزير الاسكان والتعاونيات ويقترح الآخر وزير المالية، يعينان بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.
- ٢- ثمانية ممثلين عن القطاع الخاص للتخفيف الجمعية العمومية للمساهمين لا يشترط ان تتألف من ممثلي الدولة ولا تحسب اسهمها من ضمن الحساب.
- ٣- يقضي بمجلس الادارة ممثل الدولة من موجب ايداع اسهم الضمان ويمارسان مهامهما في مجلس الادارة على مسؤوليةائهما الشخصية.
- ٤- ينتخب مجلس الادارة بعد اكتماله وفي اول جلسة يعقدها رئيساً له من بين اعضاءه اللبنانيين.
- ٥- تحدد مدة ولايات اعضاء مجلس الادارة بثلاث سنوات تنتهي بانقضاء الجمعية العمومية السنوية التي ستقرر مهاميات اعضاءه الثلاثة، ويمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء استبدال اعضاءي مجلس الادارة ممثلي الدولة او اعضاءاً قبل انقضاء هذه المدة.
- ٦- المادة السابعة: ١- تعين الحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والاسكان، مفوضاً للحكومة لدى المصرف يقصر جبات مجلس الادارة وجمعيات المساهمين العمومية ويشتتر في مدلولاتها من دون ان يكون له حق التصويت.
- ٢- يضع مفوض الحكومة كل ستة اشهر على الاقل تقريرا عن اعمال المصرف يرفعه الى كل من

وزير الاسكان والتعاونيات ووزير المالية مستطوعاً بملاحظاته واقتراحاته.

- ٢- يتقاضى مفوض الحكومة تعويضاً شهرياً مقطوعاً يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والاسكان والتعاونيات ويصرف من موازنة وزارة الاسكان والتعاونيات، ولا يحق له ان يتقاضى أي تعويض مهما كان نوعه او أية مكافأة من موازنة المصرف.
- ٣- المادة الثامنة: للمصرف ان ينشئ فروعاً له في جميع المناطق اللبنانية حسب ضرورات العمل وفقاً للقوانين والانظمة الصادرة للفعول، كما يتوجب عليه ضمن فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون ان ينشئ فروعاً واحداً على الاقل في كل محافظة.
- ٤- المادة التاسعة: للمصرف ان يصدر سندات دين بجميع العملات وبنجان للحكومة ان تكتل سندات الدين هذه بالعملات كافة وذلك وفقاً لما يأتي:
- ١- يحدد سقف مبالغ السندات المكتولة من الدولة بما يعادل للإمانة مليار ليرة لبنانية.
- ب- يجب ان لا تقل مسددة الاستحقاق اي من السندات المصدرة عن سنتين من تاريخ اصدارها.
- ج- يجب ان تسدد كامل هذه السندات المصدرة نهائياً في موعد لا يتعدى خمس عشرة سنة من تاريخ اصدارها.
- د- تحدد نسب الفوائد على هذه السندات وفقاً للعمليات التجارية في السوق المالية على ما يوافقها في القرار، ويتم ذلك بقراري مشتركين يصدر عن وزير المالية والاسكان والتعاونيات.
- هـ- تفقد المبالغ الناتجة عن هذه السندات من اقسامها لغيره الاعلاء لتمويل تنفيذ المشاريع البنية في المادة الثانية الجديدة من هذا القانون.
- ٥- المادة العاشرة: يتمتع المصرف وبمصلحته للاعفاءات والامتيازات التالية:
- ١- يعفى مصرف الاسكان من أية ضريبة على مدخله ما في ذلك الارباح التي يجنيها من ائتمانات التي يتقاضاها وذلك حتى العام الفين، على ان يعمل بهذه الاعفاء من تاريخ انتهاء مفعول الاعفاء للقرر اصلاً في قانون انشائه، كما يعفى من الضريبة على عمليات اعلاء تقييم موجوداته الثابتة.
- ب- يجوز للمصرف ان يدين في حساب استثماره السنوي، اعتماداً من السنة المالية الحادية عشرة، مبلغاً يعادل ٤٪ من رأسماله للفرع كعملة قابلة للتحويل بمعنى المادة السابعة من المرسوم التشريعي رقم ١٩٩٢/١/٦٦ تاريخ ١٩٩٢/١/٦٦.
- ج- تعفى من رسوم الطابع الاسهم والسندات التي يصورها المصرف وجميع السندات التي يصورها المؤسسات والبنوك التي توفيق لاول مرة وجميع الفوائد التي يربها.
- د- تعفى فوائده جميع ورائع يصورها المصرف من ضريبة الدخل ويشمل الاسهم والضريبة البايين الاول والثالث من الرسوم التشريعي رقم ١٩٩٢/١/٦٦ تاريخ ١٩٩٢/١/٦٦.
- هـ- يعفى مصرف الاسكان من تلك قبة هذه الادعاءات مضمونة من قبل المؤسسة الوطنية للضمان الودائع على مصرف الاسكان احكام قانون النقد والتسليف وقانون التجارة في كل ما لا يخالف او يتعارض مع احكام احكام قانون انشاء واحكام هذا القانون.

يتمتع ان يصلي المقررات التي يتخذها مصرف الاسكان مستطوعاً بملاحظاته واقتراحاته.

- ٢- يتقاضى مفوض الحكومة تعويضاً شهرياً مقطوعاً يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والاسكان، مفوضاً للحكومة لدى المصرف يقصر جبات مجلس الادارة وجمعيات المساهمين العمومية ويشتتر في مدلولاتها من دون ان يكون له حق التصويت.
- ٢- يضع مفوض الحكومة كل ستة اشهر على الاقل تقريرا عن اعمال المصرف يرفعه الى كل من

الثانية عشرة وما هذا البنية الاخيرة من ثلاثة الرابعة عشرة فيما يتعلق فقط بمصارف الشفاعة وتعويض المصرف، وذلك بشرط ان يتكرر صراحة نص هذه المواد في العقد الموقع بين المصرف وعميل.

- ج- بالرغم من كل نص مخالف يمكن حين مضاهات التفاضل وتعويضات المصرف لصالح المصرف او لصالح من يدير أمواله بين يدي اي شخص وفقاً للقواعد المضمن عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

المادة الحادية عشرة: يقوم بدور الواسين خمسة اشخاص يعيّنون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والاسكان والتعاونيات ويترتب عليهم وضع مشروع النظام الاساسي بمهلة شهر من تاريخ تعيينهم.

يصدر النظام الاساسي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

- ٥- المادة الثانية عشرة: يضع مجلس ادارة المصرف ضمن الثلاثة اشهر التي يلي تعيين رئيسه مخطط عمل يتنضم مع سياسة الدولة الاسكانية ويحدد الخطوط الرئيسية للسياسة التي يسير عليها خلال مدة ولايته، ويجب ان يتخضع هذا المخطط بصورة خاصة بياناً كافياً بشأن ما سيعمل به المصرف من عمليات وما يقسمه من اربايات وما يفرضه من شروط قبول وما يتخذ من تدابير اخرى لتكثف تحقيق الغاية التي نشئ من اجلها.

يصدق مخطط العمل وموسم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والاسكان والتعاونيات.

- ٥- المادة الثالثة عشرة: تعلق على المصرف جميع الاحكام القانونية المعمول بها والتي تتألف من هذا القانون ولا سيما قانون التجارة وقانون السرية المصرفية وقانون النقد والتسليف وسائر القوانين المصرفية والتطبيق عليه لائحة القوانين ١٧/٢٢ ولا الاحكام المتعلقة بشركات القروض الغفارية، كما لا تطبق عليه احكام المرسوم التشريعي رقم ٨٢/٧/٥ تاريخ ١٩٨٢/٧/٥ للمرسوم بمصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط او الطويل الاجل.

المادة الرابعة عشرة: يضع المصرف في نظامه الاساسي قواعد تحديد نسب الفائدة للقرع نتيجة على القروض الممنوحة من قبله على ان يتخذ بعين الاعتبار عند تحديدها متوسط نسبة تكلفة مجموع موارده المالية مضافاً إليها نسبة التكاليف التشغيلية حسب القواعد ومنسب الفوائد للقرع خوافسة ووزير الاسكان والتعاونيات والمالية.

- ٥- المادة الخامسة عشرة: تودع نقداً لدى مصرف الاسكان قيمة الضمانات المقروضة بموجب القوانين والانظمة المرعية الاجراء عند استخدام العمال غير اللبنانيين، ويقوم المصرف باعطاء ربح العمل شهادة ايداع بهذه القيمة معفاة من أية عمولة او رسوم ايضاً الى الطلب للقدم الى وزارة العمل او الى الادارة المعنية.

استثناء من اي نص اخر، تكون قبة هذه الادعاءات مضمونة من قبل المؤسسة الوطنية للضمان الودائع على مصرف الاسكان احكام قانون النقد والتسليف وقانون التجارة في كل ما لا يخالف او يتعارض مع احكام احكام قانون انشاء واحكام هذا القانون.

- ٥- المادة السابعة عشرة: يقوم بدور الواسين خمسة اشخاص يعيّنون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المالية والاسكان، مفوضاً للحكومة لدى المصرف يقصر جبات مجلس الادارة وجمعيات المساهمين العمومية ويشتتر في مدلولاتها من دون ان يكون له حق التصويت.
- ٢- يضع مفوض الحكومة كل ستة اشهر على الاقل تقريرا عن اعمال المصرف يرفعه الى كل من

الوزير عادل قرطاس في حديث شامل لـ «الميزان»:

دعم سوريا لمنتجاتها يسبب اغراقا لمنتجاتنا و...ها، ايجرجنا

اضفى عادل قرطاس ٢٣ عاما في منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO منتقلا من المركز العلمي في الشرق الأدنى، إلى شمال أفريقيا فإلى الإدارة المركزية في روما مسؤول عن التخطيط الزراعي والسياسات الزراعية في الشرق الأدنى وبعدها في العالم كله، ثم انتقل إلى المغرب سفيرا للمنظمة الدولية بتكليف من مديرها أدوار صومعا، ليعود بعد ذلك إلى روما مديرا عاما مساعدا للشؤون الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 1٩٩٢ عندما استدعاه الرئيس الياض الهراوي مسندا إليه حقيبة الزراعة في حكومة رفيق الحريري، فكان أول وزير يتولى تلك الحقيبة وهو متخصص فيها

لما كان يوسف الهراوي، (عم الرئيس الياض الهراوي)، وزيرا للزراعة أرسل «الطالب» عادل قرطاس إلى فرنسا لدراسة الهندسة الزراعية، بعدما أجرى مباراة وفاز فيها بالمرتبة الأولى، الأمر الذي شجعه على متابعة التحصيل في هذا الاختصاص. وكان أن أتم عادل قرطاس الدراسة وثان الأجازة في الهندسة الزراعية ليعود بعدها إلى لبنان رئيسا لادارة التجارة الزراعية، التي تعنى بمراقبة التصدير والاستيراد والحجر الصحي. وشغل عادل قرطاس بعلم القانون، فانصرف إلى دراسته في جامعة القديس يوسف الآباء، وثان أجازة فيه، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة ليتابع تخصصه في الاقتصاد الزراعي، بعدها

الحديث مع عادل قرطاس يبدأ بالمشكلة التي يعانيها القطاع الزراعي في لبنان وهي «مشكلة الري»

«إن مشاريع الري تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار ونحن اليوم في مرحلة الأعداد لها، وبرنامج الـ ٢٠٠ مليون دولار هذا يشمل مشاريع الري في عكار، الضنية، ادونيس (جبيل)، اليمونة، بعلبك، القاسمية ورأس العين في الجنوب، ومشروع الليطاني في البقاع، والبيرونة أيضا له حصة، إضافة إلى مشاريع أخرى في زحلة. وهذه في مجملها مشاريع صغيرة لكنها تشمل كل لبنان. ومثلا في منطقة الضنية، بمفردها هناك ٥٢ كيلومترا من الأتقية، لم يبق منها سوى كيلومتر واحد مؤهل ومصالح للري، والأخرى تحتاج جميعها إلى إعادة تأهيل. كل أتقية في هضمة في لبنان وتحتاج إلى إعادة تأهيل من جديد»

فاليومنة مثلاً، منذ أيام الانتداب الفرنسي لم يهتم أحد بها، أي أكثرية ليست أراضي لبنانية، في أن نسبة

المواد العضوية فيها قليلة جدا ولا تحسب في الخصوبة التي نتاجها إليها. وحتى في البقاع نفسه، باستثناء منطقة السوسن في غالبيتها تحتاج إلى صرف المياه حتى تعطي الخصوبة الضرورية التي تحتاج إليها»

إذا كل شيء يجب أن يعد في لبنان على أساس كيف يمكن إدخال العلم والفكر والعمل وزارة الزراعة والتقنية الجديدة في الزراعة لكي تتمكن من الوصول إلى مستوى عال في الانتاجية والكفاءة والأداء، إذا ما توصلنا إلى ذلك يمكننا أن نقول أن الزراعة اللبنانية سيمكثها منافسة ومزاومة البلدان الأخرى التي تصدر الانتاج نفسه إلى الأسواق نفسها

ويستورد الوزير قرطاس قائلا: «هذه مصيبتنا، يقولون إن وزارة الزراعة مقصرة، إذا كانت مشاريع الري غير مؤهلة وغير صالحة كيف نستعمل وزارة الزراعة، يقولون أن التفاح لا يصدر، لماذا لا يصدر، علينا اطلاع على كل المشاكل لفهم الوضع، لأن الانتاجية لدينا ضعيفة، وهذا يعني أن الكلفة عالية، وإذا كان سعر الكلفة مرتقما لا يمكننا أن ننافس الأسواق الخارجية»

وإذا القينا نظرة على الوضع الاقتصادي في لبنان وجدنا أننا أمام مشكلتين: الأولى، هي أن سائر الأراضي عندنا كلسية (صدا) البقاع، وعكار، الجنوب ومنطقة الساحل، أما الشكبة الشامية والكبيرة هي أننا لا ندعم الزراعة بالوسائل المالية مثل دعم التصدير، ودعم في شراء المستلزمات الزراعية والدعم في الدعم في الحصول، نحن ليس لدينا أي دعم سوى «لشحن السكر» (نسبة بسيطة).

في حين ترى دولا أخرى تمنح الزراعة دعما قويا. تركيا مثلا تعطي على التصدير دعما يقرب من ٧٠٪ دولارا لتصدير الخضار والفاكهة، وهذا معناه أن لبنان ليس بإمكانه موازنة الخلل، التي تصدر إلى بلدان الخليج ولبنان أوروبا الشرقية، فإذا منعت إنشاء النواب الجبال أو فرصة إنشاء «صندوق لدعم الصادرات الزراعية» عندها فقط تكون الزراعة الوطنية بآلف خير.

لكن دعم الشحن والقمح والقمح بشكل عام، هذا عيبا على الخريفة، فكيف إذا ما وسعت عملية الدعم هذه؟

«هذا صحيح، لكن القطاع الزراعي يجب أن تكون له حصة في الناتج القومي، عندما يسهم القطاع الزراعي بنسبة ٧٠٪ من الناتج القومي وعندما يكون ٢٥٪ من الناس يعملون في الزراعة، عدا الذين لهم علاقة مباشرة، وغير مباشرة بالزراعة، بحيث تصل النسبة إلى ٢٠٪، نحن نعتبر أن الزراعة هي القطاع الأساسي في الاقتصاد القومي، وعندما

تتمتع بوضع أفضل، الزراعة، تحسن الاقتصاد عموما. نحن ندعم صنفا واحدا وهو الشمنون العسكري في حدود ١٢ مليون دولار، وقم في حدود ٢ ملايين دولار، والقمح في حدود ١٢ مليون دولار، أي أن الدعم هذا يشكل في مجمله ٢٧ مليون دولار بالاضافة إلى ميزانية الدولة التي تبلغ ٢٨ مليار ليرة لبنانية. وهذا هو كل الدعم، بينما في قطاع الري لا نعطي شيئا لولا الـ ٢٠٠ مليون دولار وهي قرض «البنك الدولي»، لا تخصص أي شيء للمياه، فمن نخصص كل الميزانية تقريبا فوق الـ ٤٠ مليار فقط للمياه الشرب. أما مياه الري فلا تلقى منا أي اهتمام»

ويضيف الوزير قرطاس: «نحن نؤيد دائما على الأموال الخارجية والقروض لنتمكن من المساعدة، وفي كل الأحوال، أكثر الموارد التي تأتيها من خارج ميزانية وزارة الزراعة، من القروض والمساعدات الفنية والمالية التي تأتي عن طريق منظمة الأغذية والزراعة»

«برنامج الأمم المتحدة للبيئة» «برنامج الأمم المتحدة للتربية والزراعة» «البنك الدولي» ومصادر إضافية «البنك الدولي» ومصادر أخرى، نحن نحاول طرق أبواب كل الدول الصديقة لمساعدتنا ولا فإن الزراعة لن تبقى في لبنان»

كيف ستعالجون مشكلة التهريب والمنافسة الخارجية التي تتعرض لها المنتجات الزراعية اللبنانية في الأسواق المحلية؟

«السوق الداخلي نحن متكونين فيه مهما قال الناس أن هناك تهريبا فهذا غير صحيح، قد يكون هناك تهريب على مستوى ضيق ولكنه ليس بشيء» وفردري (لا يكون هناك استيراد من الخارج طبعاً بنسبة معقولة لكي نؤمن حاجة

الاستهلاك وتغذية الشعب اللبناني، لأن من مهام وزارة الزراعة تأمين الغذاء والأمن الغذائي للشعب اللبناني»

نحن متحكمون أيضا بالسوق الداخلية لناحية الرقابة الزراعية التي وضعتها على الاصناف الزراعية الممكن أن نستوردها من الخارج، فعندما لا يكون لدينا انتاج في البلد في فصل الشتاء مثلاً، خصوصاً أن الخبز الذي تزرع فيها بعض الخضار في الشتاء لا تكفي لتأمين حاجة الاستهلاك، فهناك ٤ ملايين ونصف مليون لبناني أو مقرب من لبنان وعلينا اعطائهم هذا في أسعار معقولة وتكون في متناول الشعب اللبناني، فليسا يمكن انتاج بعض الخضار على مدار السنة، لكن بأي سعر كيلو البندورة مثلاً إلى ٢٥ ألف ليرة لبنانية»

البعض يطعنون بنظرية الاكتفاء الذاتي، ولكن بأي سعر وبأي كفاءة فنحن بإمكاننا انتاج كل الخضار والفاكهة ضمن البيوت المغلقة، لكن سعر الكلفة سيكون باهظاً، وهذا يحتاج إلى تدفئة في الشتاء من جهة ثانية، نحن مجبرون على أن نستورد من الأردن ومن مصر، لأننا نعتبر بدورياً من الأردن ومصر، فنحن لدينا التفاح والعنب والمشمشات والفاكهة الصيفية، ونحن مثمنا استوردها منهم مستطيع أن نصدر اليهم ما عداً لاهلاً»

لذلك، نحن وضعنا الاتفاقيات الخارجية بيننا وبينهم للتبادل التجاري، ومستقبلاً ستقام مع سوريا لوضع الرقابة الزراعية. لكن هذا التفاضل غير مستوازن، وغالباً ما يكون «أغراقاً» لسلع اللبنانية»

«التفوق ليس لناحية الكفاءة في الانتاج، بل لناحية الدعم على منتجاتنا سوريا في تركيا وغيرها، لذلك نحن نقول للسوريين والأردنيين أننا مستعمدون أن نتعاون لكن شرطية التخفيف من هذا الدعم، لأن في ذلك اغراقاً على حساب انتاجنا وهذا يجرح موقفنا، وجب علينا على أي حال استيراد منتجاتهم الزراعي. وهناك مباحثات تدور على هذا المستوى»

وهناك شيء آخر، وهو الاغراق الذي يتم في الأسواق التي تصدر إليها، وقد توصلنا إلى حل كل المشاكل تقريباً، فنحن لم تعد لدينا مشكلة التفاح في المناطق المنخفضة في لبنان خصوصاً البقاع، في المناطق المرتفعة ليس لدينا مشاكل، بل على العكس التفاح وصل إلى أسعار متزايدة بـ ٢٠ ألف ليرة لبنانية للصندوق، أما في البقاع وصل سعر الصندوق إلى ٤٠٠ ألف ليرة لبنانية. لأن طبيعة التفاح المخروج في المناطق المرتفعة، ويضاف إلى ذلك توعية التوضيب والتعبئة في الصناديق والتصدير ومراقبة التصدير، هذه من مهام وزارة الزراعة ويجب أن نحرص عليها جيداً، وهناك مشكلة قطاع الحمضيات الذي يعاني وليس له حل إلا بإيجاد صندوق لدعم الصادرات الزراعية»

كيف يمكن تمويل هذا الصندوق؟

«برأيي يجب على المنتجين أنفسهم المساهمة في تمويل هذا الصندوق، إضافة إلى موازنة الدولة»

ليس من امكانية لإيجاد اسواق جديدة للتفاح الزراعي اللبناني؟

«طبعاً يمكن إيجادها وهي موجودة، مثلاً روسيا وما يحيط بها وبولندا وأوروبا الشرقية، فهذه البلدان مستعدة لأخذ الانتاج اللبناني بكميات جيدة، ولنا نفسية ذهبت إلى رومانيا، هم مستعدون لذلك، ولكن ما في الاسعار عندنا، الاسعار مرتفعة ولا يمكننا أن نصار بها فيها، يجب أن نبحث دائماً لماذا رومانيا تستعمر في لبنان إذا كانت تركيا ستبيعهم بأسعار أقل، لأن نحن نعمل مع سوريا لانشاء شركة مشتركة تصدير الفواض من الانتاج إلى الأسواق غير التقليدية، التي أوروبا الغربية والشرقية، ولكن لأسلاف الحصر اللبناني يحتاج إلى تعلم الكثير لكي يعرف كيف يبيع الأسواق الخارجية، كما قد افترضنا سابقاً للعب اللبناني في أوروبا، وهناك مزارعون ومصرون تمكنوا من دخول هذه الأسواق، لكن للأسف وصلني منذ فترة خبر من السويد أن العنب اللبناني ممنوع ادخالها إليها معاً بائناً، حيث تبين لهم أن هناك راسم في المبيعات التي ترش لها العنب بنسبة ٢ في الألف، في حين يجب أن لا تخضع هذه النسبة ٠.٢ في الألف، وهكذا نمحو منها بائناً استيراد العنب اللبناني»

فلاأسواق الخارجية لها شروط يجب على المصدر اللبناني الالتزام بها وإتباعها ولا تقع المصيبة كما حصل، أنا فوجئت في الحقيقة ولكن هناك امكانية لمعالجة هذه المشكلة، وذلك من خلال الانتباه هذه طريقة رش العنب ونسبة المواد المستعملة في الترش ونوعية المبيد المستعمل، علماً أن هذا المبيد يستعمل في شكل خاص للمصفر، وهو سم، بحيث إذا أكله المصفر يموت»

ما هي الأسواق التي يدخل إليها الانتاج الزراعي اللبناني؟

«أسواق البلدان العربية، لا تصل إلى أفريقيا الشمالية جميعها ولكننا نصل إلى ليبيا، ومصر، بلدان الخليج، والسعودية، وسوق العراق اليوم مغلقة علينا نظراً للاوضاع، وكانت في ما مضى مهمة جداً بالنسبة إلينا»

ما هي اهم صادراتنا الزراعية التي يمكننا من خلالها مواجهة الاسواق الخارجية؟

«نحن بلد مصدر في الدرجة الأولى للتفاح والحمضيات، يراحمنا التفاح التركي لكن نوجيته ليست مثل نوعية التفاح اللبناني، في اسواق مصر التفاح اللبناني في المقام، ولا يسبقها فيه الا التفاح الاسيركي والفرنسي ونحن نأتي درجة ثانية وبعده التفاح السوري والتركي وكذلك تفاح ايران، وهناك الحمضيات والخضار والبطاطا اللبنانية تعتبر درجة أولى، وكذلك

أخرى غير الحماية الجمركية لنتمكن من حماية سوقنا من الاغراق، ضمن الرقابة الزراعية، لكن هناك صنف مثل اللوز باتينا من الاكرادون من كولومبيا، الهندوراس رفعت التعرفة الجمركية عتبة ١٠٠٪ بعدما كانت لا شيء»

ما هو برنامج اقتصادي عملية السلام في المنطقة على الزراعية الوطنية؟

«سيكون تأثيرها كبيراً، إذا قمنا حدودنا على مصراعها، من دون أن تكون هناك أي حماية، نكون قد قمينا على الزراعة الوطنية، لأن البلدان التي سفتح حدودها عليها تدعم الزراعة، من الناحية الاقتصادية عملها غير شرعي وغير قانوني وغير اقتصادي، اسرائيل أكثر بلد مدعم في العالم كله ابتداء من الأرض، المزارع لا يدفع بدل إيجار أرض في اسرائيل لأن الوكالة اليهودية العالمية قدمت له الأرض مجاناً، وحتى المياه فهو لا يدفع اشتراك مياه كما اللبناني الذي يدفع ٦٠ ألف ليرة لبنانية، بدل اشتراك مياه على الدونم الواحد لري أرضه»

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لست مع الحدود المفتوحة مع الدولة الاسرائيلية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

لبنان اليوم تفصل من أجل تخفيض هذه القيمة إلى ٢٠ ألف ليرة لبنانية، وليس الجنون كان المزارع يدفع ١٨ ألف ليرة لبنانية

الأردن

صندوق النقد مرتاح للأداء الاقتصادي والتجاري يؤيد ضريبة المبيعات

زارت عمان بعثة من صندوق النقد الدولي بهدف دراسة ومراجعة السياسات الاقتصادية في الأردن لعام ١٩٩٤، وتكررت مصادر في عمان أن بعثة الصندوق أبدت ارتياحاً لنتائج أداء الاقتصاد الأردني لعام ١٩٩٣، الذي أظهر نمواً بلغ حوالي ٧.٥٪، ويتصدر اقرار قانون ضريبة المبيعات جدول أعمال السياسات الإصلاحية لعمالة اتحاد مؤثر الدول الدائمة في باريس خلال نيسان/أبريل المقبل. وقالت المصادر أن القطاعين المالي والتجاري حظيا باهتمام بعثة الصندوق التي سمحت للأردن نظيراً باتخاذ بعض إجراءات تحرير مدفوعات العملات الأجنبية، وكانت البيانات النهائية ليزان المدفوعات الأردني قد أظهرت استمرار العجز التجاري ونموه إلى حوالي ١.٥ مليار دولار، وهو ما زاد عما جاء في برنامج التصحيح، إضافة إلى أن معدل الاستهلاك للثلاثين المحلي أيضاً لم ينخفض بما يكفي كما هو مخطط له، وأولت السياسات الاقتصادية لعام ١٩٩٤ أهمية

كبرى لإصلاح قطاعي الكهرباء والزراعة، فمن المقرر أن يقدم البنك الدولي قرضاً قيمته ٢٥٠ مليون دولار للحكومة الأردنية مشروطة بإدانة قطاع الطاقة على أسس تجارية، وتخفيض الترخيص الحكومي في ما يتعلق بإدانة القطاع الزراعي ومؤسسات الاقراض المتخصصة فيه مثل مؤسسة الاقراض الزراعي والبنك التعاوني. وحسب وجهة نظر صندوق النقد الدولي، فإن هناك خلافاً في فهمات تتعلق بتكريرة النمو في الاقتصاد الأردني، حيث يرى أن معظم النشاطات تتركز حول قطاع الإنشاءات على حساب الصناعات التحويلية والتعدينية، ويحاول الصندوق إيجاد السياسات اللازمة لتشجيع الاستثمار مع الدعوة لإصلاح حريبي شامل للأداء التشريعات السعيرة الناشئة عن الخلل الضريبي. ويذكر أن برنامج الإصلاح الاقتصادي يستهدف بالدرجة الأولى تحقيق نمو اقتصادي حقيقي بصود ٦-١٪ فيما يتم السعي

لضبط معدلات التضخم بحوالي ٤.٥٪، وذلك من خلال إيقاع سياسات نقدية وعالية متشددة. وما زالت مساهمة القطاع الخاص المتدنية نسبياً في الناتج المحلي الإجمالي موضع تساؤل من قبل الجهات الدولية التي تطالب الأردن بمزيد من تحرير كفاءة القطاع، من حيث ترى الحكومة الأردنية أنها قطعت أشواطاً كبيرة في هذا المجال، وعلى الجهات الدولية تقدير الأوضاع التي يمر بها غزة - أريحا أولاً على الأردن، حيث لا زال ينتظر الأردن نتائج دراسة طلب من البنك الدولي إعادتها لفيات تقييم تتألف من الاتفاق الاقتصادي الأردني. هذا وأعلن القطاع التجاري في الأردن موافقة الهيئة على مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات، وفي بيان أصدره اتحاد الغرف التجارية الأردنية، الذي يمثل القطاع التجاري، أن موافقة الهيئة مشروطة بتحقيق بعض

المطالب التي لم يتم التوصل إلى حل في شأنها أثناء المناقشات المطولة التي جرت على مدى العامين الماضيين بين الجانب الحكومي والجانب الذي يمثل القطاع الخاص بما في ذلك اتحاد الغرف التجارية الأردنية. وحسب البيان المطالب المذكورة بأن تكون الضريبة العامة للضريبة ٥٪ في المائة وليس ١٠٪ في المائة كما ينص مشروع القانون، وبضرورة أن يتم الانتقال من المرحلة الأولى من الضريبة إلى المرحلة الثانية بأنواع وان تفرض الضريبة على المستوردات على أساس قيمة المستوردات المذكورة قبل فرض

الضرائب والرسوم الجمركية وليس بعدها كما ينص مشروع القانون. وحسب البيان عقب اجتماع حضره ممثلو القطاع التجاري ناقشوا فيه جوانب الخلاف بين الحكومة والقطاع التجاري في مقابل المراجعات التي تفرض عليها قبول مبدأ ضريبة المبيعات، كما جاء في البيان. وورد البيان هذا التحول في موقف القطاع التجاري بأنه يأتي «دراكاً من القطاع التجاري للإبعاد الاقتصادية والمالية التي تقف وراء فرض ضريبة المبيعات، وتقديراً لطرفي اقتصادنا ولتقوية موقف الحكومة التفاوضي مع البنك الدولي

المملكة الأردنية خسرت ٢٠٦ ملايين دولار عام ١٩٩٣

كشف ادبي هلسا، وزير النقل الأردني في معرض رده على أسئلة قدمها ١٦ نائباً أردنياً، أن خسائر شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية، حتى نهاية عام ١٩٩٣ وصلت إلى ١٤٣ مليون دينار أي ما يعادل ٢٠٦ مليون دولار أميركي في حين قدر مجموع أرصدها بما يتناهى ٥٣٤ مليون دينار (٧٧٢ مليون دولار) وذلك من دون احتساب الأرصدة المضمونة مثل «الشهرة» والامتيازات وغيرها. وفي رأي ادبي هلسا أن السبب الرئيسي في تلك الخسائر المتراكمة على مؤسسة النقل الوطنية الأردنية - هو ضعف رأس مالها عند التأسيس عام ١٩٦٣ الذي قدر بمليون دينار، مشيراً إلى أن اثنين من طائراتها دمرا أثناء حرب ١٩٦٧. وأضاف وزير النقل أن الشركة تحولت أثر ذلك إلى مؤسسة دراس مال قدره ستة ملايين دينار عام ١٩٦٩. ومع ذلك بقي ضعيفاً نسبياً، إذ لم يزد على ٢٠ مليون دينار، مما أربها على الإقراض لتمويل عملياتها وتجهيزها.

وقد كشف ادبي هلسا لأول مرة، أن «الملكية الأردنية» قد تعرضت عام ١٩٨٨ إلى ضغوط كبيرة على سيولتها عندما انخفضت قيمة الدينار الأردني. وتقرر وزير النقل الديون المستحقة على المؤسسة نهاية ١٩٨٣ بنحو ٥٧٩ مليون دينار. وأوضح أن الحكومة الأردنية مستمرة في تحويل الملكية الأردنية إلى شركة مساهمة عامة بحسابات وكشوفات تجارية ومالية واضحة ومحددة، فضلاً عن اتخاذ الإجراءات التشريعية والمالية والإدارية المطلوبة لتسهيل الظروف لتنفيذ قرار الحكومة الذي اتخذته عام ١٩٩٢ في هذا الشأن.

سوريا

مخزون الحبوب جيد والقطن في أزمة

أعلنت مصادر المؤسسة العامة للحبوب السورية أنها بلغت أكثر من ٢٥ مليار ليرة سورية (الدولار يساوي ٥٠ ليرة حسب السعر الحر) للمزارعين ثمناً للحاصلات الزراعية التي استقرتها في العام الماضي لتتجاوز كمية إجمالي مخزونها ٤.٥٦٦ مليون طن من الحبوب كافة.

وأضافت أن المؤسسة التي تعذر الجهة المسؤولة عن تسويق الحبوب في البلاد، خفضت وارداتها من الحبوب بنحو ٤٤ في المائة من الكمية المخططة لها، وإن كانت استوردت ما قيمته ٢٥٥ مليون ليرة سورية عن وارداتها في العام ١٩٩٢ من مستلزمات الانتاج وأكياس التخزين.

هذا وتدرس الحكومة السورية تكليف وزارة المال بصندوق الدين العام التابع لها، سداد العجز الحاصل في المؤسسة العامة لحج وتصديق الأقطان البالغ نحو ١٠٥٠ مليار ليرة سورية نتيجة تقديم المؤسسة أسعاراً مجزية للمزارعين تتجاوز الأسعار في الأسواق العالمية، ويبلغ العجز نحو ١١ ألف ليرة سورية عن كل طن صفيرته المؤسسة في العام الماضي. وقالت مصادر اقتصادية أن المؤسسة اقترحت إعفاها من الرسوم والضرائب المرفوعة على القطن المصدر، التي تبلغ ٢١.٥ في المائة، وأسوة ببعض الحاصلات الزراعية. المصدر، وذلك في محاولة لتقليص عجزاتها المالية.

وتعفي الحكومة السورية معظم المتطلبات الزراعية من الضرائب والرسوم فتجسها للمصادر الزراعية. وتذكرت مصادر المؤسسة أن إجمالي العجز الناجم من التصدير وصل إلى ٢.٨٣٥ مليار ليرة سورية، واستطاعت المؤسسة تقليصه إلى ١.٥٥٤ مليار ليرة نتيجة ارتفاع سعر بيع القطن في آخر دورة ١٩٩٢/١٩٩٣، من ٩٨ سنتاً إلى ١.٧٣ دولار لكل كيلوغرام.

وأوضحت المصادر أن قيمة الصادرات ارتفعت نحو ٢.٩١٤ مليار ليرة وصمدت المؤسسة ١٥٠ ألف طن وأن كلفة الطن بلغت ٥٦.٤١ ألف ليرة سورية، في حين بلغ العجز ١.٣٣٢٥ ألف ليرة لكل طن. ويذكر أن مجلس الشعب (البرلمان) السوري قد أقر مشروع قانون تكليف صندوق الثمن العام سد عجز بقيمة ١٦ مليار ليرة سورية لتثبيت أسعار المواد التموينية في عام ١٩٩٣.

وقالت المصادر، «إن الخسارة غير مبررة نهائياً، وما من دولة أو مؤسسة في العالم تصدر لتخسر ما لم تكن هناك أهداف سياسية خلف

وكانت الحكومة السورية اعتمدت في السنوات الأخيرة خطة تسويقية تعتمد على وضع يدها، عبر المؤسسة، على الحاصلات التي تدخل في إطار الاستراتيجي كالفحم، ووزعت مراكز الشراء في أماكن زرع الحبوب الأساسية لاستلامها مباشرة من المزارعين ومنع خسوعها في أيدي التجار مع السماح لكل مزارع بترك نسبة مئوية صغيرة في مستودعاته التي أن سبلم الباقي للمراكز بشكل مباشر مقابل استلام قيمتها من المؤسسة. وعاقبت بشدة المخالفين لهذه السياسة، خصوصاً عندما تريد من محاللاتها عدداً على التأثير الاقتصادي من خلال اتلاف بعض الفحم في وقت كانت البلاد تعاني من نقص في الانتاج، فوصل الأمر إلى يوم في الشارع، فوصل تلك البلاد في المستودعات سوى ما يكفي ليوم واحد فقط.

وقالت المصادر أن إجمالي قيمة مبيعات المؤسسة في الأسواق المحلية بلغ ٢٢.٧ مليار ليرة سورية، أي نسبة تنفيذ فيها ٧٨ في المائة. وأوضحت أن انخفاض معدل تنفيذ الخطة كان بسبب عدم شراء المؤسسة العامة للأغلات (مخزونها) الكميات المخططة لها من الشعير والحنس والمصن، إلا أنها أشارت إلى أن المؤسسة حققت في العام الماضي زيادة قياساً لمبيعاتها في عام ١٩٩٣، وقدرتها بنحو ٢.٢ مليار ليرة سورية وتكررت المصادر ذاتها، أنه في مقابل ١.١٥٢ مليار ليرة سورية التي حصلت عليها المؤسسة من الصادرات في عام ١٩٩٣، استوردت ما قيمته ١.٦٦٩ مليار ليرة سورية.

وأوضحت أن الصادرات الجمالية المنخفضت في العام الماضي بسبب انخفاض أسعار الشعير العالمية وتأخر صدور موافقات التصدير الخاصة بمصافيل القدس والشعير.

غزة - أريحا

صرف النظر عن الجنيه الفلسطيني

قالت مصادر فلسطينية أن منظمة التحرير صرحت النظر عن فكرة إصدار عملة فلسطينية خلال المرحلة الانتقالية لكنها لا تستبعد نهائياً لجو، إلى إصدار هذه العملة (الجنيه الفلسطيني) كوحدة حسابية تصب على أساسها الموازنة العامة والموازات الرسمية الخاصة بدوائر النكاح الفلسطيني. وأشارت إلى أن هذا الاحتمال لم يعد مطروحاً بالقوة التي كان عليها في السابق. وقالت المصادر القريبة من النوايا الاقتصادية في المنظمة، أن السبب في صرف النظر عن فكرة إصدار الجنيه الفلسطيني يعود إلى أسباب عملية وإدارية سياسية، كما يعود إلى معارضة القسم الأكبر من الخبراء الماليين والاقتصاديين الفلسطينيين الذين استشارتهم المنظمة في هذا الشأن.

وأوضحت أن الأسباب العملية لتلخص في عدم وجود مصرف مركزي فلسطيني يمكن أن يصدر هذه العملة ويصنع الشواطبات المناسبة لتداولها، مشيرة إلى أن التصلب الإسرائيلي في شأن إنشاء مثل هذا المصرف خفف حدة قلقاً خصوصاً أن الولد الإسرائيلي في مفاوضات باريس الفلسطينية - الإسرائيلية التي كانت عقلت في كانون الثاني/يناير الماضي، وفاق على تأسيس بنك وطني فلسطيني، يقوم بأعمال المصرف المركزي لكنه يعطى هذه

والسبب العملي الآخر الذي أدى إلى صرف النظر عن الموضوع كان عدم وجود غطاء كاف للعملة إذا أصدرت، لأن الكيان الفلسطيني يعتمد خلال المرحلة الانتقالية على المعونات والمساعدات التي لا تصلح كغطاء لهذه العملة. وأشارت المصادر إلى عدم جدوى القيام بأي خطوة من هذا القبيل إذا أريد لها أن تكون قائمة على أسس واقعية وليس مجرد تجميع رموز الاستقلالية الفلسطينية. وقالت أن المستشارين الفلسطينيين يرون أن إصدار عملة لجرد الأقدام على الخطوة لا يمثل رمزاً للاستقلالية، وأن عدد من هؤلاء المستشارين يوصون باستخدام مثالي اسكتلندا وإيرلندا الشمالية اللتين تستخدمان الجنيه الاسكتلندي والإيرلندي من دون أن يعنى ذلك استقلال أي منهما سياسياً أو مالياً. وأكدت المصادر أن إسرائيل لم تبد أي اعتراض حتى على تكرار هذه الحال مع الفلسطينيين أثناء محادثات باريس، بل أنها هي التي اقترحت هذه الفكرة وشجعته، غير أن الجانب الفلسطيني رفض الفكرة لأن التجوية النهائية لها، في مزيد من الارتباط الاقتصادي الفلسطيني - الإسرائيلي في الوقت الذي يريد فيه الفلسطينيون فك الارتباط، بين الاقتصاديين.

وقالت أن المستشارين الاقتصاديين الفلسطينيين حذروا من التعرض في إصدار العملة الفلسطينية

حتى لا يتكرر ما حدث للجمهوريات السوفياتية السابقة التي تساقطت على إعادة التعامل بعملاتها القليلة عوض الروبل عقب استقلالها، إلا أنها اكتشفت أن تسرعها في إصدار عملة من دون غطاء لا يضيف أي معنى إلى استقلالها السياسي. وأكدت المصادر أن خيار استخدام عدد من العملات كان القرار الصائب عملياً وسياسياً في الفترة الانتقالية وأن الارتباط الوثيق بين الأردن وفلسطين حقيقة استثمرت أكثر من ٣٠٠ مليون دينار أردني في الضفة الغربية وغزة واستمرار التعامل بالدينار الأردني طوال فترة الاحتلال تشكل كلها عوامل تجعل من الطبع موصلة استخدام الدينار الأردني كعملة رئيسية في منطقة الحكم الذاتي. وأشارت المصادر إلى أن الاعتبارات نفسها جعلت استخدام الجنيه المصري في قطاع غزة أمراً طبيعياً أيضاً وبشكل استخدام العملة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة في الفترة الانتقالية أمراً مفهوماً في ضوء الارتباط الاقتصادي الفلسطيني - الإسرائيلي الذي عملته سلطات الاحتلال الاسرائيلي. من جهة ثانية، تستعد مجموعة من المستثمرين الفلسطينيين لافتتاح أول بنك فلسطيني برأسمال محلي في الضفة الغربية المحتلة في شهر نيسان/أبريل المقبل. وقال سهيل جديون، وهو رجل أعمال من مدينة «رام الله» وأحد

أسس البنك التجاري الفلسطيني الذي سيخضع لمراقبة رام الله مقراً رئيسياً له - «ننتظر أن تكون جامعين للافتتاح بعد منتصف الشهر المقبل». وكان البنك الذي يحضر لافتتاح فرعين آخرين في أريحا وقطاع غزة، قد تأسس في العام الماضي برأسمال قدره ١٠ ملايين دينار أردني (حوالي ١٤ مليون دولار) توزعت على ١٢ مستثمراً من الأراضي المحتلة، وحصل البنك أخيراً على فوض من الحكومة الفرنسية قدره ٢٥ مليون فرنك (٤ ملايين دولار تقريباً)، قال جديون أنها «مخصصة لفرض مشاريع صناعية».

ويذكر أن البنك التجاري هو أول بنك فلسطيني تسمح السلطات الإسرائيلية بتوجيهه في الضفة الغربية، وهو يخضع لشروط وضعها البنك المركزي الإسرائيلي، علماً بأن بنك القاهرة - عمان هو البنك الوحيد الذي يعمل في الضفة الغربية في حين يعمل بنك فلسطين في قطاع غزة، حيث تأسس عام ١٩٩٤ برأسمال محلي أيضاً. وحسب اتفاق أردني - إسرائيلي فإن سبعة بنوك كانت قد أُلغيت فروعها منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تستعد لإعادة فتح هذه الفروع قريباً في الأراضي المحتلة باستثناء القدس، وكان مستحدث باسم مصرف لينوس الاسرائيلي الذي لاخض لثانيته «سميت أسماء مصرف فلسطيني قريباً في الأراضي المحتلة بقرى أسوأ اسرائيلية وأسمانية ومغربية».

انزعاج اوروبي من التكتيكات الاميركية للفوز بصفقة الطائرات

معركة مقبلة حول تجديد شبكة الاتصالات الهاتفية السعودية



اعلان صفقة الطائرات السعودية في البيت الابيض

السعودية وسط «هيباء» غامرة في البيت الابيض شهدها السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان ، الذي يرأس والده الامير سلطان بن عبدالعزيز الطيران المدني السعودي إضافة الى كونه وزيراً للدفاع.

وتتوقع مصادر اوروبية ان تحدث هذه الصفقة ثورات كبيرة في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واوروبا ، بسبب ما وصفه تلك المصادر باللجوء للفضوح «الى الصفقة السياسي للفوز بصفقة تجارية».

وكان التصرف الاميركي مثار انتقاد ايضا في دول عديدة لها مصلحة في التقييد بالفوائد التجارية المتفق عليها في «غات» . فقد اعربت مصادر عديدة عن اعتقادها بان قبول الولايات المتحدة باعادة جدولة الديون العسكرية المقرضت على السعودية كان المنطل من صفقة الطائرات المدنية.

فاذا صبح ذلك تكون الولايات المتحدة قد خرقت المادة الرابعة من قانون «غات» التي تحظر استعمال «اخرامات» تحصل بسياسات وبرامج الدفاع والأمن القومي لتسهيل التبادل التجاري.

وكانت الطريقة التي جرى فيها

ثارت ضجة في العواصم الأوروبية حول التكتيكات التي اعتمدتها الولايات المتحدة للفوز بصفقة الطائرات المدنية السعودية لحساب شركتي «بوينغ» و«مك دونالد» دولاس ، على حساب «ايرباص» وقيمتها ٦ مليارات دولار.

ومن جملة التكتيكات التي اعتمدها الأميركيون الاتصال المباشر من الرئيس بيل كلينتون بالملك فهد بن عبدالعزيز ، وتسريب تقرير من وكالة الاستخبارات المركزية الى صفيف اوروبية مفادها ان الوكالة المذكورة «تخطط لازاحة الملك فهد» (العدد ٥٢ من مجلة «افريك ازي» بتاريخ شباط/فبراير ١٩٩٤).

لكن جريدة «واشنطن بوست» ، قالت ان ما فعله بيل كلينتون هو ما يفعله عادة رؤساء الحكومات الأوروبية لدعم شركات بلدهم. وقالت ان السعوديين تجاوزوا معه لكي تلتصق واشنطن بملصها عند اشتداد الأزمات ، ولا تمسحهم في الصفقة باتجاه الديموقراطية. وكانت الشركة الألمانية «بوينغ» ايرسباسبس قد انتقدت الحكومة الألمانية والحكومات الأوروبية لعدم دعمها لطائرة «ايرباص» ، لقتال على الأقل جزءاً من الصفقة السعودية.

وقال هارتوت مهندون ، المدير المسؤول عن الطيران المدني في الشركة الألمانية المذكورة: «ان الصفقة عقدت لأسباب سياسية وليس على أساس اقتصادي» . وقد أعرب المدير المذكور عن اعتقاده بان لا يشك لحظة واحدة بان القرار السعودي كان سيأتي لمصلحة «ايرباص» لو كانت الاعتبارات المقررة تقوم على السعر وعلى التوعية فقط ، لأن الطائرة الأوروبية مستفزة على الطائرات الأميركية سعرا ونوعا.

أما شركة «ايرباص» نفسها فقد قالت انها سوف تدفع في تفاصيل الصفقة لثري ما اذا كانت الولايات المتحدة قد خرقت اتفاقيات «غات».

وقد اعلان عن الصفقة الأميركية - السعودية هيئت أسعار اسمهم شركة «بريسبيرو ايرسباسبس» البريطانية في البورصات العالمية لكنها تملك ٧٠٪ من شركة «ايرباص».

وكان ملفتا للنظر ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون قد اعلن عن فوز الشركات الأميركية بالصفقة

دوغلاس في بورصة نيويورك فور اعلان الصفقة بمبلغ ١٢٥ دولار للسهم الواحد ، وارتفع سعر سهم «بوينغ» بمبلغ ١.٢٥ دولار وكان مدير مجموعة «ايرباص» جان بيرسون ، قد اعلن ان توجه المملكة السعودية لشراء طائرات اميركية سوف يكلف صناعة الطائرات الأوروبية ٢٠ ألف وظيفة. وفي الاق بالآن بوادر معركة اميركية - اوروبية جديدة للفوز بصفقة سعودية قيمتها ٤ مليارات دولار لتجديد شبكة الاتصالات الهاتفية السعودية على غرار تجديد اسطول الطائرات المدنية ، ويستبدل من تصريحات لوزير التجارة الأميركي رونالد براون ، الذي كان له دور فعال في الفوز بعقد الطائرات ، ان الولايات المتحدة سوف تفوز بهذه الصفقة ايضا كما فازت بصفقة الطائرات ، ولا يبدى رونالد براون اي تحفظ حيال هذه الامكانية ، بل دعا بصراحة ملقة الى ضرورة تدخل الحكومة الأميركية لتأمين العقود.

الاحتفال بالاعلان عن صفقة الطائرات الأميركية في البيت الابيض بحضور السفير السعودي وكبار المسؤولين الأميركيين وعلى رأسهم الرئيس بيل كلينتون (راجع الصور الفوتوغرافية اعلاه) ، مشار استهزأ لشاعر الأوربيين الذين قالوا انهم لم يشهدوا مثل هذا المنظر في حياتهم لالاعلان عن عقد تجاري مما يدل على «خروج واقع» للاعراف التجارية.

وفهم ايضا من مصادر صناعة الطائرات ان من بين الطائرات التي سوف تشتريها الحكومة السعودية من «مك دونالد» دولاس ، عددا من طراز دم د ١١- ذي الثلاثة محركات للاستعمال الخاص لكبار الامراء والمسؤولين الرسميين لكن التفاصيل المالية حول الصفقة ، من حيث الأسعار ، وعدد الطائرات ، وتوزيعها بين الشركتين الاميركيتين الصانعتين ، لم تعد بعد رسميه في التفاوض بشأنها في الرياض يوم ٢٠ آذار/مارس الجاري. وقد ارتفعت اسمهم شركة «مك دونالد



الرئيس كلينتون والامير بندر بعد اتمام الصفقة

اعلانات

٢٧ مليون دولار على الطرق في دولة الامارات

وارتفعت من ١٩٩.٧ مليون دولار الى ٢١٥.٧ مليون دولار. وكانت حصة الصفح من الاتفاقيات الاعلاني اكبر من حصص وسائل الاعلام الاخرى. اذ بلغت ١٢ في المائة بعد ان حقت معدل ٢٢ في المائة في السنة وذلك في مقابل ٥٧ في المائة عام ١٩٩٢. وارتفع تبعاً لذلك الاتفاق الاعلاني في الصفح من ٥٦.٩ مليون دولار الى ٧١.٧ مليون دولار ، أما الإعلانات فشهد الاتفاق الاعلاني فيها «ظفرة» عندما تمت سؤاها الاعلانية بنسبة ٥٢ في المائة خلال عام واحد ، من ٩.٨ مليون دولار الى ١٠ مليون دولار لارتفاع حصتها من ١٠ في المائة الى ١٢ في المائة لكن شبكات التلفزيون التي تبت عبر سبع قنوات محلية وبخلافية باللفات العربية والانكليزية والارو، منيت بخساسة كبيرة. اذ انخفض الاتفاق الاعلاني فيها بمعدل ١٢ في المائة لتراجع بذلك حصتها من السوق الاعلانية الاماراتية من ٢٢.٩ مليون دولار الى ٢٨.٩ مليون دولار فقط.

للمساح لهم ينشر اعلاناتهم في الاماكن العامة اذ تقاضي ١٠٠ درهم للمتر الواحد على لوحات الاعلانية المنتشرة فوق سطح المباني في حين تقاضي ٢٠٠ درهم على لوحات الطرق التي يبلغ حجمها ١٨ متراً مربعاً . وتزداد الرسوم عند ارتفاع ابعادها. في حين تقاضي من الشركات التجارية والمخالات ٢٥٠ درهما لقاء لوحات الموجهة على واجهاتها ولو كانت الشركة التجارية وكيلة العلامة التجارية. أما الاسعار التي تتقاضاها الشركات العاملة في صناعة اعلانات الطرق من الشركات والافراد ، فتختلف من شركة الى اخرى ، الا انها تبلغ في المتوسط ما بين ٢٥ و٤٥ درهما للقدم الربيع للوحات البلاستيكية العادية ، في حين تراوح بين ٤٥ و٥٥ درهما للقدم الربيع للوحات الاعلانية البلاستيكية الباردة. وتعتبر السوق الاعلانية في دولة الامارات (صحف ومجلات وشبكات التلفزيون) ثاني اكبر الاسواق الخليجية بعد السعودية ، وحققت العام الماضي نمواً شديداً ١٦ في المائة

«الظفرة الثانية» كما تسمى لهذه الدولة والتي يزيد حجمها على ٢٠٠ محل. علما بان اكثر من ٤٠ في المائة منها في دبي وحدها. وقال ان المنافسة بعتت الشركات الى التهافت على المؤسسات المالية الكبرى التي تعمل بين فترة واخرى على تجديد حملاتها الكبرى ، وهو امر يدفعها الى خفض الاسعار لتقويز بالمنافسة وبالتالي تخفيض مامشها الربحي الذي اصبح يقل عن العائدات التي تحققها الشركات التجارية الاخرى ، وازداد ان شركات صناعة اعلانات الطرق سعت في الاعوام الثلاثة الماضية ، بهدف تعزيز قدراتها التنافسية. الى لعب دور الوسيط بين المعلن واصحاب المباني لتحت امتيازات المواقع الأكثر أهمية للمعلنين ، في حين عمل بعض الشركات على شراء حقوق المعلنين من الشركات العالمية والمطوية على المساء.

والساد ابو غربية. ان اعلانات الطرق في الامارات تشهد حالياً

حول ٦٥٠ ألف نسمة. وإضافة ، انه يمكن لأي راثر لامارات ان يلحق بسهولة كخافة اعلانات الطرق في دبي ، ولهذا السبب يسمى البعض دبي هونغ كونغ الخليج. فاللوحات الاعلانية في كل مكان. خصوصاً سطح المباني الحديثة التي اصبح مالكوها يتقاضون مبالغ ضخمة في مقابل السماح للشركات العالمية والمطوية بوضع لوحاتهم الاعلانية. وأشار ابو غربية ، الى ان استغلال سطح المباني في دبي للوحات الاعلانية يعتبر الاعلى على مستوى الامارات. اذ يراوح الايجار السنوي بين ٦٠ ألف و ١٥٠ ألف درهم (٤٠ ألف دولار) ، في مقابل ٤٠ ألف الى ٧٠ ألف درهم (٢٠ ألف و ٦٠ ألف درهم في الشارقة. ويرى المدير العام بدار الاعلان في دبي ، ان سوق اعلانات الطرق في الامارات تتميز بالمنافسة الحادة بين الشركات الكبرى العاملة في هذه الصناعة والتي يال عددها عن عشر شركات وبين الشركات الصغيرة

تلك اوساط صناعة الاعلانات في دبي ان سوق اعلانات الطرق في دولة الامارات حققت العام الماضي نمواً كبيراً يشبه الظفرة ، اذ بلغ حجمها ١٠٠ مليون درهم (٢٧ مليون دولار) في ما يعتبر اعلى مستوى تسجله هذه السوق منذ ٢٠ عاماً. ولكن في دولة الامارات أصبحت احد قطاعات الاعلان الرئيسية في البلاد ، اذ أصبحت تستقطب نحو خمس سوق الاعلانات العامة التي تشمل الصحف والمجلات وشبكات التلفزيون التي تقدر قيمتها الاجمالية بنحو نصف مليار درهم (١٢٥ مليون دولار) عام ١٩٩٢. وقال اسحق جمال ابو غربية المدير العام لدار الاعلان في دبي ، «ان صناعة اعلانات الطرق التي تشمل لوحات المباني في دبي تعتبر الأكثر نمواً وكثافة في الخليج. اذ يوجد في مدينة دبي طبقاً الاحصاءات الصادرة عن البلدية لعام ١٩٩٢ ما يزيد على ١٣٥٠ لوحة اعلانية. وهو رقم كبير جداً بالمقارنة مع عدد السكان الذي يدور

الامارات

استقرار الجنيه حسن مواقع الصادرات البريطانية

١٠٠ شركة تدخل الاسواق الخليجية للمرة الاولى ، واضاف ان العرض، الذي سيستقام في دبي من ٢٦ نيسان/ابريل المقبل حتى ٢٩ منه، ليس موجهاً الى اسواق الامارات وحسب، بل الى الاسواق الخليجية خصوصاً، إذ يزوره عادة مئات التجار ورجال الأعمال الخليجيين، مشيراً الى ان تحول دبي في الاعوام الماضية الى مركز اقليمي للمعارض في الشرق الاوسط يدفع عدداً كبيراً من الشركات العالمية الى تفضيلها عن غيرها من المدن لأنها تستقطب المقيمين من مختلف الدول.

مفتوحة امام الجميع، وعلى الموردين تقديم الافضل سعرياً وجودة حتى يتسكنوا من تميز مكانهم ومصممهم في اسواق الامارة. واضاف ان المنتجات البريطانية لها مكانة جيدة في اسواق دبي خصوصاً بعدما نجحت بريطانيا العام الماضي في احتلال المكانة الرابعة بين الدول الموردة، بعدما كانت في المركز الخامس، مشيراً الى ان بريطانيا تعتبر الشريك الاقتصادي الاول لدبي عند اضافة حجم علاقات العمل على صعود الشركات المالية والخدمية ومكاتب الاستشارات

واضاف ان عدد الشركات البريطانية الرئيسية العاملة في الامارات تجاوز ٣٠٠ شركة تعمل في مجالات الاستثمارات والانشاءات والتجارة والخدمات والاعمال المالية والصرفية، وأوضح ان الهدف من المعرض الذي يقام بلاده في الخليج للسنة الثالثة على التوالي تعزيز مكانة الشركات البريطانية في اسواق المنطقة وبناء علاقات افضل مع اسواقها، مشيراً الى ان لخصومات دائرة التجارة والصناعة البريطانية تظهر ان معرض العام الماضي ساهم في زيادة صادرات بريطانيا الى ١٦٠ مليون جني استرليني.

ومن جهته، دعا عبدالرحمن الطيوي المدير العام لمعرض التجارة والصناعة دبي، خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره الى جانب السفير البريطاني، الشركات البريطانية المشاركة في المعرض الى التركيز على الامتياز وجودة المنتجات التي تسعى الى تسويقها في دبي، وقال: «ان اسواق دبي

قال دبلوماسي بريطاني، ان بلاده استضافت العام الماضي في صورة كبيرة من استقرار اسعار صرف الجنيه الاسترليني. عند معدلات متدنية بالمقارنة مع اسعار عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢، إذ ارتفعت قيمة الصادرات البريطانية الى الاسواق الخليجية بمعدل ١٠ في المائة وبلغت أربعة مليارات جنيه، أي ما يعادل ستة مليارات دولار. وذكر غراهام ستورات السفير البريطاني لدى الامارات، ان مكانة الشركات البريطانية في الاسواق الخليجية ما زالت متقدمة على مكانة عدد كبير من الدول الأوروبية الصناعية، وأضاف ان بلاده ما زالت خاص اكبر شريك تجاري لدولة الامارات التي وصف اسواقها بأنها حيوية لنمو البضائع البريطانية الى عدد كبير من الدول المجاورة. واما السفير البريطاني، خلال مؤتمر صحافي أعلن فيه تنظيم بلاده معرضها السنوي في الخليج في مدينة دبي خلال نيسان (ابريل) المقبل، ان خريطة الصادرات

منع الازدواج الضريبي مع تركيا وبولونيا

تعرض بعد توقيع تلك الاتفاقيات، وأضاف ان الاتفاقيات شملت كذلك الانشطة الاقتصادية التي تخضع لاحكام هذه الاتفاقيات ومنها ارباح الاعمال والنقل الناتج عن الاموال غير المنقولة ودخل مؤسسات النقل الجوي والبحري والشركات المشتركة وارباح الأسهم والفوائد والاعباب الفنية وكذلك الخدمات الشخصية. وأشار الدكتور محمد خلفان بن خرياش الى ان اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين دولة الامارات وبولونيا تناولت ضمان المخاطر غير التجارية التي يمكن ان تتعرض لها استثمارات مستثمري دولة في اقليم الدولة الاخرى وكذلك الاجراءات اللبنة في حال وقوع مثل هذه المخاطر والتعويضات المدفوعة للمستثمرين. وأكد وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموردين والبريد ان اتفاقيتي الدخل ورأس المال وحماية وتشجيع وضمان الاستثمارات التامة بين دولة الامارات والعديد من دول العالم، تشكلان إطاراً جيداً لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الدولة وهذه الدول ويؤدي الى تشجيع استثمارات رؤس الاموال والاستثمارات المشتركة، وتنشط العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين الامارات والدول الاخرى.

صادق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات على عدد من المراسيم الاقتصادية الخاصة باتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال وتشجيع وحماية وضمان الاستثمار بين دولة الامارات وعدد من الدول. وقد شملت المراسيم الاتحاديّة مرسوماً بشأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال بين حكومة دولة الامارات وحكومة باكستان، والمرسوم بشأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال مع جمهورية تركيا ومع حكومة بولندا. كما شملت المراسيم الاتحاديّة مرسوماً في شأن اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار بين حكومة دولة الامارات وحكومة جمهورية بولونيا. كما شملت المراسيم الاتحاديّة مرسوماً في شأن اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار بين حكومة دولة الامارات وحكومة جمهورية بولونيا. وأشار الدكتور محمد خلفان بن خرياش وكيل وزارة المالية والبريد الى ان اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال اشتملت على انواع الضرائب التي تخضع لاحكام الاتفاقية وهي ضريبة الدخل وضريبة الشركات وري ضريبة مضافة او مشابهة في جوهرها

وتم جهته، دعا عبدالرحمن الطيوي المدير العام لمعرض التجارة والصناعة دبي، خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره الى جانب السفير البريطاني، الشركات البريطانية المشاركة في المعرض الى التركيز على الامتياز وجودة المنتجات التي تسعى الى تسويقها في دبي، وقال: «ان اسواق دبي

اليمن

عودة الصيارفة الى الاسواق

٦٣-٦٥ ريالاً يمنيّاً. وسئل صند عن الصيارفين في صنعاء عن سبب عدم تراجع سعر صرف الدولار بالرغم من تضييق الضوابط التي سارستها عليهم البنك المركزي فرد ادهم، لند قلنا اكثر من مرة ان للساعة ليست مرتبطة بالصرافين وحدهم، نحن فقط حلقة من حلقات سلسلة طويلة تبدأ بوجود سياسة اقتصادية وبائية ومالية واضحة، وتتواصل مروراً بداراة سليمة تتعامل مع الواقع بشكل مدروس، وكذلك مروراً بصوق المال الذي يعد الصيرليون احد عناصره. وقال صراف آخر في صموق الطح، الشهر الذي يقع وسط صنعاء القديمة بالنسبة لمعالمنا نحن الصيرافين فانه خاضع للعرض والطلب، وهي نظرية معروفة لدينا قائلان: لا بد ان يشعر الناس بالاستقرار السياسي وبالتالي لا بد ان يكون هناك استقرار اقتصادي، وعندئذ يمكن الحديث عن استقرار اسعار صرف العملة المحلية.

عادت محلات الصرافة في العاصمة اليمنية الى مزاولة نشاطها بشكل علني بعد اكثر من شهرين توقفت خلالها عن فتح ابوابها بسبب اجساد البنك المركزي اليمني المشددة التي تضمنت اعتقالات الصيرافين ومطالبتهم بالانزواء حرقياً بما جاء في لائحة تنظيم اعمال الصرافة. اضافة الى مطالبتهم بتضييق سعر صرف الدولار الاميركي في السوق الذي كان قد بلغ ستة اضعاف سعره الرسمي في بداية كانون الثاني/يناير الماضي. وبالرغم من مزاولة محلات الصرافة لاجلها بشكل علني وتوقعات الناس ان تستعيد العملة شيئاً من قوتها او ان تعود الى وضعها الطبيعي الذي كانت عليه حتى ايلول/سبتمبر ١٩٨٣، فانه يدا واضحا ان تأثير الازمة السياسية التي تضر بها البلاد ما يزال قائماً وان اجراءات البنك المركزي والحكومة لم تؤت ثمارها المرجوة، وواصل الدولار الاميركي الحفاظ على قيمته بين

عادت محلات الصرافة في العاصمة اليمنية الى مزاولة نشاطها بشكل علني بعد اكثر من شهرين توقفت خلالها عن فتح ابوابها بسبب اجساد البنك المركزي اليمني المشددة التي تضمنت اعتقالات الصيرافين ومطالبتهم بالانزواء حرقياً بما جاء في لائحة تنظيم اعمال الصرافة. اضافة الى مطالبتهم بتضييق سعر صرف الدولار الاميركي في السوق الذي كان قد بلغ ستة اضعاف سعره الرسمي في بداية كانون الثاني/يناير الماضي. وبالرغم من مزاولة محلات الصرافة لاجلها بشكل علني وتوقعات الناس ان تستعيد العملة شيئاً من قوتها او ان تعود الى وضعها الطبيعي الذي كانت عليه حتى ايلول/سبتمبر ١٩٨٣، فانه يدا واضحا ان تأثير الازمة السياسية التي تضر بها البلاد ما يزال قائماً وان اجراءات البنك المركزي والحكومة لم تؤت ثمارها المرجوة، وواصل الدولار الاميركي الحفاظ على قيمته بين

الكويت

«المركزي» يشجع «المحلي» على الاندماج ومشاركة «الاجنبي»

١٧.٧ مليار دولار) وقد نجم هذا الهيوط اساساً بسبب انخفاض ما تملكه البنوك من ائون خزائنة بنسبة ٤٢٪. وفي جانب الخصوم هبط وابتاع القطاع الخاص بنسبة ٣٠.٢٪ الى ٥.٢٣ مليار دينار (١٧.٩ مليار دولار) وزادت الخصوم الاجنبية بنسبة ٤.٩٪ الى ١.٩٤ مليار دينار (١.٩٤ مليار دولار) وزادت خصوم اخرى بنسبة ٠.٩٪ الى ١.٤٢ مليار دينار (١.٤٢ مليار دولار). وهبطت مدفوعات البنوك الكويتية لتمويل الواردات الى ٩٢.٩ مليون دينار في تشرين الثاني/نوفمبر من ٩٨.٢ مليون دينار في تشرين الاول/اكتوبر، وارتفعت الاعمدة التسببية لتصل الى ٥٤.٧٪ من ٥٤.١٪. بينما انخفضت اعمدة في بنسبة ٠.٩٪ في المائة من ٣.٨٪ في المائة.

البنوك متخفة بالعاملين وان الضوابط الائتمانية بها تتم بالتقاضي في بعض الاحيان. وقد اقر الوزراء في ديسمبر/كانون الاول الماضي مشروع قانون يسمح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بامتلاك ما يصل الى ٤٩٪ من البنوك المحلية، ولا بد من موافقة للبرلمان على هذا المشروع وعلى مقترحات بالسماح لبنوك من خارج مجلس التعاون بما يتكامل ما يصل الى ٤٠٪ من البنوك المحلية. ومن جهة اخرى ذكرت احصائية البنك المركزي ان الاصول المجمعة للبنوك الكويتية ارتفعت في تشرين الثاني/نوفمبر، الماضي الى ٨.٥ مليار دينار (٢٨.٥٧ مليار دولار) وهو ما يزيد بنسبة ٣.٢٪ عن تشرين الاول/اكتوبر غير انها قلل عن مستواها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ البالغ ٨.٩٤ مليار دينار (٣٠.٩ مليار دولار).

دعا البنك المركزي الكويتي بعض البنوك المحلية الى بحث مجموعة اصلاحات منها الاندماج وفتح الباب للمشاركة الاجنبية او تحسين اسلوب الادارة وذلك في اطار حملة لتحصين القواعد التنظيمية والاشراف على نشاط البنوك. وقال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك، ان بعض ادارات البنوك تحسنت في اطار حملته التوجيهية لتعزيز مستويات ادارة البنوك في حين لا يزال هناك مجال لتحسين اموال بنوك اخرى. وأوضح ان مسألة الاصلاح ترجع بالكامل الى البنوك، وان البنك المركزي لن يتدخل وسيكتفي باسداء النصائح. وقال ان البنك المركزي سينصح البنوك المحلية بزيادة قاعدة رأس المال وتجهيز ادارتها ويحث جديداً للانضمام مع بنوك اخرى والمشاركة الاجنبية.

الطبيعي المستخدم في محطات توليد الطاقة الكهربائية. وقالت ان «امكو» الشارقة، بسدد توقيع عقد مع وزارة الكهرباء، والاء لتزويدها بالغاز لتشغيل محطات توليد الكهرباء في الامارات الشمالية التي تعزز الوزارة تحويلها من العمل في البترول الى الغاز، الامر الذي سيخفض تكلفة انتاج الكهرباء ويخفف الضغط على الميزانية الاتحادية. وتوقع الدكتور محمد الموسوي مدير البحوث الاقتصادية في مصرف الامارات الصناعي ان تكون هناك تأثيرات ايجابية لاستغلال اكتشافات الغاز على اقتصاد الامارات العربية للتمتع بشكل عام والشارقة بشكل خاص.

وقال، ان ذلك سيعرف موارد الحكومة المحلية في الامارة يزيد من انفاقها على المشاريع - الامر الذي سيساهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى في اماره الشارقة. وقال ان التوجهات الرسمية ترمي في الوقت الحاضر الى تحويل محطات الكهرباء في الامارات من استخدام البترول الى الغاز الطبيعي مشيراً الى ان ذلك سيؤدي الى تقليل تكلفة التشغيل على اعتبار ان سعر الغاز منخفض مقارنة بسعر البترول الامر الذي سيقلل من الضغط على الميزانية الاتحادية في ظل حقيقة ان سعر الكهرباء مدعوم بنسبة ٧٥ في المائة.

توقعت مصادر بترولية ان ترتفع الطاقة الانتاجية لمصنع الصبغة للغاز في الشارقة في يونيو/حزيران المقبل بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا مع وصول قدرة المنتج على معالجة الغاز الى ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا بدلا من ٥٨٠ مليون حاليا. وقالت لبناء صحافي، ان تم حتى الآن انجاز حوالي ٣٥ في المائة من التوسعات الانشائية في مصنع غاز الصبغة والكامل يتلغها شركة ويمبي الطبيعي. ومن المقرر ان تنتهي بالكامل بحلول شهر حزيران/يونيو ١٩٩٤، وفقا للبرنامج المعد وعنده سيمسح بامكان شركة «امكو» الشارقة، فتح ابار الغاز المكتشفة خلال العامين الماضيين والتي ظلت مغلقة بسبب عدم وجود امكانية لمعالجة انتاجها الضخم، الامر الذي سيدرن انتاج الامارات من الغاز بنسبة تصل الى حوالي ١٥ في المائة ويرسح موقعها كثالث منتج للغاز عالمياً بعد جمهوريات الاتحاد السوفياتي والسابق وايران.

وهبطت السيولة المحلية الخاصة في الكويت بنسبة ٠.٦ في المائة لتصل الى ٥.٦٥ مليار دينار من ٥.٨٨ مليار دينار. وحصد البنك السيولة المحلية الخاصة بانها تشمل مجموعة وسائل الدفع (القدود للدائرة والودائع عند اشياء النقد - تشمل الودائع الانشائية بالدينار والودائع لاجل بالدينار والودائع بالعملة الصعبة وشهادات الايداع بالدينار).

والى جانب الاصول شملت التغيرات الرئيسية ارتفاعاً نسبته ٢.٤٪ في التسهيلات الائتمانية المقدمة للسكان بحيث وصلت الى ٨٧.٢ مليون دينار (٢٩ مليار دولار) وزيادة بنسبة ١.٤٪ في الاصول الاجنبية لتصل الى ٤.٩ مليار دينار (٤.٩ مليار دولار) وزيادة بنسبة ٥.٤٪ في اموال اخرى لتصل الى ٧٩.٤ مليون دينار (٧.٩٤ مليار دولار). وتراجعت الاستثمارات المحلية بنسبة ١.٢٪ الى ٥.٣٩ مليار دينار

وقد ذكر الشيخ سالم في السابق ان العدد الكبير من البنوك المحلية لا يتناسب مع عدد السكان البالغ ١.٦ مليون نسمة. إذ يوجد في الكويت ٦ بنوك تجارية ويتكاثرت تخصصات وفرع لكل اجنبي تلك الكويت جزءاً منه ومؤسسة تمويل اسلامية. وتعاين بعض البنوك الكويتية من ركود في العائدات بسبب مشاكل دين وخسائر مرتبطة بالاحتلال العراقي في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١. ويقول اقتصاديون ان بعض

وقال الموسوي ان لتاج الامارات من الغاز الطبيعي وصل في العام ١٩٩٢ ٣٥ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً وقد انتاج اليوم ٩٥ مليون متر مكعب من الغاز.

وقالت مصادر بترولية ان مع تشغيل ابار حقل كحيف الثلاث وتوسعات مصنع الغاز ستصبح منطقة الصبغة بمثابة مجمع نظفي مهم في اماره الشارقة التي توقع لها فريقان اقتصاديون مستقبلاً مثيراً كمنهج بارز للطاقة النفطية في المنطقة وخاصة في مجال الغاز.

وقالت مصادر بترولية ان مع تشغيل ابار حقل كحيف الثلاث وتوسعات مصنع الغاز ستصبح منطقة الصبغة بمثابة مجمع نظفي مهم في اماره الشارقة التي توقع لها فريقان اقتصاديون مستقبلاً مثيراً كمنهج بارز للطاقة النفطية في المنطقة وخاصة في مجال الغاز.

المغرب

تخفيض الضرائب في موازنة ٩٤ واستعداد في مراكش للملتقى «الغات»

وفي السياق نفسه، قدم مسؤولون عن قصر المؤتمرات بمراكش، حيث سيتم توقيع الوثيقة النهائية لجولة الأوروغواي والذين صاحبوا الوفد المغربي إلى جنيف، لممثلي البلدان الاعضاء في منظمة «الغات» الحاضرين في هذا اللقاء جملة من المعلومات والتوضيحات والبيانات التي تخص قصر المؤتمرات ومختلف الوسائل المتوفرة في عين المكان لاحتضان هذه التظاهرة الهامة.

الدولة الكبرى لن ينجح أي جهد في إعطاء لقاء مراكش تلك السعة الخاصة التي تميز المغرب ومن جهة تفشل رشاش بوملال وكسيل وزارة التجارة الخارجية والاستثمارات الخارجية والصناعة التقليدية المغربية فستدع من مدينة مراكش وخصائصها للتاريخ والجغرافية وامكانياتها السياحية وطاقت فنانها الهائلة معززا حديث بعض شريفي واثني عن الموضوع.

مراكش ظلت اللجنة الوطنية. التي تم تشكيلها بالمغرب لهذا الغرض على اتصال دائم مع المسؤولين بـ «الغات» بهدف حصر الحاجيات الملموسة التي يتطلبها تنظيم هذا اللقاء الدولي وامكانية اعداد جميع المتطلبات الضرورية حتى تتم هذه التظاهرة في احسن الظروف سواء من حيث الافاق أو العمل.

وابرز بناني، ان المغرب الذي اكتسب تجربة في تنظيم الفعاليات والتظاهرات

الموازنة للسنة الجارية ستتراوح بين ٧٠ مليونا و ١١٠ ملايين قنطار، مما يمكن المغرب من توفير مئات ملايين الدولارات لتفكيكها خلال العامين الماضيين لشراء القمح، وقال: «ان الزراعة تؤثر في شكل حاسم في الاقتصاد المغربي، ولهذا السبب تولي الحكومة هذا القطاع اويوية وافقارما وضع مشراكة القطاع الخاص في تكوين راس المال الثالث.

وكانت مناقشة موازنة ١٩٩٤ بدأت نهاية العام الماضي واستمرت شهرين ونصف شهر، وترافقت مع وجود بعثة من البنك الدولي اكدت نجاعة برنامج الخصخصة والتحرير الاقتصادي وطلبت بزيادة الاعتماد بالمال الاجماعية التي اعتمدت انها ضرورية كثيرا من سياسة تنموية الدولة عنها، ووعدت اللجنة بزيادة حجم القروض المقدمة الى المغرب لتتقرب من ٩٠٠ مليون دولار، وطلبت في المقابل بتوسيع اداء الاقتصاد ليمتص تلك الورد.

وقال صناعه وزير المال المغربي، انه اذا تمكنت الحاصل الزراعي كما هو متوقع، فإن نمو الناتج المحلي الاجمالي سيبلغ ما بين ١٠-١٢ في المائة، واعتبر في تصريح مقتضب، ان الاقتصاد المغربي يشترك كثيرا بالتحديات العالمية وانه كلما تراجع اداء قطاع الزراعة (١٨ في المائة من الناتج المحلي) تقلص صمود النشاط الاقتصادي.

ويؤكد الخبراء، نقالا بامكان تحقيق اعلى معدل نمو للجنة الجارية منذ عام ١٩٨٧ الذي شهد نموا في حدود ١٠.٥ في المائة، ثم تجمعت تقص في التراجع العام على ياروح في ٢ في المائة وانخفض ٢.٥ في المائة، كما حصل عام ١٩٩٢ وهو اقل معدل طوال الاعوام ال ٣٠ الماضية.

واشار وزير الزراعة المغربي لمرزبان عبدالعزیز بلقيش ايضا في تصريح مقتضب الى «ان محاصيل الحبوب

والاريف وزيادة تخطت الدولة في المبالاة الاجتماعية التي تكثر بتطبيق قانون الهيكلة الاقتصادية منذ عام ١٩٨٢ مثل الصحة والتعليم والاسكان والتشغيل والبنية التحتية وتشكل هذه النفقات نحو ٢٥ في المائة من مجموع موازنة المغرب التي تنص ايضا على تطوير البنية التحتية مثل بناء الموانئ، والمطارات والطرق والسفوف، والمراكز الرياضية والثقافية، ورفع مشاركة القطاع الخاص في تكوين راس المال الثالث.

وكانت مناقشة موازنة ١٩٩٤ بدأت نهاية العام الماضي واستمرت شهرين ونصف شهر، وترافقت مع وجود بعثة من البنك الدولي اكدت نجاعة برنامج الخصخصة والتحرير الاقتصادي وطلبت بزيادة الاعتماد بالمال الاجماعية التي اعتمدت انها ضرورية كثيرا من سياسة تنموية الدولة عنها، ووعدت اللجنة بزيادة حجم القروض المقدمة الى المغرب لتتقرب من ٩٠٠ مليون دولار، وطلبت في المقابل بتوسيع اداء الاقتصاد ليمتص تلك الورد.

وقال صناعه وزير المال المغربي، انه اذا تمكنت الحاصل الزراعي كما هو متوقع، فإن نمو الناتج المحلي الاجمالي سيبلغ ما بين ١٠-١٢ في المائة، واعتبر في تصريح مقتضب، ان الاقتصاد المغربي يشترك كثيرا بالتحديات العالمية وانه كلما تراجع اداء قطاع الزراعة (١٨ في المائة من الناتج المحلي) تقلص صمود النشاط الاقتصادي.

ويؤكد الخبراء، نقالا بامكان تحقيق اعلى معدل نمو للجنة الجارية منذ عام ١٩٨٧ الذي شهد نموا في حدود ١٠.٥ في المائة، ثم تجمعت تقص في التراجع العام على ياروح في ٢ في المائة وانخفض ٢.٥ في المائة، كما حصل عام ١٩٩٢ وهو اقل معدل طوال الاعوام ال ٣٠ الماضية.

واشار وزير الزراعة المغربي لمرزبان عبدالعزیز بلقيش ايضا في تصريح مقتضب الى «ان محاصيل الحبوب

صافق مجلس النواب المغربي على مشروع موازنة ١٩٩٤ المرفوعة باسم «السنين المالية» اثر جلسة ماراتونية استغرقت ما يزيد على ٢٠ ساعة وشهدت مداخلات عدة، بين مؤيد ومعارض للموازنة. وصوتت احزاب اليساري والوسطي والحركة الديمقراطية والاحرار لمصلحة الموازنة، فيما رفضها كل من احزاب الاتحاد الاشتراكي والاستقلال ومنظمة العمل والتقدم (الشيوعي سابقا).

ويبلغ مجموع نفقات الموازنة ٩٢ مليار درهم (نحو ١٠ مليارات دولار)، وتنقسم كالآتي: ٤٧ مليار درهم لتسيير الحكومة و ٣٧ مليار درهم (نحو ٣ مليارات دولار) لتسيير مستحققات وقوائد الدين الداخلية والخارجية، و ١٩ مليار درهم (مليار دولار) للاستثمار الذي سيقوم به القطاع العام والبلديات.

وتشمل بذور الموازنة التي دخلت عمليا حيز التطبيق منذ مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، خفض الضرائب على الشركات والافراد، بمعدل نغتين، ونسبة الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة الى القروض السكنية بمعدل ٧ في المائة واعفاء الاجور للتدنية من الضرائب، كما تشمل ايجار ٢٥ ألف وظيفة في القطاع العام واتشاء صندوق لتسهيل الجامعيين بقيمة مليار درهم (مائة مليون دولار) سيتم تخصيصها من مداخلات الخصخصة التي تنتظر الحكومة للبرية ان تدخل في الخريطة ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٤.

وتتوزع الموازنة الجديدة تحقيق نمو في الناتج المحلي الاجمالي يقو ٧ في المائة في مقابل واحد في المائة عام ١٩٩٣ بعد عوائد الاسرار عقب عامين من الجفاف وتقليص العجز في الميزانية العامة الى ما دون ١٠ في المائة مع مساهمة تسخير الاقتصاد، والتخصيص ٦٠ شركة عامة وقروضها والاهتمام بالبنية

مصر

توجيه ١٢ مليار دولار لشراء الديون الخارجية.

في العام الماضي و ٨٠٪، في عام ١٩٩٢/٩١، موضحا ان تحقيق التوازن جري بضعة اسابيع من خلال استخدام اموال التسهيلات والمعاونات ممددات حقيقية، وكذا حقق بيع بعض الاصول والاستثمارات في الشركات التابعة لقطاع الاعمال العام حوالي ١.٤ مليار جنيه ما ساهم في تخفيض عجز الموازنة في عام ١٩٩٢/٩١، وان زيادة حصة الضرائب على البعثات خلال العام المالي ١٩٩٢/٩١ لحوالي مليار جنيه بنسبة ١٦٪ بلغت ٧.٤ مليار جنيه ساهم بشكل اساسي في سد عجز الموازنة العامة وبلغ ٣.٥ مليار جنيه، وكذا فان انخفاض المبالغ المخصصة للدعم من ٤.٥ مليار جنيه في موازنة ٩٢/٩١ الى ٢.٩ مليار جنيه في عام ١٩٩٢/٩١ ساهم في انخفاض عجز الموازنة.

وحسما ورد في التقرير فانه من المتوقع ان تبلغ حصة الجمارك في الموازنة المالية ٦ مليارات جنيه مقابل ٤.٨ مليار جنيه في الموازنة السابقة والتي حققت ٨٦٪ من المستهدف ٦٠ مليار جنيه، حيث بلغت ٤.٨ مليار جنيه، مشيرة الى ان الحساب الجاري ليزان الميزانية حقق فائضا قدره ١.٤ مليار دولار عام ٩١/٩٠، وارتفع الى ٥ مليارات دولار في عام ٩٢/٩١، وان عجز الموازنة التجاري انخفض من ٧ مليارات و ٢٨٨ مليون دولار في عام ٩١/٩٠ الى ٦ مليارات و ٢٠٣ مليون دولار في عام ٩٢/٩١، وذلك بسبب انخفاض الميزانية و ١١.٤ مليار دولار في عام ٩١/٩٠.

وهو ما يوازي احتياجات الواردات من النقد الاجنبي لحد لا تقل عن خمسة اشهر ويوجه المبلغ المالي ١٢ مليار دولار الى عمليات شراء الدين الخارجي.

وتضمن المصايف المقترحة كذلك الحصول على خصم نظير للسداد القوي من دون جدوى والذي يمكن ان يصل في ضوء الانخفاض السائد عالميا للدين المصري الى ١٠٠ مليون دولار، وتحويل جزء من ميزان المدفوعات، ونحو ١٪ من الناتج القومي وتخفيض تكلفة الدين الخارجي في حدها الاولي وفي نطاق نسبة مقبولة من حصة المصارف بما يؤدي الى تخفيض عجز الميزانية الجارية في ميزان المدفوعات، وكذلك تدعيم الجدارة الائتمانية للاقتصاد المصري مما يؤدي الى تخفيض تكلفة التمويل والعوائد وغيرها.

يتوقع التقرير ان يتفرض عجز الموازنة العامة المصرية في عام ١٩٩٤/٩٣ الى ٢.٥ - مقابل ٣.٥

انتقد تقرير اقتصادي لاهد المراكز البحثية للتخصصه بالمقارنة السياسية المصرية في توطيق احتياطي النقد الاجنبي البالغ ١٦ مليار دولار والودع لدى البنوك المحلية والاجنبية بالدولار الاميركي بعائد ٤٪.

واوضح التقرير ان ايداع الاحتياطي في البنوك لا يعد سياسة سليمة لادارة الاحتياطي لاقتصر على امتصاص الفائض العرضي من دون ان يكون له دور ايجابي في وضع حدود معينة مسعرة او كمية للتدخل واقتصر الاحتياطي على علة واحدة «الدولار» مما يعرضه لخسائر محقة. وذلك بالنظر الى الظروف الحالية في اسواق العملات الاجنبية لا سيما ان نسبة كبيرة من مدفوعات مر لا تتم بالدولار.

والقدر التقرير سياسة بديلة لتوطيق احتياطي النقد الاجنبي تعتمد على مصار، منها ان يكون الهدف من تكوين الاحتياطي هو مواجهة طوارئ محتملة او فحوات عمليات التجارة الخارجية او نسوية المدفوعات الخارجية بجانب تعظيم الايرادات المتوخلة من ارضية سواحل كانت اربها واسفلية او جارية ذلك مع توفير حدود الامان والسيولة المقترضة، وان يجري تنويع جواوب التوطيق من حيث العملات والاجال والادوات وجهات الوساطة وتوزيعها الجغرافية وتقييم ارضية الاحتياطي بوحداث حقوق السحب الخاصة - كما يجب ان يتجاوز الاحتياطي من النقد الاجنبي المحتفظ به في صورة شية سائلة مستوى ٤ مليارات دولار

تونس

السياحة تقفز الى ارقام جديدة ودور متزايد للقطاع الخاص

بين القطاعات الاقتصادية لتحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص.

واوضح ان الحكومة سعت الى اعادة هيكلة القطاع الخاص للتكيف مع التطورات التي شهدها الوضع الاقتصادي الدولي، ووضعت برنامجا لتحديث التدرجي لتحرير الاسعار وتحرير الاستيراد.

وقدرت نسبة الاسعار الحرة في تونس حاليا بنحو ٥٠ في المائة، اما في مجال التجارة الخارجية فتم تحرير الاسعار والتجارة الخارجية والاصلاحات التي انبثقت على القطاعين العام والخاص.

وتوقع ان تتمكن المؤسسة الاقتصادية في ظل المناخ الجديد من التحكم اكثر في وسائل التصرف والمساهمة في تحقيق اهداف التنمية الوطنية، الا انه شدد على ان الدولة ستستمر في السهر على تعديل النظام الاقتصادي والاجتماعي وتقديم المساعدة للقطاع الخاص خصوصا في مجال تطوير البنية الاساسية والتدريب المهني والاداري.

وقال الوزير الخليلي ان التدابير العملية لتفكيك الاحتكار للوحدة مستمرة قريبا، واضمحلت لها تتضمن اجراءات مهمة لتنشيط الاستثمارات الخاصة في القطاعين التصديري والزراعي.

واضاف ان الاصلاحات التي انبثقت على الاقتصاد في قطاعات مختلفة ادت الى نشوء نظام اقتصادي ناجح يقوم على الجدي والمبادرة الخاصة.

وافادت التوقعات بالنسبة للسنة الجارية ان تسجل الاستثمارات نسبة نمو اكبر من النسبة المسجلة في السنة الماضية، وقدرت قيمة الاستثمارات المتوقعة بـ ٤.٢ مليار دينار (٤.٢ مليار دولار) في ما سجلت في السنة الماضية استثمارات قيمتها ٣.٧ مليار دينار اي بزيادة نسبتها الى ١٢.٥ في المائة.

وقدر وزير الصناعة التونسي محمد فحام ايرادات القطاع السياحي العام الماضي بمليون دينار (نحو مليار دولار)، وادفع ان المنتجات والمناطق السياحية التونسية استقبلت عام ١٩٩٣ حوالي ٢.٧ مليون سائح فيما استقبلت ٢.٤ مليون سائح فقط عام ١٩٩٢، اي بزيادة نسبتها ٢ في المائة.

وشكل السياح الاوروبيون ٦٠ في المائة من اجمالي السياح الوافدين الى تونس، الا ان نسبتهم زادت بنحو ١٧ في المائة خلال العام الماضي بالمقارنة مع عام ١٩٩٢. اما ايرادات القطاع السياحي من العملة الصعبة فزادت من ٩٤٥ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى اكثر من مليار دولار العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ستة في المائة.

واكد فحام، ان تونس تستطيع ان تجذب اعدادا متزايدة من السياح الايطاليين والفرنسيين خلال الموسم الحالي، وقدرة الوزير التونسي، الذي قام بزيارتي عمل لكل من فرنسا وايطاليا الاسبوع الماضي، عدد السياح الفرنسيين الذين زاروا تونس العام الماضي بـ ٤٤٧ ألف سائح والاطاليين بـ ٢١٦ ألف سائح.

من جهة اخرى، وضعت تونس ضمانات وموافقات لتشجيع صنائيق التنمية العربية والمتمول من القطاع الخاص على الاستثمار في القطاع السياحي.

وقدرت نسبة الاستثمار العربي في القطاع السياحي والنفطي بـ ١٥ في المائة، فيما قدرت قيمة الاستثمارات العربية في هذا القطاع بـ ٣٢٠ مليون دينار (نحو ٢٤٥ مليون دولار).

وتعتبر المجموعة التونسية - الكويتية للاستثمار الانساني، في مقدم المؤسسات العربية التي حققت تقدما كبيرا في اثناء مجعات فنتية درت فوائد مهمة. اذ تضم وحدتها الفندقية سبعة الاف سرير تؤمن ثلاثة آلاف فرصة عمل، بالإضافة الى استثمارات اخرى قامت بها صنائيق ومؤسسات مالية من الامارات وقطر ومصارف التنمية العربية.

ويشير الاقبال على القطاع السياحي بالضمانات والحوافز التي منحتها تونس للاستثمار العربي، اذ اجازت القوانين الجديدة للمستثمرين العرب تحويل كامل محصول التصفيق حتى وان كانت قيمة هذا المحصول اكبر من القيمة الاسلوية للاستثمار، بالإضافة الى ضمانات اخرى ضد التأميم والمصادرة.

ويوجب الاستثمارات الجديدة في مجال الاستثمار التي الترخيص المسبق للتعلق بالاستثمار، وتراجعت الرسوم الجمركية بعدما حددتها سفنها بـ ٤٠ في المائة بالإضافة الى خصم ٢٥ مؤسمة من مؤدمات قطاع العام مما اتاح للمستثمرين المحليين والعرب المساهمة في هذه المؤسسات وتزويدها عليها وادائها.

وقال مصدر في وزارة السياحة التونسية، ان تونس وقعت اخيرا اربع اتفاقات استثمارية مع بلدان عربية واتفاقات اخرى في إطار الجامعة العربية لتشجيع الاستثمار العربي خصوصا في قطاع السياحة والخدمة، وأشار الى ان تونس وقعت منذ استقلالها عام ١٩٥٦ اتفاقا دوليا لتشجيع الاستثمار وضمانه بالإضافة الى ٢٠ اتفاقا اخر في حالي موضوع ضمانات مع المؤسسات الدولية المعنية وتوشك الحكومة التونسية على توقيعها.

واشار المصدر الى ان تونس اشدت اشتراعات تؤمن للمستثمرين العرب الحاملة نفسها التي يلقاها للتأمين ورجال الاعمال المحليين في ما يتعلق بتسيير او بيع استثماراتهم ومقارنتهم.

الى ذلك فليت تولى رفع الخلافات مع المستثمرين العرب في حال تعذر حلها بالطرق السلمية الى المركز الدولي لحل الخلافات طبقا لاتفاق واشنطن عام ١٩٦٥، اذا ما طلب احد الاطراف الاحتكام اليه.

هذا وكذا وزير التخطيط والتنمية المحلية التونسي الدكتور مصطفى النابلي، ان السنة المالية مستشهد به العمل بالقانون الموحد للاستثمار الذي وافق عليه مجلس النواب اخيرا، واتساء وشاق للمصرف بالإضافة الى تحرير قسم من المستودات والاسعار.

وشدد في كلمة القاها اخيرا في ندوة اقتصادية، على دور القطاع الخاص في تنفيذ اهداف خطة للتنمية الثلاثة (١٩٩٢ - ١٩٩٦)، وقال ان البادرة الخاصة لتشكل لدى المرتكزات الرئيسية للخط في إطار محاولة توزيع الانوار

توضیحات

الساعات الآلية تتقدم على الالكترونية وصادرات ٩٣ زادت ٣ في المائة

■ سجلت صادرات صناعة
الساعات السويسرية العام الماضي
ارتفاعاً، قفزة ملحوظة في المائة، لكن
هذه الزيادة لم تنعكس في صورة
مستمائة على مختلف الاسواق
العالمية. إذ سجلت واردات الساعات
السويسرية تراجعا في بعض هذه
الاسواق، طالما هي الحال في عدد
من اسواق اوروبا والشرق الاوسط.
وارتفعوا في الاسواق الاخرى
التيية من بلدان اوروبا الشرقية
وبلدان جنوب شرق اسيا.

وأفاد بيان صادر عن «اتحاد صناعة الساعات السويسرية» أن صادرات الساعات السويسرية ارتفعت العام الماضي إلى ما قيمته ٨٨٠ ٧ مليار فرنك سويسري (٤٠٤ مليار دولار) مما رفع بذلك حجم مساهمتها في مجموع

الصادرات السودانية إلى أ. أ.
في المائة. مقابل ثمانية في المائة
عام ١٩٩٢، و ٧ في المائة عام
١٩٩١.

واوضح البيان ان هذه الزيادة تعكست على رغم الضغط العام، فيما يعزى أداء الاقتصاد العالمي، ويذكر ان ائحة حجم الاستهلاك الداخلي للساعات السويسرية، يسهم التسليم من المصانع، فقط ٦٠٠ مليون فرنك (٤٠٠ مليون دولار) في الاعتبار، يرق القيمة الاجمالية لانتاج هذه الصناعة التقليدية في سويسرا الى اكثر من مائتيه مليارات فرنك (٨٠ مليار دولار).

وأشار الاتحاد في بيان في إن
ساعات الساعات الإلكترونية لا
زال تحصل، أخصائيا، المرتبة

الأولى اسام أنواع المساهات
الأخرى، لكنه ذكر، أنه في حين
وصلت أعداد المساهات الاقتصادية
في سنة ٨٨.٢ في المائة (مقابل ٨٧.٩
عام ١٩٩٢) من مجموع المساهات
المقدرة، في المائة مقابل ٨١.٧ في
٨٢.٢ في المائة مقابل ١٩٩٢، وتضمنت بقية
المائة عام ١٩٩٢، ومن أصل
١٥٠ سائرا خارجية استأثرت بنحو
٨٢ في المائة من مجموع صادرات
المساهات، تقدمت الولايات المتحدة،
على إيطاليا مرتبة من حيث المراتبة
التي تليها في كانت تحتلها عام
١٩٩٢، وبعثت هونغ كونغ محافظة
على مرتبتها الأولى باستحوادها
على نحو ١٨ في المائة من
المصادرات.

ورأى الاتحاد أن ثمة نوعاً من

الضعف الاقتصادي، المسهل،
وبمراجعات كبيرة أحياناً، في عموم
أوروبا ما في بعض الأقبال على
الفتنة بالساعات الجديدة، باستثناء
بريطانيا والنمسا، اللتين سجلتا
ارتفاعاً ملحوظاً في حجم واردتهما
من الساعات (خصوصاً النمسا
التي تعتبر محورياً رئيسياً لإعادة
التصدير إلى بلدان أوروبا
الشرقية)، ولكن في هذا التعداد
تتوقف أيسر الاتجاه فهدل إلى
التوازن والاستقرار منذ الصيف
الماضي، وأن هذا الأمر ينطبق أيضاً
على اليابان ومنطقة الشرق الأوسط.
تصل كل من المملكة العربية
السعودية ودولة الإمارات المرتفعتين
الثلاثين عشرة والرابعة عشرة في
قائمة الدول الرئيسية المستوردة
للساعات السويسرية، إلا أن

الذين يعتبران أكبر المستوردين في الشرق الأوسط شهدت تراجعا بنسبة ١.٨ في المائة بالنسبة إلى مصر، و١٥.٢ في المائة بالنسبة إلى الإمارات.

ويبدو التناقضات الوضع في
أرجح ضخمة استمرار الاسعار
موسمية في كل من السعودية
والامارات، طبيعة العرض من وراء
استمرارها. ان اذن غالبية الواردات
السعودية تذهب الى الاستهلاك
المحلي الذي لم يطرا عليه مسوي
مورد تغيير طفيف، بينما يلعب
العنصر كبير من الواردات الوجهة الى
الامارات لاعراض اعادة التصدير
التي تثيرت، على ما يبدو،
انخفاض عائدات النفط دول
جاورة مثل ايران.

وأوضح الاتحاد ان النتائج التي يتم تسجيلها في الشرق الاقصى (تايلاند وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ) تبقى ايجابية وتبعت على النفاول.

ومن توقعات بالنسبة إلى
السنة الجارية، ذكره اتحاد
الصناعة الساعات السويسرية، أن
الانتعاش الاقتصادي الذي سجل
تواصل، منذ منتصف عام ١٩٩٢،
خلال الأشهر الأولى من ١٩٩٣،
الآن أن هناك نوعاً من الانعكاس
الذي سجل منذ نهاية الصيف
الماضي، وأضاف، أن يتوقع أن
يستمر التحسن للسجل في
مبيعات الساعات السويسرية
في الأسواق الأوروبية، محافظاً
على مستويات القياسية التي
يركز عليها منذ منتصف الثمانينات.

سلة الأخبار

من الجمعة الى الاحد

طالب رجال الأعمال في باكستان بالعودة إلى العمل في يوم الجمعة وإلى الإمداد بحبوب عذبة كان الأمر في قبل. والمعروف أن رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوخو ولد رئيسة الوزراء الحالية هو الذي قرر إعلان الجمعة يوم عطل دولاً من الأحد وذلك قبل سقوطه في انقلاب عسكري عام ١٩٧٧.

نولار هنا ۵۶ هناك

قالت مصادر اقتصادية
«الميزان» انه في مقابل كل دولار
يستثمره رجال الأعمال العرب
في البلدان العربية، يستثمرون
٥٦ دولارا في الدول الأجنبية،
بالرغم من الاخطار الكبيرة
وعمليات الاحتيال والتزوير
انني نعرض لها الاموال
العربية في الخارج.

انفتاح جوي

ضمن حملة من الإجراءات
الاستباقية قررت الحكومة
الاسرائيلية رفع الحظر عن
اختلاط الركاب الاسرائيليين
بغيرهم من الركاب الاجانب في
الطائرات السياحية، والسماح
للطائرات الاجنبية بنقل ١٠٪
من الركاب الى اسرائيل على
اي خط من الخطوط.

في الدورة

صورت بوضوح لنفن رفا
قياسيا في القداول الاجمالي
الذي بلغ ٦٥ مليار جنيه
استراتيجي لاسهمه الخلية
و ٦٧ مليار جنيه لالاسهم
الاجمعية اى بزيادة ١٢ عن
الرقم القياسي السابق لاسهم
الخلية في عام ١٩٨٧ وبزيادة
١٦ عن الرقم القياسي السابق
لالاسهم الاجمعية في شهر
نيسان/عسطين الماضي
التبادل الاجمالي والبره ١٣٢
مليار جنيه فقد زاع عن اخر
رقم قياسى له في تشرين
القاني نوفمبر ١٩٩٣ بنسبة
٢٠١ ع

المجوهرات الذهبية

أعلن مجلس الذهب العالمي أن مبيعات الجواهر الذهبية في أوروبا في عام ١٩٩٣ قد هبطت بنسبة ٢٦ عما كانت عليه في ١٩٩٢ حين بلغت ٣١٠ أطنان. لكنها في الشرق الأوسط لم تهبط إلا بنسبة ٢١ من سنة إلى سنة. الزيادة الوحيدة في المبيعات كانت في الهند بنسبة ١٧.

بريطانيا

خلاف مع بروكسيل حول سقف «الملكية الأجنبية» في الشركات البريطانية

في وقت يتعرض جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية الى حلة استعبد في قسط اداء حكومته السياسي والاقتصادي، انما زاعمة الحزب المحافظ، حيث بدأت الاساطير السياسية البريطانية تتحدث عن انقلاب ابيضثال داخل السرب في مؤتمر السنوي في الخريف القليل. وفي وقت يرجع الاستفتاء خسارة المحافظين انتخابات البرلمان الأوروبي، شب بين ١٠-١٠ داوونج سكرتير ومقر القضية الأوروبية في وكسكيل انقلاب حاد في شأن موقف الملكية الأجنبية في المجموعتين البريطانيتين للطيران، ورئيس ايرباصاس، رولان روس.

والواجبة الجديدة بين مايكل ميرزولانين، وزير التجارة والصناعة الذي يدعم حين ميچور موقفه وبين الليبراليين والوطنيين في بروكسل اخذت تتحول بلية في خطط الكومرسة لرفع سقف الملكية الاجنبية وتجهديها من ٤٩ في المائة من ٢٥ في المائة عرض فتح باب الملكية من دون قيود كما تريد المفوضية الأوروبية. وتصر حكوة حين ميچور على ان السامعين الاجانب يجب ان يسبقوا "اقابيه" لاسباب تتعلق بالسيادة، وبالامن القومي. لكن المفوضية الأوروبية تطلب بعين فك عن اتصص لعدد الاسهم التي يمكن للمستثمرين في الاتحاد



عمر بن ميمون الى حملات تستهدف زعامته والحزب المحافظين ، الذي يحكم بريطانيا منذ عام ١٩٧٩ (عن جريدة «تاتلر»)

هذا الحد الأقصى لشعورهما بأنه
منع دخول المستثمرين الأجانب،
يؤدي إلى تراجع أسعار أسهمهما.

تحت مبعثها قبل ستة أشهر رفع
حد الأقصى إلى ٤٩.٥ في المائة ،
نـ «الاتحاد الأوروبي» الذي يجب

ي تقود على حجم تلك الموازين
أورويين هو «تميزير» عبر مقبول
والصل الدائر بين لنئين.
يوركسكيل أخذ ينشر جيفة
البريطانيون فضغهم على حد لن
ايكل هزناين حد بالرد عن طريق
نفض الحد الاقصى عوض دفعه
اغتاله لي مسدده السابق اى
١٤ في المائة. هو يقتض بك
نعم كالم من جون مجبور اني
تسعى الى الوقت نفسه عن طريق
ضغوط الديونماسية والسياسية
تقريب وجهات نظر الطرفين. ولم
يستبعد الموازين ان تتوصل لنئين
يوركسكيل الى «اتفاق» ما.

أما في حال تعدد ذلك ستواجه
بروتيتش إيرسبايس - أحراجا
بيريلا ، فهي ذكرت أن الملكية
أجنبية فيها تبلغ ٢٨. ٢٢ في
المائة وهو أعلى مستوى منذ
تخصيص
وإذا تم تجاوز الحد الأقصى
حالياً ، وهو ٢٩. ٥ في المائة
ستسيطر الشركة إلى مطالبة
مهاجرين الأجانب يبيع بعض
منهم كما حصل مع دروان
يونس، عام ١٩٩٢.

وما يحير الواقفين بالنفسية التي وقف البريطاني أن الحكومة تملك حصة ذهبية في «بريتيش رويال بانك» و«رولز رويس» مما سمح لها بمنع أي سيطرة أجنبية

بیاض

٥٠٠ مليون سائح صرفوا أكثر من ٥٠ مليار دولار والشرق الأوسط على حاله

■ تأخر عدد السباح العام النهدي ٥٠ مليون شخصاً إلى بزيانة
بهره ٢٨ في المائة قسماً إلى ما
تحت عليه العدد عام ١٩٩٢ حسب
تقول منظمة السياحة الدولية.
وزاد الانقياس السياحي في
وفت ذاته تسعة في المائة ليصل
إلى ٢٧٤ مليار دولار. وصحلت
شرق آسيا وحوض المحيط
الهادي، أعلى مستوى من النمو
سياحي العام المتميز، إذ زاد
عدد الذين زاروا المنطقة ١١.٨
في المائة ليصل إلى ٦٨.٥ مليون
سائح. كما زاد الانقياس السياحي
في المنطقة ١٥ في المائة ليصل
إلى ٢٦.٦ مليار دولار.

وسجلت الفارتان الأمريكيتان
مالئياً والجنوبيتان أكثر نسبة
وسجلا بعد النطق بالاسم
بالفعل المذكور. إذ زاد عدد زوارهما
في السنة ووصل إلى ١٠٩
في شخص، كما زاد الانفاق
سجلا فيما ١٤.٢ في المائة
وصل إلى ٩٥ مليون دولار.
وتراجع السفر في داخل أمريكا
مالئياً بسبب الأحوال الاقتصادية
صعبة لكن السياح الأمريكيين
رفضوا الخضرة المأكبة عن هذا
راجع.

لغة الدولة.

وبقيت أوروبا أكبر مقصد سياحي في العالم كله ، إذ زارها ٢٦٦ مليون سائح العام المنصرم ، يمثل الاتفاق السياحي فيها التي ١٦٢ مليار دولار ، مما شكل نمو قدره ٢٠ في المائة على ما كان به الوضع عام ١٩٩٢ بالنسبة إلى الزوار ، و ٥ في المائة بالنسبة للاتفاق السياحي .

وأجابت دول أوروبا الشمالية ، أما سياحيا صعبا ، في حين سجلت السياحة في شرق أوروبا تسهلا نمو جديدا .

وبقي النشاط السياحي عام ١٩٩٢ في شرق البحر الأبيض

توسط على ما كان عليه العام
سابق، أما نمو النشاط السياحي
فمرتبطاً عاماً محدوداً. أما زائد
من الزوار الذين في المائة ليصل
١٧.٩ مليون سائح، لكن الانخفاض
سياحي من ٨.٧ في المائة ليصل
٦.٤ مليار دولار.

أما الخمسرون العام الماضي
فإن منطقة الشرق الأوسط ومنطقة
غرب آسيا، وشكل النشاط السياحي
وليون، إن انخفض الأوسط أخفق
بلوغ معدلات التي كان يطمح
بها بعد عقد الخليج الثانية إذ
في عدد زواره ٨.٤٥ في المائة.
على ٧.٥ مليون شخص.

كانت الاتفاقية السلام

٧ في المائة ليصل إلى ٩.٤ مليار
 ٢٠٠٠. بسبب انهماك دول المنطقة
 اتفاق على مقترحات وأثار حرب
 الخليج إضافة إلى مجابهة العجز
 الميزانيات.

٢٠٠٠ وتراجع عدد زوار جنوب آسيا
 ٢ في المائة ليصل إلى ٣.٤ مليار
 ٢٠٠٠. وتندت العائدات السياحية
 ٢ في المائة لتصل إلى ملياري
 ٢٠٠٠.

٢٠٠٠ وتقول منظمة السياحة الدولية،
 ٢٠٠٠ أن توقع أن يزداد عدد السياح
 العالم كله إلى ٦٦٩ مليون
 ٢٠٠٠. خص بحلول العام ٢٠٠٠ وإلى
 ٢٠٠٠ مليون شخص بحلول عام

الدستور الذي تقرره ان تقدم الحكومة لمجلس النواب موازنة شاملة نفقات الدولة ويحلها عن السنة المقبلة... واذنا علي يقين من ان المبالغ المحوطة للسنوات المقبلة هي فقط على سبيل الذكر ليس الا، ولم

آخر مقال لحكمت النشاشيبي قبل وفاته:

حان وقت البنوك العربية للدخول في اللعبة المالية



حکمت الشاشیہ

غُيِبَ الموت وجهاً بارزاً في الجسم المصري العربي، تميز بالفهم الشمولي للمسائل المالية والمصرفية والاقتصادية الإقليمية والدولية، وبالأطار الفكري الصحيح لاستيعاب التغيرات والتطورات الناشئة في جميع أنحاء العالم، هو حكمة النشاشيبي الذي وافته الأجل في البحرين في أواخر شهر شباط/فبراير الماضي. وكان المحروم حكمة النشاشيبي يعمل مستشاراً لدى المؤسسة العربية المصرفية متعلقاً بين البحرين ولندن.

وربما كان من سوء طالع المؤسسة العربية المصرفية أن تفقد النشاشيبي في وقت تتعرض فيه لضغوط دولية، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأميركية، أدت إلى استقالة، أو على الأصح، إقالة رئيسها ومؤسسها الدكتور عبدالله السعودي الليبي الجنسية لاعتبارات غير مصرفية تتعلق بالحصار الدولي المفروض على المصالح الليبية.

ومما لا شك فيه أن المؤسسة المذكورة سوف تكون غير ما هي عليه اليوم من دون النشاشيبي والسعودي. ولهذا بحث آخر عن الصفحة المقابلة. ولذلك أربأت «الميزان»، أن تنقل قرائها آخر مقال كتبه حكمة النشاشيبي قبل وفاته ونشرته المجلة المصرفية البريطانية، ذي بانكر، في عددها الأخير (شباط/فبراير ١٩٩٤) بعنوان «تحديات تمويل السلام، دعا فيه إلى إنشاء صندوق للإقليمية في الشرق الأوسط نظراً لأن هذه المنطقة هي الوحيدة في العالم التي ليس فيها مؤسسة من هذا النوع على غرار بنك التنمية الآسيوي، وبنك التنمية الأفريقي، وبنك التنمية للاميركتين، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك الاستثمار الشمالي، والبنك الأوروبي للأمن والأمناء وغيرها.

على ما أهتم ما هو في المقال، المتك، للمرحوم حكمة النشاشيبي.

لقطاع العام إلى أكثر مما يلزم، بل يجب مقاومة التعاطي المباشر للقطاع العام في المشاريع الانتاجية، فعلى المدى البعيد يجب أن يقتصر دور القطاع العام على عمله الأساسي وهو الرعاية الصحية والتعليم والتدريب.

وقال الشاذلي، في مقاله: انه بات من الأمور الحيوية أن تقوي المؤسسات المالية في الشرق الأوسط البورصات المحلية بحيث تستطيع جذب اللدخوات المحلية الخارجية على مستوى عال من الكفاءة والتوقيت والقدرة التنافسية

والشركات، أن تعتبر البورصات الناشئة في المنطقة شريحة متخصصة لها بالغة الأهمية. ذلك ان هذه البورصات، وان كانت غير نامة في الوقت الحاضر، اخذة في التقدم التدريجي متيحة فرصاً مريحة لاعمال المصرفية الاستثمارية المبدعة والخلاقة.

فلتطوّر العملة أخيراً لحكومات المنطقة من حيث التراجع عن الدور المركزي في بعض العمليات الانتاجية والخدمات، قد اتى الى اعتماد أكبر على قوى السوق كمحرك للنمو

للاستثمار في المشاريع المحلية الخاصة المؤهلة، وذلك بتقديم نطاق واسع من المتوجّهات وفئات الأصول أو الموجودات (بما في ذلك الأسهم والديون والبنوك الاستثمارية).

وطرح الشاذلي، في المقال: كيف يمكن للموكن في الشرق الأوسط أن تنفع باتجاه قيام سوق اقليمية للأوراق المالية؟ وقال رداً على ذلك:

— ان على البنوك في الشرق الأوسط، إضافة إلى دورها التقليدي، أن تفتح أبوابها كدور

■ أشياء كثيرة تتوقف على نوعية الإدارة الاقتصادية لرحلة ما بعد الإسلام، وهناك خياران: استراتيجيتان لا بد منهما لإدارة اقتصاد الأراضي المحتلة: الأولها، توفير القطاع العام والخاص، ثانيهما، الرباط مع بقية العالم. ونظرا للاختلالات الاقتصادية الراهنة وعدم تلبية الاحتياجات الاجتماعية، فإنه لا مناص من دور كبير للقطاع العام في التنمية الاقتصادية، وخاصة خلال المرحلة الانتقالية.

لكنه لا يجوز توسيع دور

شارع المصارف

السعودي - الرباطي

ارتفع الريع الصافي المكتسب - الإيرادات في عام ١٩٩٢ بما مقداره ٤.٢٠٢ مليون ريال سعودي (١٠٧.٢٦ مليون دولار) نظير ٢٦٨ مليون ريال في السنة السابقة. وقد ارتفعت الموجودات المكتسبة من ٢٠ مليار ريال إلى ٢٢,٨ مليار ريال ووفيت الموزنة لتغطية القروض المعلقة على حالها بمبلغ ٣٦ مليون ريال.

المسيحيون - الأمريكيين

لم يتحسن الدخل الصافي
لبنك السعودي - الأميركي من
سنة إلى سنة، إلا بنسبة طفيفة.
فقد زاد في عام ١٩٩٢ بمبلغ
٣٦.٩ مليون ريال عما كان عليه
في السنة السابقة، أي بنسبة
٣.٠ فقط، كما زادت موجوداته
الاجمالية من ٢٨.٤ مليار ريال
إلى ٣٩.٨ ريال، أي بنسبة ٤٤
في المئة.

● في القيث

اعلن بنك البحرين والكويت انه سوف يوزع ارباحها على مساهميه لأول مرة منذ عام ١٩٨٠ بالرغم من انه لم يصدر حساباته النهائية لعام ١٩٩٣. يذكر ان المبلغ المقرر توزيعه يصل الى ٦٩.٥ مليون دينار بحريني. (١٥ مليون دولار)

بعض المتحد

حقوق البنك العربي المتحد في
ناتجه السنوية الثانية بعد تسوية
ونه مع اعادة الشارقة زيادة في
رياح الصافية نسبتها ١٥٪ عام
١٩٩٠، ويملك البنك الفرنسي
سوسيتيه جنرال ٢٠ في المائة
اسهم البنك المذكور.

أموال العرب في مؤسسات مصرف التسويات الدولية

المديونية ٢٢٢ مليارا والودائع ١٨١ مليارا

■ تراجعت ودائع الدول العربية لدى مؤسسات مصرف التسويات الدولية وأقيم ١٨٢ مليار دولار خلال العام المنتهي في حزيران/يونيو ١٩٩٣. انخفض ١٨١ مليار دولار مسجلة في الحسابات، بينما زاد ١ مليار دولار في الملتاة بالمقارنة مع حجم الودائع في حزيران/يونيو ١٩٩٢.

وقالت دوائر مصرفية عربية، أن تدفقات تكاسم القيد الائتماني الثابت وانخفضت خلال العام ١٥ مليار دولار. وكان هذا مع عكس تازج مع صافى العملات الأجنبية ازاء الدولار في الفترة المذكورة. ووجدت أن نسبة من ودائع الدول العربية لعملات الأجنبية الرئيسية خصوصا ودائع دول الخليج العربي.

وأشارت المؤسسة العربية المصرفية في تقريرها الفصلية إلى أن مصداق مصرف التسويات الدولية من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ظهر تصدرا الأصول الخارجية لمصارف التجارة السعودية لفتحة مصارف التجارة العربية، وبلغت ١٠٠ مليار دولار.

■ وكانت الأصول الخارجية للمصارف الجزائرية في السلك بمعدل ٦.٨ مليار دولار والبنك للمصارف التجارية التونسية بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار والبنية ٢٣٨ مليون دولار والبنية ١٢٢ مليون دولار والموريتانية ٩٩ مليون دولار.

وفي السنة المنتهية في ايلول/سبتمبر الماضي بلغت السيولة الدالية (احتياطات العملات الأجنبية) لـ ١١.٧ مليار دولار والسعودية ٦.٦ مليار دولار وبنما ٥.٦ مليار دولار والسورية ٣.٢ مليار دولار والكويت ٤.١ مليار دولار والمغرب ٣.٤ مليار دولار.

وبدلت احتياطات العملات الأجنبية للجزائر ٢.٦ مليار دولار ولبنان ١٠.٦ مليار دولار واسطة عمان ٦.١ مليار دولار واليمن ١.١ مليار دولار والقطر ٨٨٧ مليون دولار واتونس ٥٧٥ مليار دولار والبيوت ٧٤ مليون دولار ولوريتانيا ٤٤ مليون دولار والمساون ثمانية ملايين دولار في نهاية الربع الأول من العام الماضي.

■ بينما تراجعت مدفوعات العراق من ١.٢ مليار دولار في ١٩٩٢ إلى ٠.٥٩ مليار دولار في ١٩٩٣. بمعدل ١٢٩٠ مليار دولار في ١٩٩٢. إذ ارتفعت بنسبة ١٤٠ المائة، من ٤.١ مليار دولار في ١٩٩٢. مليار دولار في ١٩٩٣. وارتفعت المدفوعات الخارجية للمملكة المغربية ٢٢.١ مليار دولار في ٢٢.٥ مليار دولار، وازدادت المدفوعات المماثلة من ٣.٧ مليار دولار في ٣.٨ مليار دولار، في حين ارتفعت مدفوعات تونس من ٩.٢ مليار دولار في ٩.٥ مليار دولار ومدفوعات الإمارات من ١٠.١٥ مليار دولار في ١٠.٩٩ مليار دولار.

وأفادت منظمة التعاون الدولي أن الديون الخارجية لمصر، التي تعتبر أكبر عربي، تراجعت ١.٢ مليار دولار خلال الفترة المذكورة، إذ هبطت من ٤٠.٥ مليار دولار في ١٩٩٢ إلى ٣٩.٣ مليار دولار في ١٩٩٣.

■ بينما تراجعت مدفوعات العراق من ١.٢ مليار دولار في ١٩٩٢ إلى ٠.٥٩ مليار دولار في ١٩٩٣.

١٠٠ مليار دولار من ٢١,٢ مليار دولار إلى ١٩,١ مليار دولار وانخفضت مديونية لبنان بواقع ١٤,٢ مليون دولار من ١,٨٦ مليار دولار إلى ١,٧٢ مليار دولار ، مديونية قطر ٢٢٠ مليون دولار من ١,٨ مليار دولار إلى ١,٤٩ مليار دولار بواقع ٢٦٦ مليون دولار من ١٧,٤ مليار دولار إلى ١٧,٠٨ مليار دولار.

وتراجعت المديونية الخارجية للصومال ٢٨٠ مليون دولار من ٢٣٥ مليار دولار إلى ٢٠٥ مليار دولار والمديونية السودانية ١١,٢ مليار دولار إلى عشرة مليارات دولار والمديونية السورية من ١٤,٧ مليار دولار إلى ١٢,٨ مليار دولار والمديونية اليمنية من ٨,٧ مليار دولار إلى ٨,٢ مليار دولار.

فالاتجاه نحو تحرير اسواق الشرق الأوسط وتخصيصه المشاريع من شأنه ان يقلص المجرى في ميزانيات دول المنطقة، ويضع على تدفق المخزونات الخاصة واستكمال الاعمالات الهائلة التي اطلقت حرية الاسواق. ونتيجة لهذه التغييرات البنوية والتغييرات في السياسات المتبعة، فان مسؤولية النمو الاقتصادي داخل المنطقة، على ما في ذلك فلسطين، سوف تتوزع على أكثر تارازا بين القطاعات المعنية والقطاعات الخاصة.

وأطلق التشايفيبي على هذه العملية اسم «وضع اقتصاديات المنطقة في الإطار المالي» (Financial) (التي تطوّر) على إطلاق السياسات المتعلقة بتسارّع الفائدة، وتخفيف القيود على الملكية الأجنبية، وتغيير العادات الاستثمارية، ورفع درجة الحصة المالية، وتجديد الأسواق المالية، وتوسيع عرض الخدمات المالية وتحسين كفاءتها التشغيلية. مضى في اتخاذ هذه التحركات

● المساعدة على تكامل صناعة
المطبخات المصنوعة في المنطقة
فالمطبخ المصنوع في المنطقة
لا يمكن اعتباره الآن كياناً
موجوداً، بل هو سلسلة من
الأنشطة المتكاملة في المنطقة
التي تساهم في تحقيقها
المساعدة على تكامل صناعة
المطبخات المصنوعة في المنطقة
فالمطبخ المصنوع في المنطقة
لا يمكن اعتباره الآن كياناً
موجوداً، بل هو سلسلة من
الأنشطة المتكاملة في المنطقة
التي تساهم في تحقيقها

● التكامل في الاقتصاديات
لحلية. وما في ذلك الاقتصاد

فلسطيني، وتيسير تسليف طويل الأجل لمشاريع الإنشاء الاقتصادي، كذلك طائفة واسعة من مجالات تمويل من شمسها رأس المال الجازف، والأسهم والأوراق المالية

كقالات الديون الثابتة والعامة
العملات الأجنبية والعملات
الخطية، وإنه لن الأهمية بمكان أن
ندعم البنوك الإقليمية على تحويل
نسبة كبيرة من تملكاتها إلى
سوق الأسهم والأوراق المالية، وأن
تشكل وسطاً بين مصدري تلك
الأسهم والأوراق في الشرط
لوسط وبن المورسات المالية
لتمويل من خارج ميزانياتها.

● توسيع دورها توسيعاً كبيراً
عمليات الاكتتاب والاتجار
للتعامل وتوزيع الأسهم والأوراق
المالية وسندات الديون بما في ذلك
الأوراق الإسلامية من الإصدارات
صناعية. ومع أن البنوك تحول
انشغالها القصيرة الأجل إلى قروض
طويلة الأجل من خلال ميزانياتها،
إن التمويل الصناعي الطويل
أجل يتم عادة من خلال الأساليب
أوراق المالية.

وهذا يقتضي من البنوك الإقليمية أن تطور مهاراتها في خدمة المالية، وأن تقدم قطاعاً انداداً على توجيه الأوراق المالية، تنسيقاً أوسطياً والفلسطينية باتجاه استثماري المحليين والأقليات، وسواءً، وأنه في غاية الأهمية، مما لذلك، أن توسع البنوك الإقليمية مجال إدارة مخاطرها من مخاطر التصنيف المحض إلى

خاطر السوفية، مما ينوع مصادر
إياها. ذلك أنه بالإضافة إلى
دخل الصافي من الفائدة (بتوزيع
عدة الاقراض)، فإن ما ستجنيه
عمولات ورسوم على عملياتها
مالية خارج الميزانية، سوف
يصبح مصدرا رئيسيا ومستقرا
لمصادر دخلها.

● التعاون الوثيق مع المؤسسات الانسانية في العالم وفي المنطقة. والتمويل المشترك هو شكل من اشكال هذا التعاون، وهناك مجالات عديدة للتعاون يمكن صيورها او تخيلها.

فالفرضيات التي قامت عليها
للمصارف الائتمانية العالمية قبل
صفر قرن لم تعد مقنعة كما كانت
من قبل، أي اعتبار أن أفضل
لريقة لمساعدة الدول الفقيرة على
تجاوز مشكلاتها بإمدادها عن
لريق حكوماتها بوساميل مختارة
تعدية الاط الف.

لقد توسعت الأسواق العالمية الخاصة بتوسعا هائلا، وأخذ قطاع الخاص في أميركا اللاتينية وإسيا والرفيقا يتوسع متجاوزا نفوذ الحكومة. وأعترف القاضون على هذه الأوروبية للأنعام الاعمار بهذا الصيغة اعترافا سريعاً بتوجهها لا يقل عن ٦٠ في المائة من قروضهم وجهة مشاريع يشاؤك فيها القطاع الخاص.

يضاف الى ذلك ان هناك نوعاً جديدة من التمويل تحتاج اليها المشاريع والأعمال في المنطقة تقومها الصناديق والمؤسسات عربية المختصة بالتنمية لمساعدات منها.

● تمويل الديون: الاقتراض
ولي المنطوي على علاقة
مستمرة) والاقتراض الموجب إلى
ات خاصة.

● تمويل الأسهم : الاستثمار
الحافظ والاستثمار المباشر
الاضافة الى مزيج من هذه
استثمارات والى المشاريع
شركة.

● التمويل السوقي كان تبيع
لك الصناديق والمؤسسات
وجباتها الخاصة، وحافظها،
تكتاتها ومشراكاتها.

كل ذلك، بالإضافة إلى
تغيرات الجارية في أسواق
صرقة المال على الصعيد العالمي،
التغيرات في التمويل الائتماني،
الاحتياجات المتزايدة للادارة الشريفة

وسط ومنها فلسطين، يبرر إقامة صندوق جديد للشرق الأوسط من أجل الاعمار والتنمية، يأخذ هذه تغيرات العالمية والاقليمية. ومثل

هذا الصندوق لا بد له من تقديم
في المائة من تسليفاته على

ول إلى القطاع الخاص، وتعزيز
سوق المال في المنطقة وقابليتها
على اجتذاب الاستثمارات الأجنبية
باشرة، والاستثمار في محافظ
ديون، وفي الأسهم، وأدوات

تحويل الأسلامية. ومن الأهمية
كان أن يكون هناك تعاون وثيق
من الصندوق المقترح والبنوك
جارية الائتمانية، لأنهما كلاهما
شأنهما ربط اقتصادات الأسلام

بالقيمة.

ويمكن توسيع المساهمة في صندوق المقترح بحيث تتعدى حكومات العربية الى مؤسسات تنمية العربية، بالإضافة الى باهات عامة ومساهمة مختلطة

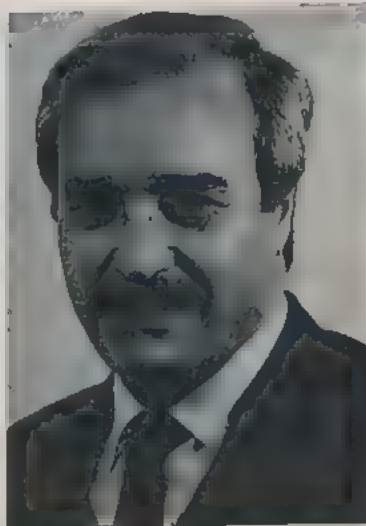
القطاعين العام والخاص من
سياسات غير عربية تتراوح من
ممارف التجارية والائتمانية الى
بركات التأمين والشركات

لقد حان الوقت لبنوك الشرق
وسط كي تصبح مشاركا
اسيا في اسواق الاوراق المالية

سواق الفلسطينية وهي اذ تعمل
تكون بمثابة محفز أساسي
والاقتصادي وللإسهام في نشوء
إعانة مالية أكثر عافية

صرف عبد الله السعودي أسوأ من الرضوخ للضغط الأميركي

المؤسسة العربية المصرفية في مهب الريح



عبد الله
السعودي
قصر الريح
وترك
مؤسسته
في مهب
الريح

■ في سابقة فريدة من نوعها، أودعت مؤسسة عربية مصرفية دولية، هي «المؤسسة العربية المصرفية» على «صرف» رئيسها ومؤسسها صرفاً تعسفياً تحت وطأة ضغوط خارجية، أو أميركية على وجه التحديد، على الرغم من الجاهل الكبير الذي حققته المؤسسة منذ تأسيسها، والأرباح المتزايدة التي جنتها في السنة الماضية ١٩٩٣ (راجع النتائج المذكورة في مكان آخر من هذه الصفحة).

وإنه لأمر مؤسف جداً أن تنتهي مؤسسة عربية محسنة إلى هذه النهاية - يقول ذلك ويحس في «البيان» - لا علاقة لنا بالمؤسسة العربية المصروفة من قريب أو بعد، ولا معرفة لنا برئيسها المصروف، مثلاً للفرقة الأميركية الدكتور عبدالله السعودي، أما بقوله بصفتي مراقباً تعصب مصلحه المصارف العربية بوجه عام.

والحقيقة، هي أن الصورة التي سبغت إلى المؤسسة العربية المصرفية، سببها أن المؤسسة المذكورة هي البنك العربي الدولي الرخمد الذي حقق نجاحه ليصبح أكبر البنوك العربية على الإطلاق بالفعل المصرفي المصروف، خلافاً لما كان عليه الحال في بيت الله قبل التنازع الدولي بين الـ ١١٠ قبل انهياره على يد رتبة الماكستيمية وليس السبب ما ادعاه الأميركيون من أن المؤسسة المذكورة، بصفة لئيمه وسري عيها الحظر المفروض على ليبيا لهذا مجرد بريده.

■ المؤسسة العربية المصرفية هي مؤسسة بحرينية، مسجلة في البحرين ومقرها الرئيسي في البحرين ولا يغير شيئاً من هذه الحقيقة القسرية أن جابا من رأس مالها ليبي وأن رئيسها نسي الحسم والسلطات الأميركية لم تكن محبة أبداً عندما اعتبرت المؤسسة العرس المذكورة ليلية يسري عليها ما يسري على المؤسسات الليبية.

تكر الأقد من تلك والأدوا في رأينا هو امتثال إدارة المؤسسة العربية المصرفية للضغط الأميركي وإبعاد الدكتور عبدالله السعودي تبعاً لذلك ولا يخفى من ذلك قول مجلس الإدارة أنه اتخذ قراره هذا «على مضض» أو حفاظاً على المؤسسة ومصالح المساهمين، أو

العربي المشترك، ومن الواضح بعد هذه النكسة أن تلك الامكان قد لصقت بغيرها من مجالات العمل العربي المشترك إلى الانقراض وهذا أيضاً درس آخر توحى للمعلم الأميركي تلقينه، ومفاده أن العمل العربي المشترك أمر غير مستحسن وغير مقبول في النتيجة وقد يكون من الأفضل، وإنجاة هذه، أن يفسى كل على ليلالة لأن «الأكستراسيون» ليس من الشيم العربية.

■ جاسماً، أن «المؤسسة العربية المصرفية» لم تعود بعد اليوم كما كانت فهي قد بقيت قيمة كدية أو رقماً إلى جانب أرقام عديدة لها وهناك كتب، أن تبقى قيمة موعبة لها «فق سعودي أو استراتيجي، أحدث بصيها ومشت سقمت في عيون أهلها وسقطت في عيون عدائها ومن أخرجها سوف تفقد حماس المساهمين فيها حتى ولو وصعوا على رأس ادارتها أو على رأس خبراتها مصرفيين من نيويورك.

مسكن عبدالله السعودي، فقد قبض الريح ومؤسسته التي سهر عليها ١٤ سنة في مهب الريح أما بعد، فقد شكلت إدارة المؤسسة العربية المصروفة، بصفة دراسة حليفة امهري تتربى ادارته مؤسسة في لرحنة لمصلحة لكن من هذه الطريقة المستجدة في الادارة، رأى أنها سوف تكون موقته لأن مؤسسه بضم «أ» مؤسسة عربية المصروفة، (بمبارية تلغ ٢ مليار دولار)، «لا يمكن أن يدار من جيب لجنة» كما قال في تصريح لحريده «الحياة» المصروفة في لندن.

المؤسسة العربية للضغط الأميركي يشكل سابعة خطيره تتجاوز مؤسسة المذكورة إلى كافة مجالات التقدم المؤملة في العالم العربي، فقد أصبح بإمكان الأميركيين الآن أن يضعوا «فيتو» على أي إدارة في أي مؤسسة عربية لا تعجبهم بل على شخص مسؤول في أي مجال نكبي - يقولوا في واشنطن - هذه الادارة أو تلك المؤسسة لا تعجبنا.

■ أولاً، أن المؤسسة العربية المصرفية لم ترتكب أي جرم قانوني أو أي أخطاء مصلحية في أعمالها المصرفية الدولية لم تقبل أموال المحذرت، ولم تكن وجهه لاجهده الاستحسانات وببست لديه عمود منشوه تحفي الاستيلاء اسلم على المساهمين وأصحابهم والمستثمرين.

■ ثانياً، أن ارتباط المؤسسة العربية المصرفية بمؤسستها ووتيسها هو ارتباط عضوي له بعد معنوي يتعدى المصلحة الشخصية، فلم يكن مجرد مقام من الخارج هدف التمتع بالأموال العربية قسائنية، بل هدف ترشيده تلك الاموال وجبي المانع الحقيقية لأصحابها.

■ ثالثاً، أن امتثال إدارة

أرباح قياسية.. المؤسسة العربية المصرفية،

حققت «المؤسسة العربية المصرفية» ومقرها في البحرين، زيادة قياسية في أرباحها الصافية لعام ١٩٩٣ بنسبة ٧١٪ عن أرباحها في السنة السابقة. فقد بلغت أرباحها الصافية لعام ١٩٩٣ ما مجموعه ١٣٥ مليون دولار نظير ٧٩ مليون دولار في عام ١٩٩٢. أما الأرباح المجمعة قبل حساب الاحتياطي والضرائب ومصالح الأقلية فقد ضربت رقماً قياسياً مقداره ٣١٦ مليون دولار نظير ٢٤٤ مليون دولار لعام ١٩٩٢ وبلغت الأرباح قبل الضرائب لعام ١٩٩٣ ما مقداره ١٦٨ مليون دولار نظير ١٠٢ مليون دولار لعام ١٩٩٢، أي زيادة نسبتها ٦٥٪. وكانت المؤسسة في بيانها السنوي قد هات نفسها على تحقيق زيادة في الأرباح تزيد على ٧٠٪ للمرة الثانية على التوالي، نظراً لأنها في عام ١٩٩٢ حققت أيضاً زيادة في السمة التي سبقتها بنسبتها ٧١٪، واتخذت من هذه النتائج دليلاً على نجاحها في تجاوز أزمة الخليج وتجاوز التقلبات في المناخ المالي العالمي.

وتنقل الأرباح المذكورة نتائج موحدة للمجموعة المصروفة العالمية التي تنضوي تحت الشركة الأم وتشمل كلاً من «بنكو» (بلاستيك)، «اسماليا»، «بنك المؤسسة العربية المصرفية الدولي» (لندن)، «بنك اسيا اسولي المحدود» (هونغ كونغ)، «شركة المؤسسة العربية المصرفية»، مع «دائوس وشركاه» (فراكتور)، «بنك المؤسسة العربية المصرفية الدولي» في موناكو (مونت كارلو)، «المؤسسة العربية المصرفية» (الاردن - عمان)، «شركة المؤسسة العربية للاستثمارات والخدمات» (البحرين).

ويشعر المهيري منصب المدير العام لصندوق أبو علي للضمانة، وكان قبل توليه رئاسة اللجنة ناشاً لرئيس مجلس إدارة «المؤسسة العربية المصرفية» وبهذه الصفة احتير لرئاسة اللجنة بعد استقالة السعودي، وتربد في الاضطراب المصرفية أن هناك احتمالاً أو اتجاهاً لاجتماع المؤسسة بحيث تقوم دولة من الدول الخليجية الساهمة بقرارة حصه ليبيا فيها أو بطرح الأسهم الليبية للبيع في الأسواق لمساهمين من القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي بحيث تتناصف الملكية العامة والملكية الخاصة في أسهم المؤسسة، لكن ذلك ما زال سابقاً لأوانه.



قسيمة اشتراك

أرغب في الحصول على اشتراك في جريدة «الميزان» - عدد: لمدة: مرفق معه ☐ صك ☐ حوالة مصرفية ☐ حوالة بريدية بقيمة: تدفع لـ: ASSOCIATED LEBANESE PUBLISHERS

الاسم:

العنوان:

ALP SUBSCRIPTION DIVISION
UNIT 5
ROSEBURY HOUSE
70 ROSEBURY AVENUE
LONDON EC1R 4RR
U.K.

ترسل القسيمة على العنوان الآتي:

الاشتراك السنوي:

■ فئة المحفظة
الاعمال والصحف ١ جنيه
للأعمال والصحف ٢ جنيه
للمؤسسات والشركات ٣ جنيه

■ فئة الصـ
الاعمال والصحف ٢ دولار
للأعمال والصحف ٤ دولار
للمؤسسات والشركات ٧ دولار

صندوق بقيمة ٤٥ مليون دولار اسمه «أوريكس»

أول استثمار أجنبي في بورصة مسقط

■ تطلق في شهر نيسان/ أبريل المقبل أول صلية استثمارية أجنبية في أسواق المال الخليجية وقوامها صندوق للاستثمار العمالي بقيمة ٤٥ مليون دولار سوف يجري استثمارها في بورصة مسقط.

وسوف يدار الصندوق المذكور الذي أطلق عليه اسم «أوريكس» عن طريق «ملاكتي مانجستات» في لندن، وشركة التأمين الوطنية العمالية في مسقط وسييسل الصندوق في عمان، ويجري السعي إلى إدراجها في بورصتي مسقط وبيد.

أما رأسماله الأولي فسوف يجمع بنسبة ٥١٪ في عمان والباقي في الأسواق الدولية حسب القانون العمالي المتعلق بالاستثمار الأجنبي وتتولى شركة «الأهله» لحافظ الاستثمار جميع أسبق المطلوب في عمان، وتتولى «باريس سيكوريتيز» جمع الجزء الأجنبي منه.

وأعلى الصندوق حق الانقراض يتحول بورصة مسقط لمدة ستة أشهر على الأقل بصفتها أول عملية من نوعها تشارك فيها استثمارات أجنبية وقال الشركاء عليه في مؤسسة «ملاكتي» للتندنية، أنه أول أداة من نوعها لمستثمرين غير عرب يدخلون بورصات الخليج.

■ ذلك أن جميع الدول الخليجية باستثناء سلطنة عمان، وإلى حد ما دولة البحرين، تحظر التداول الاجنبي في بورصاتها لكن دولة عربية أخرى غير خليجية مثل المغرب وتونس والاردن ومصر تسمح بذلك وتتوقع لفتاتون على الصندوق أن يتوسع قريباً ليشمل أسواقاً ناشئة أخرى في العالم العربي كما يتوقعون أن يكر حجم السوق العمالي مع مجاز انقطاع الخاص في إدارة حصه أكبر في السوق، وخصوصاً بعد بيع الحكومة لعدد من مشاريع القطاع العام إلى القطاع الخاص، وفتح الأسواق للاستثمارات الأجنبية.

ويبلغ حجم بورصة مسقط الآن من حيث رأس المال الإجمالي للشركات المتداولة أسهمها فيها نحو ١٥ مليار دولار، أي أقل من ٧٪ من حجم بورصة الإمارات (١٠ مليارات دولار) وأقل من نصف في المائة من حجم البورصة السعودية (٥٠ مليار دولار).

أما عدد الشركات المتداولة أسهمها في مسقط والمدرجة في البورصة فهو ٦٢ شركة، وبلغ التداول الإجمالي بها في السنة الماضية حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

«السلام» سيتيح لإسرائيل الحصول على ماء العرب ونفطهم وأسواقهم

في هذا السياق أصبحت معالجة الأزمة تتطلب تحولا في توجه الامتداداتيجي نفسه مشرووع المصنوعي والتجني عن محاولة تحقيق مجموعة الأهداف التي أصبح من المصنوعة يمكن تحقيق بينها:

أي السعي لتوطي اكبر عدد من س المواجهين وتشكيل اكبر عسكري ضاربة في الشرق الأوسط وتأسيس مستوى معيشي ترقى للسكان ، وفي الوقت نفسه

اد لم يتدارك العرب الامر،
ويعملوا في هذا الاطار يجب ان لا
تجبروا اذا ما فئحت امامهم جبهة
محططات اخرى هي الاحمر من
هذا النوع محططات افريقية -
سراةلية تهدد مستقبل التنمية في
صحراء السودان

بعد تعثر اتفاقه مع «فولكسفاغن»

الصناعي اللبناني نقولا الحايك يتفق مع «مرسيدس» على صنع سيارته الخضراء

بمشاة «ثورة» في عالم السيارات وخاصة لها أول سيارة تصمم بهدف المحافظة على البيئة الطبيعية. وتتوقع مصادر الصناعة أن يعتمد الحايك في سيارته الجديدة الأسلوب الإداري الذي اتبعه عندما هزم صناعة الساعات اليابانية. ويقوم هذا الأسلوب على تسييط الإنتاج وزيادة الطاقة التكنولوجية قبل خفض الكلفة مع الاعتماد بالبيئة.

ومن جهة ثانية، يتحدث نقولا الحايك عن مشروعه الجديد بمنطق صحيح ومقبول عندما يقول: «أن السيارات الموجودة في السوق الآن، أصبحت غالية جداً بغير مبرر لأن يمكن صنعها بكلفة أقل بكثير مما هي عليه الآن. أننا نستطيع أن نتج نوعية أعلى بكلفة أقل».

وفي الشراكة الجديدة مع «مرسيدس» سوف يكون للشركة اللبنانية ٥١٪ للمصالح ٤٩٪، لكن يبقى له الامتياز أو النقص في قضايا عديدة.

ومما لفت أنظار المراقبين في معرض جنيف للسيارات في مثل هذا الوقت من السنة الماضية، أن طموح فرنز، رئيس مجلس إدارة «مرسيدس» - بنز، جاء إلى المعرض وفي محبته ساعة «سوانتش» والأعلان عن الاتفاق بين فرنز والحايك في معرض جنيف لهذه السنة هو محطة مهمة في سيرة الرجلين المتضاهين من حيث الشخصية القوية المعتبرة بلجارتها والجريئة والمقدامة في طرح الأفكار الجديدة.

أعلن فرنز أنه لا يقول «لا» لنقولا الحايك، لأنه لا يستطيع أن يقول «لا» للأفكار الجديدة. وقد عرضت نماذج جديدة من سيارة «سوانتش موبيل» في شتوتغارت كما في الصورة أعلاه.



نقولا الحايك من الساعات إلى السيارات



سيارة سوانتش موبيل الجديدة كما عرضت في شتوتغارت

أثار نقول وسائل الإعلام التي راح يصورها ويصورها بنوعيه ويصنعون الفرص لانتقاط الأخبار والصور للسيارة الجديدة التي سرت الأشعة بأنها سوف تكون

إدارة SMH الصانعة لساعات سوانتش. والواقع أن تكتم نقولا الحايك على السيارة الجديدة وقوله أنه لن يكشفها للعلن قبل الآن، قد

راس صانع للساعات لن يقدم عالم صناعة السيارات، وهو عالم فاس وصعب ومكثف، يبدو أمراً غريباً ومستبعداً. لكن هذا بالضبط ما فعله نقولا الحايك. رئيس مجلس

● صاندا، هي سيارة اقتصادية من حيث كونها مناسبة للمدن سواء من حيث مصرفيتها أو من حيث صيانتها.

● سايها، هي سيارة متقنة وعلى «الروسية» أي في فلسفة الآراء مثل ساعة «سوانتش». وكان الحايك قد صمم هذه السيارة منذ سنوات وقيمت سرا أو على الأصح سرا ذاتها بانتظار شريك كبير في صناعة السيارات. والواقع أن شركات صناعية كثيرة اهتمت بالفوضوي وأخذته على محمل الجد. وأولاً لما جاء رئيس «جنرال موتورز» للظفر إليها، ولما جاء جاك شيرك ليدرر اسكانية التشريب بين الحايك وأحدى الشركات الفرنسية، ولما عقدت «فولكسفاغن» اتفاقها مع الحايك أصلاً قبل أن تنسحب منه، وأخيراً، لما أقدمت «مرسيدس» على الحل محل «فولكسفاغن» وبني المشروع. وحاجة نقولا الحايك إلى «مرسيدس» حيرة ليس فقط من أجل صنع السيارة الموعودة، بل لكن «مرسيدس» تملك شبكة توزيع عالمية هائلة يصحاح إليها لتوزيع السيارة الجديدة على نطاق واسع، لكنه غير معروف بعد ما إذا كانت السيارة سوف تحصل شريكاً «مرسيدس» بالإضافة إلى الاسم المرتبط بساعة «سوانتش».

وربك نقولا الحايك، أنه تحول إلى طامعة اعلامية نظراً للاهتمام الكبير الذي يبداه وسائل الاعلام العالمية به والصناعة التي يقود، بحيث أنه أعطى تعليمات إلى مكتبته للتحقق من جميع المقالات التي تنكب عنه في الصحف لكثرةها. وعلى ذلك بقوله: «لقد أصبحت أشهر من رئيس سويسرا».

وعندما جاء نقولا الحايك إلى سويسرا من بيروت عام ١٩٥٢ ليدرس الهندسة، اشتهر في تلك البلاد بسبب هجومه اللغتي على الهند وسوء الإدارة في قطاعات وطنية مهمة في سويسرا مثل القطارات والسكك الحديدية، والجيش، وشبكات الانداعة والتلفزيون.

لكن انجاز هذه السيارة التي أطلق عليها الحايك اسم ساعته الشهيرة. وهي أول سيارة في العالم تكتي باسم ساعة. والتي حملت شركة صناعية كبرى مثل «مرسيدس» على تبنيها والدخول في شراكة مع مصممها لصنعها وتصويرها.

● أولاً، هي سيارة صغيرة تتسع لشخصين فقط أو كما قال نقولا الحايك نفسه في وصفها «تتسع لشخصين وهندوتين من فتاني لياها للعندية».

● ثانياً، هي سيارة قليلة الطول (أقل من ثلاثة أمتار)، ويمتد لا تحتاج إلى حين كبير في المواقف وعلى الطرقات.

● ثالثاً، هي سيارة قوية ومستينة وتعمل طويلاً مثل «مرسيدس» و«فولكسفاغن».

● رابعاً، هي سيارة رخيصة بقدر أي كان أن يشتريها. وتردد أن سعر السيارة الواحدة من «سوانتش موبيل» لن يتعدى ٩٠٠٠ دولار.

● خامساً، هي سيارة «خضراء» نظيفة بيئية لأن محركها «مهم» يعمل بمزيج من كهرباء البطارية والبنزين فلا تنفث مواد ملوثة إلى الجو.

أحدث اتفاق الصناعي اللبناني - السويسري نقولا الحايك مع «مرسيدس» بنز على صنع ميارته الخضراء «سوانتش موبيل» : صناعة السيارات، وخصوصاً بعدما أثارت الفكرة التي طلع بها الحايك المعروف في الصحافة العالمية باسم «منفذ صناعة الساعات السويسرية» لأنه هزم صناعات الساعات اليابانية المنافسة في الثمانينات، الجيل والأقارب للثمانينات، وخصوصاً بعد انهيار اتفاقه الأولي مع «فولكسفاغن» على صنع السيارة الجديدة.

وقد سرت تكهات عديدة حول الشريك المنتظر الذي سيبدل مع الحايك، (وهو أصلاً من أهالي بيروت)، في محاسنه الصناعية الجديدة، وخصوصاً عندما شرع يستقبل في مكتبه في بلدة «ويل» السويسرية جاك سميت رئيس شركة «جنرال موتورز» الأميركية للسيارات، وعلى الأخص بعدما استقبل رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيرك رئيس بلدية باريس حالياً، والذي قصده إلى اجتماع في مكتبه السويسري مما أثار تكهات بأن جاك شيرك قد التحايك ليكون وسيطاً لشركة فرنسية مثل «بيجو» أو «بيجو» ولا سيما أن لقاء الحايك - شيرك جرى بعد انهيار الاتفاق مع «فولكسفاغن».

وكان موضوع سيارة الحايك بعد انهيار الاتفاق مع «فولكسفاغن» قد صبر على أنه مسألة دعائية أو اعلامية فصحها نقولا الحايك لرفع اسم شركة الساعات السويسرية الشهيرة «سوانتش» بسبب هبوط البيسبات والأرباح في السنة الماضية.

لكن هذه التكهات والأقوال تبدو كلها عندما كشفت شركة «مرسيدس» - بنز نفسها عن اتفاق مع نقولا الحايك على صنع السيارة الجديدة التي صممها لتتلاءم مع المحافظة على نظافة البيئة والتخفيف من الاندفاع في المدن الكبرى.

لما في ميزا هذه السيارة التي أطلق عليها الحايك اسم ساعته الشهيرة. وهي أول سيارة في العالم تكتي باسم ساعة. والتي حملت شركة صناعية كبرى مثل «مرسيدس» على تبنيها والدخول في شراكة مع مصممها لصنعها وتصويرها.

● أولاً، هي سيارة صغيرة تتسع لشخصين فقط أو كما قال نقولا الحايك نفسه في وصفها «تتسع لشخصين وهندوتين من فتاني لياها للعندية».

● ثانياً، هي سيارة قليلة الطول (أقل من ثلاثة أمتار)، ويمتد لا تحتاج إلى حين كبير في المواقف وعلى الطرقات.

● ثالثاً، هي سيارة قوية ومستينة وتعمل طويلاً مثل «مرسيدس» و«فولكسفاغن».

● رابعاً، هي سيارة رخيصة بقدر أي كان أن يشتريها. وتردد أن سعر السيارة الواحدة من «سوانتش موبيل» لن يتعدى ٩٠٠٠ دولار.

● خامساً، هي سيارة «خضراء» نظيفة بيئية لأن محركها «مهم» يعمل بمزيج من كهرباء البطارية والبنزين فلا تنفث مواد ملوثة إلى الجو.

مجلس التعاون الخليجي

٣٢ مليار دولار استثمارات في الصناعة

تضاعف إجمالي راس المال المستثمر في القطاع الصناعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسع مرات ليصل إلى ٣٧.٩ دولار في نهاية ١٩٩٢ مقابل ٤.٦ مليار دولار في عام ١٩٧٥، وارتفع عدد المصانع بدول المجلس خلال الفترة المذكورة من ١٦٠٠ إلى ٥٥٢١ مصنعاً.

وأشارت دراسة تلقتها الأمانة العامة لاتحاد الغرف بالدولة واعتدها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون وبمبادرة من منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية، التي أن دول المجلس قد خصصت خلال العقدين السابقين مبالغ استثمارية ضخمة لتنمية القطاع الصناعي غير النشط بهدف تنويع مصادر الدخل وزيادة الاعتماد على الذات مما أدى إلى تحقيق إنجازات صناعية ملموسة في الدول المعنية أثرت على مضاعفة مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي من ٤.٦ في المائة في عام ١٩٧٥ إلى ٩.٤ في عام ١٩٩٢، كما أثرت أيضاً على الخط في الناتج الإجمالي من ٧٢ في المائة عام ١٩٧٥ إلى ٣٦.٩ في المائة عام ١٩٩١.

وتوضّح جداول الهيكل الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٩٩٢ ضخامة المبالغ التي استثمرتها الدول المعنية في القطاعات غير النفطية، خاصة قطاع البتروكيماويات والادوية والاسمدة والصناعات الهندسية التي كان لها الأثر الفعال في تحقيق الطفرة الصناعية الخليجية وإنتاج كميات كبيرة من السلع الصناعية فاقت الامكانيات الاستيعابية للأسواق المحلية مما أدى إلى اللجوء صوب الأسواق الخارجية في عقد الثمانينات وارتفعت بذلك قيمة الصادرات الصناعية الخليجية للأسواق الخارجية.

وتشير الدراسة إلى أن قطاع الصناعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ينتج أساساً سلماً موجهة في حفظها نحو التصدير خاصة من البتروكيماويات والصناعات المعنية التي تحظى بحصة كبيرة في إجمالي صادرات الدول المعنية لأن متطلبات التنمية المتطورة اقتضت بناء طاقات انتاجية واسعة من هذه الصناعات للاستفادة من الخبرة النسبية المتعلقة بتوفير طاقة ومواد اللقيم، والتصديقات الحجم وذلك بالتسليم للصناعات البتروكيماوية والصناعات الاساسية والصناعات المعنية الامامية على وجه الخصوص.

وتؤكد الدراسة أن القيود والعقبات التي اخذت توجه عمليات التصدير في الأسواق الخارجية وخصوصاً في الأسواق الأوروبية التي اخذت تميل إلى إعطاء معاملة تفضيلية لدولها من إمكانية فرض مزيد من هذه القيود مستقبلاً تقتضي الآن من دول المجلس الانتباه نحو الأسواق العربية لكن ارتداد أسواق عربية جديدة وفقاً للدراسة تحتاج إلى بذل جهود كبيرة من قبل الدول الخليجية المصدرة في مجال التصدير والتجارة الخارجية بما في ذلك وضع السياسات اللازمة لدعم وتشجيع الصادرات الخليجية بحيث تلخ هذه السياسات في اعتبارها العمل على إزالة العقبات التي تحد من التجارة العربية البينية وتمكين جودة المنتج الخليجي وتكيفية لمواجهة متطلبات أدوات المستهلكين في الدول العربية وتقديم التسهيلات التمويلية والائتمانية للمصدرين وبغيرها من العوامل التي تساهم في مواجهة التصدي وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الخليجية في الأسواق العربية.

وفي هذا الخصوص اشارت الدراسة إلى أنه بما أن عدد من المنتجات الخليجية لا توجد لها صناعات عربية تستوعبها وتحتاج إلى صناعات تحويلية تستخدمها كمدخلات لها فانه من الضروري إقامة مشاريع ثنائية مشتركة لصناعات تحويلية في الدول العربية التي تتوفر فيها العمالة والأسواق حيثما توفر المناخ الاستثماري اللازم، بحيث تعتمد هذه الصناعات في مدخلاتها على مواد أساسية تنتجها الدول الخليجية خاصة في مجال البتروكيماويات والادوية وبالشكل الذي يؤدي إلى سهولة تصدير هذه المواد الأولية صوب السوق العربية الواسعة من دون حواجز أو إجراءات تمييزية، بالإضافة إلى خلق مصانع اقتصادية وتجارية مشتركة بين الدول العربية.

وأوصت الدراسة لدعم المصدر تقديم الائتمانات القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل من قبل المصارف التجارية والبنوك المركزية والمؤسسات التمويلية من خلال إصدار أوراق تجارية قابلة للتداول كما هو في الائتمانات قصير الأجل أو عن طريق الاقراض المباشر، إضافة إلى توسيع استخدام أسلوب الصفقات المتعددة الأطراف وتسويقها بأنواعها دفع تضمنتها البنوك المركزية الخليجية مع قابليتها للتداول وبالتالي، بين البنوك التجارية واستخدمها كوسيلة دفع لعمليات الاستيراد والتصدير بين الدول العربية.

الايك

تحسن طفيف في الانتاج ودعوة مكررة الى التعاون

تكررت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج منظمة «اوبك» من النفط الخام في كانون الثاني/يناير الماضي ارتفع الى ٢٤.٧٧ مليون برميل يوميا من ٢٤.٧٥ مليون في كانون الاول/ديسمبر. في غضون ذلك ذكر الدكتور سوريوتو الامين العام لـ «اوبك» ان اسعار النفط قد تظل ضعيفة السنة الجارية ما لم يتوصل جميع المنتجين الرئيسيين داخل المنظمة وخارجها الى وسيلة

للتعاون على رفعها. وتكررت وكالة الطاقة في تقريرها الشهري عن سوق النفط أنها عدلت بالزيادة توقعاتها للطلب على النفط في الأشهر الستة التي تنتهي بنهاية آذار/مارس، لكنها عدلت بالتخفيض في الوقت نفسه توقعاتها للطلب على النفط «اوبك» في الربع الثاني من السنة الجارية. وقالت وكالة الطاقة قتي تتخذ من باريس مقرا لها، انها عدلت تقديراتها للطلب في الدول

الصناعية الى ٢٤ الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بواقع ٢٠٠ ألف برميل لتصل الى ٢٩٩ مليون برميل يوميا في الربع الأخير من العام الماضي. ورفعت توقعاتها للطلب في دول منظمة التعاون في الربع الأول مائة ألف برميل يوميا الى ٤٠٧ مليون برميل يوميا. وتكررت ان السبب الرئيسي في ذلك هو بروتة الشتاء في الولايات المتحدة. وتشير بيانات الوكالة لدى استيعاب

الامدادات المتوقعة من النفط من خارج «اوبك» والسوائل المصاحبة للغاز الطبيعي، الى ان الطلب على النفط «اوبك» والسحب من الخزانات في الربع الحالي من ١٩٩٤ سيصل الى ٢٥٠ مليون برميل يوميا بزيادة ٢٠٠ ألف برميل يوميا عن تقديراتها قبل شهر. لكن التغيرات تشير ايضا الى الطلب على نفط «اوبك» والسحب من الخزانات في الربع الثاني من السنة

الجارية سيصل الى ٢٢.٢ مليون برميل يوميا. أي انخفاض ١٠٠ ألف برميل بسبب تراجع توقعات الطلب المحتمل من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. وأوضح الوكالة ايضا انه حدث انخفاض كبير في مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بلغ ١.٧ مليون برميل يوميا، غير انها قالت انه في نهاية ١٩٩٣ بلغت المخزونات ٢٢٦ مليون طن بارتفاع ٥.٦ مليون طن عن عام ١٩٩٢.

لكن على النقيض كانت الامدادات الى اوروبا في الأسابيع الأولى من السنة الجارية ضعيفة نسبيا لاعتدال الأحوال الجوية وارتفاع بعض المخزونات اواخر العام الماضي. من جهة أخرى قال سوريوتو الامين العام لمنظمة «اوبك»: ان اسعار النفط قد تظل ضعيفة السنة الجارية ما لم يتوصل جميع المنتجين الرئيسيين من أعضاء «اوبك» وخارجها الى وسيلة للتعاون على رفعها.

العراق

فرنساتواصل تطوير الحقول

قال رئيس شركة «نوتال» النفطية الفرنسية سيرج تشوروك في مؤتمر صحافي عرض فيه النتائج السنوية للشركة ١٠٠ أن إنتاج مستمر في عملها في العراق مثل الشركات النفطية الأخرى وفي مشاريع تطوير حقول قد يكون بدء العمل فيها ممكنا عندما يعود العراق الى وضع دولي طبيعي. وأضاف: «ان العراق سيعدو الى الانتاج يوما ما، وتواصل عما اذا كان استمرار الحظر على العراق هو للمصلحة العامة، وادان له ليس متأكدا من ان دخول انتاج العراق الى الاسواق سيخفض اسعار النفط حقيقيا: (انا من المنتقمين بالعكس، لانه اذا عاد انتاج العراق الى الاسواق فسيضعف وضع السوق النفطية وسيحول التشكيك السائد حاليا في السوق بالنسبة الى موعد عودة انتاج العراق وتأثيره على حصص دول «اوبك»». وأكد «ان نوتال لن توقع ان اتفاق مشترك في الانتاج مع العراق ملانا ان هذا البلد يخصص لحفر نفوي».

التوقع ان يصل الانتاج الى ٢٠ ألف برميل يوميا حسب بعض المصادر في الشركة. وردا على سؤال عن كثير الحظر النفطي على ليبيا على تطوير عمليات «نوتال» في حقل برون، قال «اننا لا نزال في مرحلة اختيارية العمل في برون جار طبيعيا والحظر النفطي لا يمس عمليات التكرير. اذا ان الحظر متعلق بمعدات التكرير. وأضاف ان «نوتال» تتفاوض حاليا لتطوير حقل مريوق جنوب غرب ليبيا، ويذكر ان حقل مريوق كان تابعا لشركة رومانية باعت حصصها لشركة «بيمول» الاسبانية لأسباب مالية وهي الآن مع مجموعة من الشركات «بيمول» و«او. لم. في» النمساوية و«نوتال» التي تفاوض مع السلطات الليبية على تطوير الحقل الواعد. اذ ان الاحتياط فيه يقدر بملاري برميل كاحتياط معتد. واغن سيرج تشوروك ان الشركة تتوقع اكتشافات نفطية بمستوى ملحوظ في اليمن خصوصا في المنطقة الفاصلة بين الشمال والجنوب، وقال ان التوقعات في شاما لا تزال قيد التقييم في الحقل الثلاثة، «خير ٢» و«ذهب» و«بطون».

تشير غاز قطري في اسرائيل، وإذا كان هذا المشروع واقعا في رايه «اجاب تشوروك» بلاد النفط الصمت على هذا المشروع، ولا يمكنه التعليق عليه لانه اعرف على الكثير، ونحن لسنا مستعدين للدخول كطرف في هذا المشروع لكن يمكن ان اقول وانا عائد الآن من قطر حيث شهدت بناء أحد اكبر الموانئ في العالم في مياه اسطانبكية وقد تم بناؤه خلال ١٨ شهرا. وهو معد لتصدير الغاز المسيل للظلمة الذي يستنتج».

ومن شركات التوزيع قال ان «نوتال» مرتبطة جدا الى نتائج عمليات شريكها في لبنان وان النتائج التي توصلت اليها الشركة في بلد مثل لبنان خرج من حرب مدمرة مدمرة جدا. وأضاف: «ان التوجه الذي تتخذه الشركة للسنوات المقبلة يقضي بالاستثمار في تنوع مراكز الانتاج والاستثمار في زيادة الاحتياط في الشرق الأوسط الذي ازداد خلال اربع سنوات بنسبة ٥٤ في المائة، فيما بقيت منطقة انتاج «نوتال» في الشرق الأوسط اساسية. واستثمرت «نوتال» في توسيع عملياتها لتطوير والاكتشاف النفطي في الشرق الأوسط وان الشركة تعمل على تطوير منهم لعملياتها الغازية اكتشافا وانتاجا».

وكان هذا التصريح في كلمة القيت نيابة عن سوريوتو في ندوة عقدت في مدينة ساندروستون في النرويج. ويذكر سوريوتو، ان فكرة توقع ان تقوم دولة واحدة او مجموعة واحدة من المنتجين باداء ما يلزم ليست قابلة للتنفيذ، على ما يبدو، كما اوضحت التجربة منذ عام ١٩٨٦ بكل جلاء، لكنه اضاف انه يتوقع لتعاضد السوق في وقت لاحق من التسعينات. وقال وكالة انباء «اوبك» انه توقعه ان تكون مستويات الطلب المستقبلية على النفط في الاتحاد السوفياتي السابق حاسمة في هذا الصدد، وأشار الى ان الطلب العملي على النفط ارتفع بنحو سبعة ملايين برميل يوميا منذ عام ١٩٨٥ على الرغم من انخفاض قدره ١.٥ مليون برميل يوميا في الاتحاد السوفياتي السابق وأوروبا الشرقية. واعتبر ان تحول عن الاتجاهات الحالية في المنطقة واستمرار الانخفاض الاقتصادي العالمي سيكون له اثره الإيجابي من دون اثني شك على السوق النفطية

برج النفط

الغاز العماني

أقرت سلطة عمان مشروعا مشتركا مع شركات غربية وكاباية لتسييل ونقل الغاز الطبيعي كجزء من مشروع تصدير الغاز كلفة ٦ مليارات دولار. وتمتلك الحكومة العمانية ٥٩٪ من المشروع المشترك. اما الشراكين الآخرون فهم: رويال داتش شل (٣٤٪)، توتال (٢٦٪)، باركنس - عمان (٢٦٪) ميتسوبي (٢٧٪)، ميتسوبيشي (٢٨٪)، وايفو (٢٩٪).

فرنسا والنفط العراقي

تجري شركتان فرنسيتان محادثات نفطية مع الحكومة العراقية بشأن العمليات النفطية الفرنسية في العراق. والشركتان الفرنسيتان هما: توتال واسونال. وقد اكتملت وتداول المحادثات تطوير حقول نفطية كبرى في العراق هما حقل نهر عمر الذي سئوله نوتال، وحقل مجنون الذي توله إلف.

اكتشافات في الجزائر

عثر شركة «الاسمو» المولدية المستقلة للنفط على حقل ثالث للنفط والغاز في شرق الجزائر خلال عملياتها التقنية المشتركة مع انداركو الاميركية وباريسك النمراكية.

من جهة ثانية خلصت الحكومة الجزائرية تقديراتها للثروة الهائلة المنتجة للسنة الجارية ٩ مليارات ٤ مليارات دولار بسبب استثمار هبوط اسعار النفط في الاسواق المالي.

النفط الزائد في الكويت

ألم يوازن الخساسة الكويت مجلس الأمة الكويتي ان الحكومة دفعت ضعفي قيمة شركة الحفر الاميركية «سانتا» التي اشترتها في عام ١٩٨١، وكان الكويتيين قد اشترى الشركة المذكورة بـ ٢.٥ مليار دولار بالاسعار السائدة آنذاك، بالإضافة الى خسائر تكلفتها بن ٢.٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٠، ١٩٩٠، ١٩٩٠، وهو مبلغ يتجاوز القيمة الأصلية للشراء.

الكويت جدد من ثلاث نقاط حول مستقبل النفط

جاء في تقرير مكتب «الشال» الاقتصادي، ان الكويت تشهد جدلا في شأن مستقبل النفط كمصدر أساسي للدخل في البلاد. وتشارك في الجدل وزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية. ويتركز الاهتمام على ثلاث نقاط هي: حال المكان والمشاركة الأجنبية في انتاج النفط والاسعار.

وفي ما يأتي نص التقرير ليست هناك حتى الوقت الحاضر معلومات مؤكدة عن حال المكان النفطية الكويتية مثل بوقان وهو مركز الانتاج في شمال الكويت. الدراسات في طور الإعداد وقد تستغرق جانيا من السنة الجارية. اذ قد تنجز الدراسة الخاصة ببرقان في اب (أغسطس) ١٩٩٤. لكن النتائج الأولية لدراسات المكان التي اجريت وتشير «شركة نفط الكويت» عن المكان الأخرى توجي بان تلتفأ رئيسيا لم يحدث وان خسائر انتاج في حدود ثلاثة اضعاف الانتاج المنجم حدثت خلال فترة احراقها، وان خسائر اخرى جارية ربما كانت حدثت في جانب خسائر التجهيزات الرأسمالية التي نجمت عن تخريب الحقول والتسهيلات الزبينة في النقل والتجميع والتخزين والتصدير وكلها في النهاية تشكل تكاليف لفرص بديلة لاستخدام اموال النفط، وفي رد لوزارة النفط على إحدى المجلات الاسبوعية، يمكن القول بأنه يتفق مع الفلاسفة لتكرارها وان كان ينقصه بعض الوضوح ربما لاعتبارات سياسية.

ولا يبدو ان في الكويت رفضا كاملا لمبدأ اي مشاركة اجنبية وهي البعد الثاني لأهتمامات ويبدو ان رد وزارة النفط ان المبدأ اقر على المستوى الوزاري ربما كان ضمن نقاش اولي لدى المجلس الاعلى للبترول. ويبدو الجدل في شأن ثلاثة محاور سبق ان اشروا اليها، وهي: ١- دور اصحاب النفوذ في النفط الى اتفاقات ربما لا تتفق ومصالحنا الوطنية سواء من جانب التحسين

لشركات اجنبية غير قادرة، او السعي الى اتفاقات بشروط غير عادلة. ويبدو وسائل الاعلام في تبنيه السلطنتين التشريعية والتنفيذية دور بناء لمحد من احتمالات الاحراق التي تزود لفرصها في مجتمعات مقلقة.

٢- احتمالات الضغوط الحكومية والخاصة من الطرف الاجنبي باستخدام وسائل ترغيب وترهيب نتيجة الوضع اللاحق لعملية احتلال العراق وسائل ترغيب وترهيب العام وسائط انقاذ القرار ايضا. ٣- احتمالات القبول في ترتيب اوضاع البلد من الداخل خصوصا ما يتعلق بالوضع المالي للامانة، وهو امر ملح ويحتاج الى اجراءات سريعة وغير شبيهة ان اردنا ان نحافظ على موقف تفاوضي معقول، ويبدو ان توجهات وزارة النفط الى المشاركة حتى الآن تشمل كل الانشطة النفطية الاخرى مثل البتروكيمياويات والتكرير والنقل والمناطق البكر ذات المساسية السياسية في نشاط الانتاج، لكن

نيات وزارة النفط لا تزال غامضة، ويمكن ان نلاحظ ان امر ضمن قنوات التوجيه لدى سلطات اتخاذ القرار مثل الحكومة ومجلس الأمة والمجلس الاعلى للبترول.

ويتضح الجواب المثير للجدل بالآثار الالية والمستقبلية لانخفاض اسعار النفط الذي سبق ونافشناه وقدمت وزارة المال تقريرا بشأنه الى مجلس الوزراء نصحت فيه بتجميد بعض المصاريف مثل مصاريف البعاف وتخفيض السحب من الاحتياط للمالي بنسبة ٢٠٪ وتخفيض المصاريف العامة بالنسبة نفسها. لكن لا تزال انتقادات لدى للتوسع الطويل قامة والتلصص في احتمالات زيادة العجز المالي للتوسع امام زيادة كبيرة في التدفق الى سوق العمل. وإذا افسنا الى ذلك الحاجة الى رأس مال كبير لتطوير المكان من اجل زيادة الطاقة الانتاجية، فان موقفنا التفاوضي سيكون في حال

سيئة ما لم نندركه في حدود وقت قصير.

ويتمثل قطاع النفط وقطاع الخدمات الحكومية فيه ما نسبته ٧٦ في المائة تاركسا ٢٤ في المائة للمعاشروا عددا والمالكين في القطاعين. كما ما عداهما القوي والمباشر بهما. كما يخضع التقرير في اعداده الرئيسية الى محاولة لولوجه احتمالات العجز التام في المالية العامة، والتكسب الوظيفي والبالغ فائضه ما بين ٢٠ و٤ في المائة في القطاع الحكومي وفروق تكاليف، ومرة اخرى يحسب لوزارة المال انجاز ذلك التكرير وابداء ملاحظات عليه وتبنيها لاهداف العامة وتقدمها الى مجلس الوزراء اسوة بتقريرها السابق عن العجز ويحدد

التقرير المشاريع القابلة للتخصيص في حدود خمس سنوات بنحو ٧٤ مشروعا منها ١٢ مشروعا عبارة عن شركات مملوكة او ائت ملكيتها جزئيا او كليا للهيئة العامة للاستثمار، ومنها نحو ١٧ مشروعا نصفها في القطاع النفطي وقطاعي التكرير والاصناعات والمؤسسات العامة للمواني. ويقدر البنك الدولي ملكية الحكومة في جميع تلك المشاريع باستثناء قطاع الكهرباء بنحو ٣٦٠ مليون دينار (١٢ مليار دولار) منها نحو ٢٢٠ مليون دينار او نحو ٦١ في المائة لقطاع الكهرباء وحده ونحو ١٢٠ مليون دينار لا عدا.

ويستعرض التقرير بعض التفاصيل عن المشاريع المرشحة

للتخصيص، ان يذكر مثلا ان من بين ٦٢ شركة للهيئة العامة للاستثمار ملكية فيها نحو ٢٢ شركة يمكن تخصيصها مباشرة و ٢٥ شركات لا بد من تخصيصها و ٣٢ شركة تحتاج الى بعض الدراسات التخصيصية. وهناك خلاف على التخصص الكلي او الجزئي لقطاع الوصلات لكن لا يبدو انه خلاف جوهري ويستفرض الطريقة في تقريرنا ظروف الواقع مثل توازن الرغبة ورأس المال وشروط التخصص.

ويصحح البنك الدولي بيع ٢٥ لثانة من مؤسسة البترول الكويتية بكامل شركاتها التابعة لها وبمستل بالتكديف كل قطاعاتها التابعة ولا تعقد بصواب الراي.

اليمن

اسرار تحيط بالمخزون

يحقق برنار ايسونتييه، رئيس شركة «كاديان» اوكسيدنتال بتروليوم، الكندية ببقالة اراء صناعة النفط اليمنية على رغم تراجع احجام المكتشفات الجديدة من النفط في اليمن وتزايد كلفة الاستثمار في التنقيب. ويصر ايسونتييه ايضا على ان في اليمن مخزونات كبيرة لكنه يعترف بان اسرار المخزون لا يمكن ان يكشف عنها الى ان تتوافر معلومات اضافية. ويقول «نواصل العمل ببرنامناش ناشط من التنقيب في منطقة الامتياز الموعودة لنا حيث نتج بعض النفط ولا تزال بنات صغيرة تنتظر الاختبار ونحن نعمل جدد ونشاط على اتمام هذا لأن هذه البنات قريبة من منشآت القائمة حاليا».

ويشير الى ان تراجع اسعار النفط يؤثر سلبا على الموازنة للخصاصة للتنقيب، لا تشدد الشركة الكندية حاليا على امكان العثور على اكتشافات كبيرة في المناطق الثانية من منطقة امتيازها التي تبلغ مساحتها ٣٧.٥٠٠ كيلومتر مربع، بل تركز على المكتشفات الأصغر التي يمكن ضمها على نحو يجدي اقتصاديا الى المنشآت القائمة. والجدير بالذكر ان حقول النفط والمنشآت التابعة لشركة الكندية موجودة في اقليم «المسيلة» في جنوب اليمن.

وترتبط هذه المنشآت بخط أنابيب طوله ١٢٨ كيلومترا يجه جنوبا الى ان يصل الى مرفأ الشمر الواقع في خليج علي الساحل الغربي.

واعلنت الشركة الكندية، منذ بدأت الانتاج في ايلول/سبتمبر الماضي، ان في منطقة امتيازها ٥٤٦ مليون برميل من النفط. وتوصلت الى انتاج ١٢٥ ألف برميل يوميا في المتوسط. اي نحو ثلث ما تنتجه اليمن من النفط. وعلى رغم ان ايسونتييه يشك في ان انتاج شركته سينزده كثيرا من الحقول المنتجة في السنة المقبلة يعرب عن تفاؤله ازاء اكتشافات مزيد من النفط في منطقة امتياز شركته. ويقول «لا تزال توجد كميات جيدة لا سيما في الطبقات السفلى المتشعبة، حيث بذلك الى الاساسات الصخرية الصلبة الموجودة تحت تشكيلات الحجر الجيري السامي حيث يوجد النفط عادة. ويضيف «دنيا بش واحدة تعطي شاذية الاف برميل في اليوم، بتدفق طبيعي سلس ومستقر، من النفط ذي النوعية الجيدة، ما يشير الى وجود منطقة واسعة مرتبطة بعضها ببعض ما شجعنا على اخصي في نشاطاتنا من جهة ثانية تبادل الشركة الكندية المعلومات مع الشركات الاخرى التي تسيطر على مناطق امتياز قريبة من منطقة امتيازها، لا سيما مع شركات «كلايد» و«الزمو» و«نيصير» التي تنشط في الشمال والشمال الشرقي من حقول المسيلة

لقاء «بورشه» مع الصحفيين العرب على عشاء بروكسيما



جورج أوستندورف مدير التصويق الخارجي في «بورشه» يلقي كلمة ترحيب بالصحافة العربية.



مايكل شمكتي مسؤول الصحافة الدولية في «بورشه» وكمال فرج الله مسؤول العلاقات العامة في «بروكسيما».



أبلي قاضي، مدير عام «ميديا» لشركتي بوشنيل سرفيسيز، يتحدث في الكلمة باسم الصحفيين الحاضرين.

شكدي شركتي بورشه الألمانية لصنع السيارات الرياضية المعروفة اهتماماً متزايداً بأسواق الشرق الأوسط بعد إطلاق سيارتها الجديدة ٩١١٠ كاريروا في «كباب» (جنوب فرنسا) في ١٩٩٣/١١/٨، بحضور عدد من الصحفيين العرب دعيتهم شبكة بروكسيما للنشر والعلاقات العامة بصفتها توليها العلاقات العامة لشركتي بورشه في الشرق الأوسط.

ومتابعة لنشاطها الموجه إلى الشرق الأوسط لتعريف الأسواق العربية على منتجاتها الجديدة، ومنعها طراز ٩١١٠ كاريروا للكشوف، أجرى اثنان من كبار المسؤولين في بورشه هما جوزف أوستندورف ومايكل شمكتي لقاء مع مجموعة من الصحفيين العرب في لندن على مأدبة عشاء في فندق «تشترشل» وسط العاصمة البريطانية، أقامتها شبكة بروكسيما للنشر والعلاقات العامة، حيث تحدث المسؤولان الألمانيان عن أوضاع الشركة المالية وخططها المستقبلية وفلسفتها الصناعية الجديدة.

جوزف أوستندورف، مدير التصويق الخارجي، شبه سيارته بورشه «بالحصان العربي» مشيراً إلى أن شعار الحصان الذي تضعه بورشه على سياراتها، يلامس الذوق العربي.

ارتفاع مبيعات «بورشه» في ألمانيا

ارتفعت مبيعات سيارات «بورشه» في ألمانيا بنسبة ٧١ في المائة مائة ٣٠٦٦ سيارة في الأشهر السبعة الأولى من السنة المالية الجارية. ففي شهر كانون الثاني/يناير الماضي وحده ارتفعت المبيعات بنسبة ٦٧، بالمائة ٤٦٦ سيارة. ويعود هذا الارتفاع إلى نجاح الطراز الجديد كاريروا ٩١١، ومن المتوقع أن تشهد المبيعات طفرة جديدة مع إطلاق السيارة المكشوفة من هذا الطراز خلال هذا الشهر، بعد آذار/مارس. وتتوقع «بورشه» أن ترتفع مبيعاتها في ألمانيا للسنة التالية تكاملها حتى ٣١ تموز/يوليو ١٩٩٤ إلى أكثر من ٦٠٠٠ سيارة نظير ٣٧٠٠ فقط في السنة السابقة.

وعرض مايكل شمكتي، مسؤول الصحافة الدولية في شركة بورشه، الصورة المالية كما هي الآن وكما هي متوقعة في المستقبل القريب. وخاطب الصحفيين الحاضرين قائلاً: «إنهم خير وسيلة لتطهير الفلسفة الصناعية الجديدة التي تعتمدها «بورشه» وأبرز هذه الميزة في الهوية.

تكنولوجيا جديدة عليها تقوم الشركة بإعادة تأهيل وتدريب الميكانيكيين والفنيين الذين يتولون صيانتها في الأسواق لكي تحافظ على ريادةها وسعمتها كسيارة تصنعها شركة عائلية محافظة، أيت الذوبان فيما هو أكبر منها، كما هو جار الآن بالنسبة إلى شركات عديدة، على الرغم من خسائرها في السنوات الماضية.

وقال أن «بورشه» تتوخى زيادة مبيعاتها في الشرق الأوسط من ١٠٠ سيارة حالياً إلى ٤٠٠ سيارة، كما كانت في السابق، مشيراً إلى أن سيارة «بورشه» ليست مجرد سيارة للنقل، من مكان إلى آخر، إنما هي للشخص المميز الذي يهواه ويغرم كيفية صنعها ويستمتع بقيادتها. ولهذا ونظراً لاختلال طرق

«ريكس فيتشرز» شركة «بروكسيما» في الشرق الأوسط تحتفل بعيد تأسيسها

أربعون سنة في خدمة الصحافة العالمية



ديفيد جايديس، الصحفي والمذيع المعروف في إذاعة بي. بي. سي راديو ٢ وإلى جانبه فرانك سبلي وزوجته البرازيلية.



عائلة سبلي (من اليسار إلى اليمين) مايك، فرانك، جون، البرازيل وسوزان.

وكون «ريكس فيتشرز» مؤسسة عائلية يقوم عليها الزبائير وفرانك سبلي، والجيل الجديد من آل سبلي، يعطيها ميزة الاحتراف الدقيق لأن أصحاب الشركة يعملون بنفسهم إلى جانب الصحفيين والمصورين ويشيرون الموظفين. فقبل أن تكون للوكالة مكاتب ثم مبنى قائم بذاته، (يجري تجديده والتفقيت الحديثة الآن)، كانت عائلة سبلي تقوم بعملها في خدمة الصحافة. ومنها ابداعات شملت الصحافة البريطانية سنوات عديدة، من منزل مستواضع في الضاحية الشمالية الغربية من لندن.

وفي الخمسينات والستينات والآن، ولكن رغم من النكسة التي وقعت في عام ١٩٧٩ عندما شب حريق في مكاتب الوكالة وسيب عطل كهربائي، لكنه تبين أن النار لم تات على المحتويات كلها وإنما ما تبقى منها لفة السواد. وكما شارح الصحافة في لندن يظن أن هذا الحريق هو نهاية «ريكس»، لكن مثابة الموظفين وأصحاب المؤسسة أعادت العمل إلى طبيعته من غير انقطاع يذكر. وما زال في الأشرف الآن ملفات كثيرة لصور تسمية تم اقتضاها تحصل آثار ذلك الحريق. ويسبب هذا الحريق انتقلت «ريكس» إلى مبناها الخاص الحالي الذي كان في السابق مبنى لمدرسة قديمة.

والى جانب «ريكس» اللندنية هناك «ريكس» شقيقة في نيويورك، وهناك ثلاثة من آل سبلي الجدد بإمكانهم أن يسبقوا بهما أربعين سنة أخرى بكل ما فيها من مستجدات تكنولوجية.

وإن كانت قد تكت بهذا الاسم منذ عام ١٩٥٣، لها تاريخ سابق في المجال الصحفي، ولا سيما في الجانب المصور منه، كمؤسسة عائلية صغيرة عالية الاحتراف قبل أن تصبح واحدة من أكبر الوكالات العالمية للتحقيقات المصورة ذات النوعية الممتازة. وعلى الرغم من أنها كانت معروفة من البداية بسبب نوعية وحدادة تحقيقاتها وسرعة توصيلها إلى المشتركين، إلا أن شهرتها المالية انطلقت على نطاق واسع أثناء احتفالات زواج الأمير تشارلز من الالدي ديانا في عام ١٩٨١ عندما نجحت في أن تكون السابقة إلى نشر الصور التاريخية للعرس المذكور.

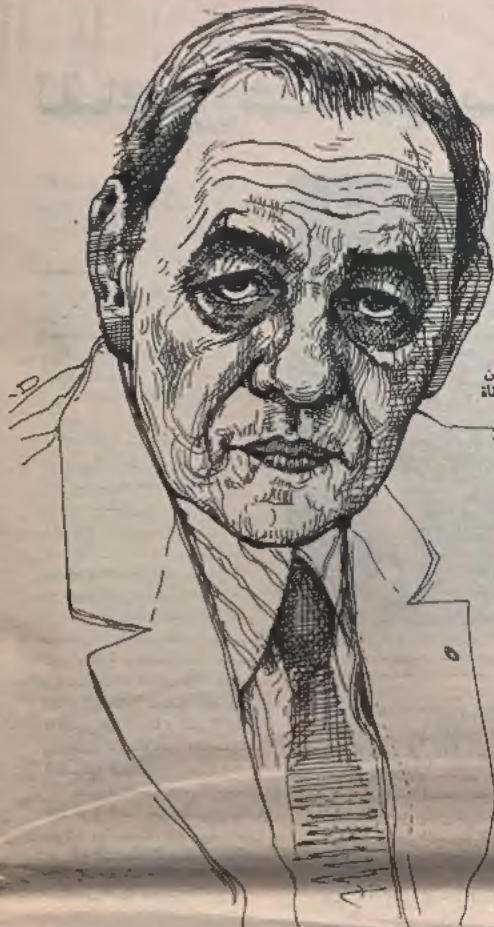
احتفلت وكالة «ريكس فيتشرز» للخدمات الصحفية المصورة بعيد تأسيسها الأربعين في الثامن من شهر شباط/فبراير الماضي، بحضور ممثلين عن الصحافة البريطانية جميعها، وعن وسائل الإعلام المرئية، وعن الشركات والوكلاء المستعدين في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط. وقد حضر حفل الكبر الذي أقيم في مبنى الوكالة في «هاين هيل» بمنطقة هولبورن اللندنية، ممثلون عن «شبكة بروكسيما للنشر والعلاقات العامة» بصفتها شريكا مع «ريكس» بالنسبة إلى الشرق الأوسط.

والواقع أن «ريكس فيتشرز» جانب من الذين حضروا ليلة ريكس فيتشرز احتفاء بعيد ميلادها الأربعين.



بروفيل

المُستَشرف...



تعقد المؤتمر في إطارها كسانتر القمم العربية وقد شرح المعامل العربي كيف ان صيغة الماضي في تلك الآلة تعني الاستقبال وما أتته ان العمل الماضي كنتم لا يعني انكم كنتم في وقت مضى وانتمي الامر بل هو يتضمن صيغة المستقبل ايضا بمعنى انكم كنتم في الماضي وسوف تكونون في المستقبل خير اما لخرجت للناس ولا بد من الاعتراف بان في ذلك فهما دقيقا للحياة على مسار الفهم الدقيق للغة والثقافة والمقتضيات التطور واي فهم على غير هذا الاساس لا يعني التثبيث بالبيئة بل هو يعني الممانعة في الاعتناق من التحجيز او الخوف من الاحتكاك الآخر كاتنا ما كان تحت وطأة عقدة نقص مقلدة بشي الزرائع ولا تلتن ان هناك مستقبل ان يحجر على نفسه في الماضي ويتمادى امل الكيف اما الماضي الحقيقي فهو الذي يتضمن معنى الاستقبال على تمييز المعامل العربي ففي الانطلاق الكبير الى الامام يحمل المستقبل معه من الماضي ما هو قادر على الركبة والتمسك والتقدم وما ليس فيه القابلية لا تعد يستطيع حياه شيئا

الحسن الثاني هو الماضي في المستقبل فاستقبل ما قاله فيه الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري قبل ثلاثة عقود: (ارى في الحسن الثاني مجد

عليها لتوليع الاتفاقية العامة للترهفات والتجارة (غات) التي استغرق اعدادها والتفاوض حولها سنوات عديدة في اطار «جولة الأوروغواي» وهذا ليس انجازا قليل الشأن للملك والمملكة انه تضمن دخول المملكة العربية الى رحاب القرن الجديد كواحدة من الدول المتقدمة التي لها مكان محترم وبموجب بين تلك الدول

لما حققت المملكة العربية بقيادة عاهلها خلال السنوات العشر الماضية بعد مغفرة من المفاخر الاقتصادية التي سترت ثمارها في مقل السنين ويقدم هذا الانجاز على دعمين اساسيين: الانفتاح والانقراض

وما انشغال شمل منظمة «غات» الدولية في المغرب الا اعتراف عالي بهذا الانجاز وتقدير له حق قدره فالعالم يرى ولا يلاحظ بعمق مفتحة ثقافية وثقافة فلا تنطلي عليه بضاعة مفشوشة او ادعاء ليس له اساس

وقد سبق لـ «الجزيرة» ان حضرت ندوة دراسية حول الاوضاع الاقتصادية والتوجهات العامة للدولة في المغرب قبل ثلاثة اشهر، وذلك في جمعية الصناعيين البريطانيين في لندن، واستمعت الى المداخلات التي دارت والارقام التي عرضت وشاهدت الفيديو الخاص حول افاق التطوير الصناعي والتقني

وكان يبدو في كل ذلك ويتضح منه مدى النضج الذي توافق مع عملية التحول الاقتصادي الى درجة ان الديمقراطية العربية أصبحت مضطرب مثل في الانتفاض من مرتبة الدين الهائلة الى مرتبة الدين الوفرة التي نضج في الاسواق الحرة بسهولة الامر الذي اعطى البلاد ومكثها وحكومتها وادائها الاقتصادي مؤقعية عالية على كل صعيد بل ان المغرب وسط هذا التحول المصير خط الناحية الذي استطاع وسط هذا التحول المصير خط التضمين بحدود مقبولة ومقبولة ومقبولة

ولئن كان البعض ينتقد التوجه المغربي باتجاه اوروبا والاسواق الاوروبية، خشية ان يؤدي ذلك الى فقدان الهوية العربية الاسلامية الافريقية، فان ذلك لا ينقص من الادارة الاقتصادية للبلاد في اي اتجاه فمسألة الهوية الثقافية والحضارية لا بد يجب الا تحقيق التطور في الاتجاه المناسب لرفع مستوى الحياة والا فما نفع الهوية مع الفقر واليأس والتخلف؟

ومن حسن الحظ ان المعامل المغربي لم يستل فيه اوهام في هذا الشأن ففي مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط في اواخر عام ١٩٩٤، وفي اخر قمة عربية انعقد بحضور الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر افتتح الملك الحسن تلك القمة التي انعقدت في فندق «ميدان الرباط» بختاب شرح فيه الالة الكريمة «وكنت خير امة اخرجت للناس» وهي في شعار جامعة الدول العربية التي

للمملكة المغربية خصائص مميزة اعتصمت منزلة فريدة بين الدول المعاصرة الى اختيار هواجز الماضي الى رحاب المستقبل ومن خصائصها المميزة ملكها الحسن الثاني الذي احتفل اخيرا بعود جلوسه الثالث والثلاثين ومن الخصائص المميزة للمعالم المغربي انه دائما يرمي الى المستقبل متعلقا من الماضي فلا استغراق في قيم لا طائل منه ولا انقطاع عن جذور صارية في متاعها العتيقة

وحثي في الماضي السحيق قبل قرون عدة عندما كان المغرب محكوما من الاقطاع وموزعا بين «الاراء» والقادة كان هذا التوزع بشكل نوعا من التوازن الديموقراطي ولو بطبيعة عشائرية بل قامت فيه الزوايا الدينية السبع مقام الأحزاب السياسية فكانت تلك الزوايا احرارا ما قيل الاحزاب وفي المغرب ايضا نشأت ادم حركة ثقافية في العالم العربي وهي لا تزال قائمة ونشطة الى يومنا هذا

في متسع كبير للتشوق والتقدم ولكن هذا التشوق والتقدم متسع الى المعامل العربي الذي اراثت ثقافته الاصيلة من حكمة وتعامل مع الناس عقد اليمين واليمين وعقد التثبث بالمواظف السليمة وعقد التزم والتظاهر كل شي بمزاياه ولا حياء في اثره السيد وفي الموقف السليم

فنعلم عاد محمد الخامس في عرشه من المثلث ليقود دولة مستقلة كان مستقبل المغرب هو هاجس الاستقلالين المغاربة وذلك على راسهم لم يستغرقوا في مسيرة نهامي الجلال مثلا وهو الذي كان فرنسا اكثر من الفرنسيين وحمل محمد بن عرفة الى عرش محمد الخامس ومحمد الخامس الى المثلث

انه ثرات عظيم من المصالحة الوطنية المتواصلة على كافة المستويات والمصالحة فن راق من فنون الحكم لا يتقله الا المتفلسفون مع انفسهم ومع شعوبهم ومع لكارهم ومع اي تناقض يحصل لمكانة السيرة في طريق التسليم فالحاكم الصالح هو الحاكم الذي يقف في المصالحة فيسد منافذ الاحقاد للبيئة والاغراض الثابتة

واليوم تستعد المغرب لاستقبال في مدينة مراكش حشدا من ممثي ١١٧ دولة في الشهر المقبل سيتوافدون

الناس

وزير الاعلام الكويتي يفتتح مركزا له في لندن

الضيف

من لا يتعلم من التجربة محكوم بتكرارها!

● بمناسبة العيد الوطني المغربي والذكرى الثالثة والثلاثين لجلوس الملك الحسن الثاني على العرش اقام سفير المملكة المغربية خليل حدادي والسيدة عقيلته يوم ٣ آذار/مارس الجاري حفل استقبال كبيرا في فندق «كارلتون» تاور في لندن حضره جمع كبير من المسؤولين البريطانيين والديبلوماسيين والصماحيين العرب و اعضاء الجاليات المغربية والعربية في بريطانيا

● اقام سفير جمهورية بلغاريا في لندن يوم ٣ آذار/مارس الجاري حفل استقبال كبيرا في دار السفارة بمناسبة العيد الوطني البلغاري، كان في الوقت ذاته حفل وداغ للسفير ميخائيلوف الذي اعتزل العمل الديبلوماسي ليعود الى اعمال الخاصة والى الاعمال الخيرية التي تركها لينضم الى العهد الجديد بعد سقوط الشيوعية، وقد ناصبها العدا طيلة اربعين سنة قضاهما مستقلا بين بريطانيا والولايات المتحدة

● رفق الزميل رؤوف قبيسي من أسرة تصوير جريدة «الحياة» وعقيلته ميلانة مولودا فخر اسماء «ادم» هو الثاني بعد ابنه البكر رمزي - والظلم والام بصحة جيدة

● منذ ان كان الدكتور وايد خوري في منطة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابيك» في الكويت، تميز بكفاءة عالية وخلق رفيع وفهم واسع لمسائل النفط والطاقة فلا عجب انه عندما انتقل الى ادارة تحرير النشرة المتخصصة بالاطاقة «ميس» (التي اسمها المرحوم فؤاد اتيق) قد لغت انتباهه المعنيين بهذا الشأن في العالم وتقديره له اعطى جائزة الجمعية الدولية للاقتصاديين في النرويج كفضل صحفي متخصص بالاطاقة لهذه السنة

● على اثر تظفي السفير فواز شرفه ورئيس مؤتمر التنمية والتجارة الدولي، وسفير الاردن لدى الامم المتحدة في جنيف، موافقة دول «غات» على انضمام عمان الى اتفاقية التجارة الدولية، اقام حفل استقبال على شرف رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر

● وينضم الاردن بذلك الى مصر وتونس والمغرب والكويت والبحرين الذين قبلوا انضمامهم الى «غات» ومن المتوقع ان تلحق السعودية بالمغرب في وقت قريب

● تامل محمد الصياغ، الناشر اللبناني المعروف الى الشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى جامعة اميركية في بيروت وقد عاده عدد كبير من الاصدقاء بينهم شخصيات سياسية مسؤولة

الكويت شارطين سادة هم الكويتيون وعيودهم الآخرون جميع الآخرون! واضاف قائلا: «ان الكويتيين لا يستطيعون ان يفعلوا مثل الاميركيين قبل لنا ان تصنيفات كويتية ومعية للناس، فيصل الامر ليس فقط الى قاعدة من لم يكن معنا فهو ضمتنا الى الابد» لم يتعداه الى قاعدة من ليس كويتيا فهو غير موجود!

لذلك اننا كنا قد استعجبنا كثيرا بافتتاح مركز الشيخ سعود في لندن، ظنا منا ان في ذلك مجالا واسعا لزيادة الاصدقاء، فالشيء الطبيعي والمنطقي هو العمل على استئصال الآخرين، من فيهم الخصوم، او تحييدهم من الاقل ليس فقط لان الكويت من مقتنيات كويتية، السياسية ومن متطلبات المروية، ومن ذهنيات الاسرور، بل لان العالم الذي انقذ الكويت من محتلتها بعد ثلاث سنوات قد ينسأف ان لم يكن قد نسأف

واذا كان معالي وزير الاعلام الكويتي لا يصدق ذلك، فليقرأ مقالا في جريدة «دول سنترين جورنال» كتبه اخيرا صديق للكويت حل ضيفا على جامعتها للتدريس فيها هو دانيال بايس، الذي هاله ان يرى ان الاميركيين الذين هزموا لندوة الكويت لم تعد تعني لهم شيئا. فزهرهم التسايل قد صرح المستر بايس في مطلع مقالة «مسير الكويت بالنسبة الى الاميركيين» أصبح تاريخا قديما، وماذا عن الكويتيين؟

قال المستر بايس: «ان حليلة قد عادت الى عايتها القديمة ما زالت

تقتصبه اللياليات، فلا شيء حسب مقتضى اليافاق بشكل الزمان علينا او على غيرنا لا احد يفسر شيئا كتنا نعيش ان يكون صحيحا ما قيل لنا ان تصنيفات كويتية ومعية للناس، فيصل الامر ليس فقط الى قاعدة من لم يكن معنا فهو ضمتنا الى الابد» لم يتعداه الى قاعدة من ليس كويتيا فهو غير موجود!

لذلك اننا كنا قد استعجبنا كثيرا بافتتاح مركز الشيخ سعود في لندن، ظنا منا ان في ذلك مجالا واسعا لزيادة الاصدقاء، فالشيء الطبيعي والمنطقي هو العمل على استئصال الآخرين، من فيهم الخصوم، او تحييدهم من الاقل ليس فقط لان الكويت من مقتنيات كويتية، السياسية ومن متطلبات المروية، ومن ذهنيات الاسرور، بل لان العالم الذي انقذ الكويت من محتلتها بعد ثلاث سنوات قد ينسأف ان لم يكن قد نسأف

واذا كان معالي وزير الاعلام الكويتي لا يصدق ذلك، فليقرأ مقالا في جريدة «دول سنترين جورنال» كتبه اخيرا صديق للكويت حل ضيفا على جامعتها للتدريس فيها هو دانيال بايس، الذي هاله ان يرى ان الاميركيين الذين هزموا لندوة الكويت لم تعد تعني لهم شيئا. فزهرهم التسايل قد صرح المستر بايس في مطلع مقالة «مسير الكويت بالنسبة الى الاميركيين» أصبح تاريخا قديما، وماذا عن الكويتيين؟

قال المستر بايس: «ان حليلة قد عادت الى عايتها القديمة ما زالت

اعتنا الاتصال مكثف وثلاثا من دون جدوى، ولم تكلف المسؤولية الكويتية المذكورة نفسها الاستفسار عن هؤلاء الغفلة الذين حاولوا الاتصال بها ثلاث مرات ولو، على الاقل، على سبيل الفضول

ونحن من جهننا، لا نري لماذا يتصرف بعض الكويتيين، ومنهم معالي وزير الاعلام، على هذا النحو، نستغرب في الكويتيين كما نستغرب في اي شخص، مسؤولا كان او غير مسؤول وفي اي مكان، عند الانفتاح في اصول واداب التعامل المتقدمة في العالم للمدانة

ذلك انه سبق لنا عند صدور العدد الاول من «الميزان» ان بعثنا بالبريد السريع من لندن انك البعد الاول مشغوعا برسالة من رئيس التحرير الى معالي وزير الاعلام الكويتي كما بعثنا به الى كثيرين من اصحاب العقالي وغيرهم... على سبيل العلم والخبر والرغبة في التعاون بين اهل افعال المطبوعة او السماح بانخالها الى الاسواق العربية

لم نطلب مالا، لم نطلب اشتراكات، لم نطلب اعلانات، لم نطلب جدينا في سجل «الشهادات» كثرين تفعلوا باجابات رقيقة وتجواب سريع وسوف نكون عند حسن ظنهم، لكن معالي وزير الاعلام الكويتي كان واحدا من قلة قليلة لم تكلف خاطرها حتى الجواب التلقيني او حتى بالانكفيط على مسكوتاتية مكتبه عملا بفصول الخاطب بين الناس

هذا السلوك لا يفهمنا نحن، اننا نقوم برأجينا او على الاقل بما

من المؤلف حقا ان بعض المسؤولين في الكويت لم يتعلموا شيئا من التجربة. ومن لالة القول ان من لا يتعلم من التجربة محكوم بتكرارها. يقول ذلك بمناسبة قدوم وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الى لندن لافتتاح ما يسمى «المركز الثقافي» او «الركز الاعلامي الكويتي» ومصادف ذلك الذكرى الثالثة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وليس شيئا مهما ان ندعي او لا ندعي الى احتفال كويتي في العاصمة البريطانية، وان كان ذلك هو اللعل الى الموضوع الذي استوجب ان يكون معالي الشيخ سعود شيخنا في هذه الزاوية، والواقع اننا نحن ونرغب في حضور الاحتفال للذكرى لتعلم في مطبوختنا وفي الخطوبات والوكالات التي نتعاقب منها، لا لشيء الا لتعلم يعمل صحافي مجرد، ولم تصدق عندما قيل لنا في الوسط الصحافي ان الكويتيين ما زالوا يميزون بين الصحافيين على قاعدة من «لم يكن معنا فهو ضمتنا الى الابد»

ولا لم تكن في يوم من الايام قبل الاجتياح العراقي وبعده ضد الكويت والكويتيين، فقد رفضنا ان نعتبر انفسنا معنيين بالامر سواء كانت هناك سياسة كويتية بهذا الاتجاه او لم تكن - وقررنا الميسانية الى الاتصال بالاناسة او السيدة امل الصمد التي قيل لنا انها مسؤولة عن ترديدات مركز الشيخ سعود في الاتصال الاول قائلا لنا انها غير موجودة فتركنا اسما ورقصا، ثم